

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة عمار ثليجي بالأغواط
كلية العلوم الإجتماعية قسم علم الاجتماع وديمغرافيا



موضوع الدراسة

المؤسسات الجزائرية وعلاقتها بالخدمة الإجتماعية (مؤسسة الهلال
الأحمر الجزائري وجمعية الإرشاد والإصلاح الجزائرية) بولاية
الأغواط نموذج

مذكرة نهاية الدراسة لنيل شهادة ماستر علم إجتماع _ تخصص علم إجتماع إتصال

تحت إشراف الدكتور :

د. بكاي رشيد

من إعداد الطالبة :

بشرى الهناء قداري

السنة الجامعية 2020/2019

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
PEOPLE'S DEMOCRATIC REPUBLIC OF ALGERIA

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Amar Thelidgi – Laghouat
Faculty of Social Sciences
Department of Sociology and Demography
The Scientific Committee



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثلجي الأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم الاجتماع والديموغرافيا
اللجنة العلمية

تصريح وتعهّد

أنا الطالب (ة) الممضي (ة) أسفله :

الطالب (ة) : ..عبد اريحي.. مبشري..

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم : 51383312833...الصادرة بتاريخ

.....: 2014/11/16... عن دائرة :...الأغواط...ولاية...الأغواط

رقم التسجيل : M.8015390.00232

التخصص : ..علم الاجتماع..الاجتماع

عنوان مذكرة نهاية الدراسة :

أصرح بشرفي أنني قمت بانجاز مذكرة نهاية الدراسة المذكور عنوانها أعلاه
بجهدى الشخصي وفقا للمنهجية المتعارف عليها في البحث العلمي وبذلك أتحمّل
المسؤولية كاملة عن أي مخالفة لقواعد الأمانة العلمية وحقوق الملكية الفكرية وما
يترتب عن ذلك من متابعة بما فيها الإجراءات الإدارية المتعلقة بالنظام الداخلي
للجامعة وكذلك القرارات الوزارية المعمول بها.

الأغواط في : 2014/09/11

توقيع الطالب (ة) :

إهداء

الحمد لله الذي وفقني إلى هذه اللحظة وهداني إلى نور العلم منذ طفولتي فيسر لي طريقه وصعدت سلم العلم درجة... درجة فإله الحمد والثناء على حب نور العلم وبغض ظلمة الجهل وصل اللهم على نور الهدى شفيع المسلمين محمد صل الله عليه وعلى آله وسلم تسليما

قال تعالى " ولا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما "

أهدي ثمرة جهدي المتواضع هذا إلى ملاكي في الحياة .. إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني .. إلى بسملة الحياة وسر الوجود إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى معلمتي الأولى ومدرستي في هذه الحياة أُمِّي الحبيبة "فاطمة" حفظها الله لي

إلى من كل له الله بالهبة والوقار إلى من علمني العطاء بدون انتظار إلى من أحمل أسمه بكل افتخار أرجو من الله أن يمد في عمرك لتري ثماراً قد حان قطافها بعد طول انتظار وستبقى كلماتك نجوم أهدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد أبي الحبيب "حرز الله" حفظه الله لي

إلى من أشد عضدي بهم أخوتي وسندي :أيوب . وخديجة . سمية . محمد الأمين . وآخر العنقود إنعام وإلى أزواجهم وإلى أحفاد العائلة حفظهم الله يارب : عبد الصمد هيثم . وبسملة ملاك . وعبد المجيد . والصغيرة نور الإيمان

إلى زوجي وسندي الذي كان دائما نعم الرفيق والمشجع لي إلى أجداد والأعمام والأخوال وعمات والخلات كلا من عائلة قداري وعائلة قتال

وبالخصوص خالتي الحبيبة زوليخة

إلى صديقتي ورفيقة الدرب وتوامي فاطمة الزهراء بيران إلى كل الصديقات في مشوار دراسي من حلت بيهم الأيام ضاقت بهم صفحتي لكن إتسع لهم قلبي إلى قسم علم إجتماع عام وإتصال إلى طلبة ماستر 2 علم إجتماع إتصال دفعة 2019/

وكذلك أتقدم بكل الشكر لمن ساهم في هذه المذكرة: اساتذة من أصدقاء وزملاء قريب أم بعيد

الفهرس

التشكرات

الفصل الأول : الإطار المنهجي

1. إشكالية الدراسة 03.
2. فرضيات الدراسة..... 04.
3. أسباب إختيار الموضوع 04.
4. أهمية الدراسة 04.
5. أهداف الدراسة 05.
6. تحديد المفاهيم 06.
7. الدراسات السابقة 09.
8. صعوبات الدراسة 11.

الفصل الثاني : ماهية الجمعيات الخيرية الهلال الأحمر الجزائري وجمعية الإرشاد والإصلاح

أولاً: مدخل نظري عن مفهوم الجمعيات الخيرية.....

1. مفهوم الجمعيات الخيرية..... 14.
2. أنواع الجمعيات الخيرية 20.
3. الأطر النظرية والتاريخية لإنشاء جمعيات الخيرية 21.
4. الغاية من إنشاء الجمعيات الخيرية..... 22.
5. دور المجتمع المدني في تنظيم المؤسسة 23.
6. تعريف مؤسسة الهلال الأحمر الجزائري 25.
7. تأسيس الاتحاد الدولي 26.
8. نشأة الهلال الأحمر الجزائري 27.
9. مهام مؤسسة الهلال الأحمر الجزائري 28.
10. مبادئ مؤسسة الهلال الأحمر الجزائري..... 29.
11. وظائف مؤسسة الهلال الأحمر الجزائري وأدائه في الخدمة الإجتماعية 30.
12. تعريف جمعية الإرشاد والإصلاح الجزائري 34.
13. أهداف جمعية الإرشاد والإصلاح 34.
14. أهم خدمات جمعية الإرشاد والإصلاح وأدائها في الخدمة الإجتماعية..... 36.

الفصل الثالث: مدخل عام للخدمة الإجتماعية ومجالات الرعاية الإجتماعية

أولاً: مدخل عام للخدمة الإجتماعية ومجالات الرعاية الإجتماعية

1. تعريف الخدمة الإجتماعية 42.

2.	الأصول الأولية لنشأة الخدمة الإجتماعية	44.....
3.	أصول أمريكية	44.....
4.	أصول بريطانية	45.....
5.	الخدمة الإجتماعية في العالم الثالث	46.....
6.	نمو الخدمة الإجتماعية في القرن العشرين	48.....
7.	ماهية الرعاية الإجتماعية	50.....
8.	مجالات الرعاية الإجتماعية	50.....
9.	المجال الصحي	55.....
10.	المجال التعليمي	55.....
11.	الرعاية في مجال العمل	57.....
12.	الرعاية في مجال الإسكان	57.....
13.	الرعاية في مجال المرافق والمواصلات	58.....
14.	الرعاية في ترقية وشغل أوقات الفراغ	
15.	الرعاية في مجال الأمن والعدالة	58.....
16.	الرعاية في الفئات الخاصة	58.....

الفصل الرابع: الإطار الميداني للدراسة

1.	مجال الدراسة	61.....
2.	المنهج المستخدم	62.....
3.	أدوات الدراسة	63.....
4.	عرض وتحليل البيانات	65.....
5.	النتائج العامة	65.....
6.	الإقتراحات	68.....
96.	الخاتمة	
	قائمة المراجع	
	الملاحق	

المقدمة

تعتبر مهنة الخدمة الاجتماعية من انبل المهن فهي الوسيلة الوحيدة لحل المشكلات الاجتماعية وذلك بالتكافل والتضامن الاجتماعي سواء على المستوى الفردي أو الجماعي وذلك لأنها توفر الأطر العديدة التي تثري هذه المهنة كإطار النظري والمعرفي وإستخدامها من طرف المختصين في هذا المجال من باحثين وأخصائين إجتماعيين وكذلك من جانب التعليم من المستوى العالي في معاهد والكليات التي تعمل على تعميمها وتدريبها ومحاولة تثقيف عامة الناس بأهميتها وضرورة هذه المهنة فإن المشكلات الاجتماعية المتنوعة في المجتمع ماهي إلا شرخ أو شق في المجتمع وإن إتساع هذا الشرخ من فترة إلى حين يؤدي إلى خلل في المجتمع وبالتالي إلى عدم التوازن وقد ينهار. لذا فإن ممارسة الخدمة الاجتماعية أو مايسمى بالرعاية الاجتماعية ضرورية في المجتمع

ولابد من وجودها فهي تؤدي إلى إستقرار المجتمع وتوازنه ولابد من ممارستها في إطار علمي و معرفي واسع وتحت مؤسسات منظمة لها مهام وأعمال عديدة هي هيكل الراكز التي تم من خلاله ممارسة هذه المهنة وتعددت وإختلفت هياكل ومؤسسات المجتمع المدني في حيثياتها وطرق عملها وفي خلفياتها وتوجيهاتها وإيديولوجيتها لكن يبقى هدفها الرئيسي هو هدف إنساني بحث يسعى إلى توفير كافة الخدمات المطلوبة والازمة لحل مشكلات المجتمع والسعي إلى إستقراره الاجتماعي إلى أكثر فترة ممكن دون النظر أو السعي إلى المردود المادي . وبما ان هذه المهنة قديمة يقدم ممارستها إلى أنها تطورت بشكل أكاديمي واصبح للعلم فيه نظرة منها ونرى علم إجتماع كان سباقا في إحتوائها بدرجة الاولى فهناك العديد من النظريات والعلماء فسروها وقدموا لها منهجا المطلوب فإن العلاقة بين لخدمة الاجتماعية والنظرية الاجتماعية من خلال المحورية الأولى هو مدى كفاءة دراسة الخدمة الاجتماعية في إستخدام النظرية الاجتماعية ومدى نجحتها في الوصول إلى نتائج مغيرة على واقع لمجتمعي أو تطوير رؤى نظرية جديدة يمكن تفعيلها في إطار الدراسة الواقع القائم بكل ما يحويه بكل إشكاليات إجتماعية أما المحمور الآخر فيتمثل في الكشف عن طبيعة الإتجاه النظري الفاعل الذي تستند إليه الخدمة الاجتماعية في ممارستها الواقعية وإن الكشف في الوجه النظري الشائع في إستخدام الخدمة الاجتماعية نهيك عن الوقوف عن أوجه نظري إجتماعية في إطار الواقع القائم وكيفية إستفاد ت الخدمة الاجتماعية من تويل النظرية لتقديم تفاسير مقبولة للقضايا التي تتصدى لدراستها

ولذلك تأتي هذه الدراسة للتعرف على المفهوم الحقيقي في علاقة الخدمة الاجتماعية مع مؤسساتها وهياكلها بطريقة أكاديمية علمية نموذج بولاية الاغواط حيث تم تحليل الموضوع إلى 4 فصول هي:

الفصل الأول: تناولنا فيه تحديد الإطار العام للدراسة وتحديد الإشكالية والفرضيات والمصطلحات المتعلقة بالدراسة

الفصل الثاني : ماهية الجمعيات الخيرية الهلال الأحمر الجزائري وجمعية الإرشاد والإصلاح وتم التطرق إلى مفهوم الجمعيات بشكل عام وتعريف هذه المؤسسات بشكل خاص بأهدافها وأهم أعمالها في الخدمة الاجتماعية

أما الفصل الثالث: فقد تناول مفهوم الخدمة الاجتماعية ومجالات الرعاية الاجتماعية فيه بحيث تطرقنا إلى تحديد مفهومها بشكل مبسط أكثر كونها هي عميقة المفهوم ومتشعبة بشكل أوسع وتحديد بعض من مجالات الرعاية الاجتماعية المتعارف بها عالميا

الفصل الرابع : فكان انتقال من الميدان من خلال تحديد منهج الدراسة والأدوات وعرض النتائج وتحليلها ومناقشتها في ضوء التساؤلات الرئيسية والفرضيات ثم تحديد نتائج عامة للدراسة وانتهت بالخاتمة والمقترحات

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح نتائج العينة حسب متغير الجنس	
02	يوضح نتائج العينة حسب متغير السن	
03	يوضح نتائج العينة حسب متغير المستوى الدراسي	
04	يوضح نتائج العينة بمعرفة طبيعة المؤسسة ومتغير الجنس	
05	يوضح نتائج العينة بمعرفة كيف تم الإنخراط في المؤسسة بمتغير السن	
06	يوضح نتائج العينة بتحديد سبب إختيار المؤسسة وعلاقته بمتغير المستوى الدراسي	
07	يوضح نتائج العينة بتحديد أهم نشاطات المؤسسة وعلاقته بمتغير السن	
08	يوضح نتائج العينة بمعرفة كيف تكون أعمال المؤسسة وعلاقته بمتغير الجنس	
09	يوضح نتائج العينة بمعرفة ما مدى حضور المؤسسة في الأعمال الخيرية وعلاقته بمتغير الجنس	
10	يوضح نتائج العينة بمعرفة إمتلاك المؤسسة فروع في الاغواط	
11	يوضح نتائج العينة بمعرفة مدى إقبال المحسنين للمؤسسة وعلاقته بمتغير الدراسي	
12	يوضح نتائج العينة بمعرفة مكانة المؤسسة في الأعمال الخيرية في المدينة	
13	يوضح نتائج العينة بمعرفة جودة نشاطات المؤسسة وعلاقته بمتغير المستوى الدراسي	
14	يوضح نتائج العينة بمعرفة مدى تنسيق المؤسسة في اعمالها مع باقي المؤسسات وعلاقته بمتغير السن	
15	يوضح نتائج العينة بمعرفة ماهو مستوى الخدمة الإجتماعية وعلاقته بمتغير المستوى الدراسي	
16	يوضح نتائج العينة بمعرفة كيف تمارس الخدمة الإجتماعية من طرف المؤسسات وعلاقته بإقتراحات لتحسنها	

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الأشكال	الصفحة
01	رسم بياني يوضح نتائج العينة حسب متغير الجنس	01.....
02	رسم بياني يوضح نتائج العينة حسب متغير السن	02.....
03	رسم بياني يوضح نتائج العينة حسب متغير المستوى الدراسي	03.....
04	رسم بياني يوضح نتائج العينة بمعرفة طبيعة المؤسسة ومتغير الجنس	04.....
05	رسم بياني يوضح نتائج العينة بمعرفة كيف تم الإنخراط في المؤسسة بمتغير السن	05.....
06	رسم بياني يوضح نتائج العينة بتحديد سبب إختيار المؤسسة وعلاقته بمتغير المستوى الدراسي.	06.....

- 07 رسم بياني يوضح نتائج العينة بتحديد أهم نشاطات المؤسسة وعلاقته بمتغير السن.....07
- 08 رسم بياني يوضح نتائج العينة بمعرفة كيف تكون أعمال المؤسسة وعلاقته بمتغير الجنس...08
- 09 رسم بياني يوضح نتائج العينة بمعرفة ما مدى حضور المؤسسة في الأعمال الخيرية وعلاقته بمتغير الجنس09
- 10 رسم بياني يوضح نتائج العينة بمعرفة إمتلاك المؤسسة فروع في بلديات الأغواط.....10
- 11 رسم بياني يوضح نتائج العينة بمعرفة مدى إقبال المحسنين للمؤسسة وعلاقته بمتغير الدراسي11
- 12 رسم بياني يوضح نتائج العينة بمعرفة مكانة المؤسسة في الأعمال الخيرية في المدينة.....12
- 13 رسم بياني يوضح نتائج العينة بمعرفة جودة نشاطات المؤسسة وعلاقته بمتغير المستوى
13الدراسي
- 14 رسم بياني يوضح نتائج العينة بمعرفة مدى تنسيق المؤسسة في اعمالها مع باقي المؤسسات
وعلاقته بمتغير السن.....14
- 15 رسم بياني يوضح نتائج العينة بمعرفة ماهو مستوى الخدمة الإجتماعية وعلاقته بمتغير المستوى
الدراسي.15
- 16 رسم بياني وضح نتائج العينة بمعرفة كيف تمارس الخدمة الإجتماعية من طرف المؤسسات
وعلاقته بإقتراحات لتحسنها.....16

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

أولاً: إشكالية الدراسة.

ثانياً: فرضيات الدراسة .

ثالثاً: أسباب إختيار الموضوع .

رابعاً: أهمية الدراسة .

خامساً: أهداف الدراسة .

سادساً: تحديد المفاهيم .

سابعاً: الدراسات السابقة .

ثامناً: صعوبات الدراسة .

الإشكالية :

أصبح مفهوم الخدمة الإجتماعية بارزا في الأونة الأخيرة وخصوصا في عصرنا الحالي حيث ظهر هذا المفهوم كامفهوم حديث من الناحية الأكاديمية العلمية وقديم من حيث الممارسة إذ أن مهنة الخدمة الإجتماعية هي مهنة لتحقيق خدمات إنسانية وللمساعدة وحل مشكلات الأفراد والجماعات بغية الوصول الى الظروف المعيشة أفضل .

فهي طريقة علمية لخدمة الإنسان وهي أيضا نظام يساعد على حل مشكلاته وتنمية قدرات وتعمل على مساعدة النظم الأخرى في المجتمع لتحسين قيامها بدورها كما أن الخدمة الإجتماعية تقوم بتلبية حاجات المجتمع وذلك بتغلب وتجاوز أزماته و محاولة حلها وبإدراك ظروفه الإجتماعية له ومحاولة تحسينها بوسائل وطرق علمية ومنهج متبع فيه وتكون ممارسة هذه المهنة داخل مؤسسات مرتبطة بالخدمة الإجتماعية وتخصصة فيها تعتبر هذه المؤسسات الحلقة الرئيسة في ربط مهنة خدمة الإجتماعية بمشاكل المجتمع المتعددة إذ تقدم خدماتها في إطار تنظيمي مؤسستي يتمتع بالكفاءة والمهارة لتقديم مساعدته وحل الأزمات ووضع رؤى مستقبلية لوضع معيشي أفضل

وإن تبني هذه المؤسسات ذات طابع إجتماعي لهذه المهنة النبيلة أدى إلى بروز علاقة تفاعل متبادلة في ما بينهما

التساؤل الرئيسي:

- هل توجد علاقة بين مؤسسة (الهلال الأحمر الجزائري وجمعية الإرشاد والإصلاح الجزائرية) بالخدمة الإجتماعية ؟

التساؤل الفرعي :

- هل هذه المؤسسات لها دور فعال في تفعيل هذه المهنة (الخدمة الإجتماعية)؟
- هل حسنت هذه المؤسسات من مستوى الخدمة الإجتماعية في مدينة الأغواط ؟

ثانيا فرضيات الدراسة:

- المؤسسات الإجتماعية (الهلال الأحمر الجزائري وجمعية الإرشاد والإصلاح الجزائرية توطر أعمال الخدمة الإجتماعية بين أفراد المجتمع في مدينة الأغواط
- المؤسسات الجزائرية الخيرية لها نشاط دائم في دعم الأعمال التطوعية داخل المجتمع

ثالثا أسباب إختيار الموضوع:

- الرغبة والفضول في معرفة هل فعلا هذه المؤسسات تقوم بدورها الصحيح في هذا المجال
- محاولة تسليط الضوء مني على هذا المجال الخيري وذلك لإشباع رغبة في نفسي للعمل فيه

أسباب موضوعية :

- نقص المكتبة الجامعية من البحوث في هذا المجال
- قابلية الموضوع للدراسة
- صلة الموضوع الكبيرة بالتخصص وتناسبه مع القدرات المعرفية التي إكتسبها من قبل
- حاجة أكاديمية لمثل هذه البحوث تعتبر دافعا ومبررا لإختياره والحاجة إلى معرفة مدى وضع مستوى الخدمة الإجتماعية في مدينة الأغواط

رابعاً: أهمية الدراسة :

تنطلق أهمية الدراسة من أهمية فهم العلاقة بين مؤسسات الجزائرية ذات طابع إجتماعي أي مؤسسة الهلال الأحمر الجزائري وجمعية الإرشاد والإصلاح الجزائرية وحضورها في الخدمة الإجتماعية في الأغواط حيث تعتبر الجمعيات الخيرية نسق مهم في بناء المجتمع

وإن ظهورها وتواجدها في أي منطقة كانت مع تحقيق المستوى المطلوب منها بالمنفعة العامة هو عبارة عن مؤشر لرقى و تحضر تلك المدينة أو المنطقة وبالتالي تكمن أهمية موضوعنا هذا في الدور الرائد المبني أساس على المبادرة الفاعلة للجمعيات الخيرية في تدعيم أواصر البذل والعطاء وثقافة التطوع وما له من دور في تحقيق التكافل الإجتماعي بين افراد المجتمع الذي ينتهي بالضرورة الى تحقيق التماسك الإجتماعي

وكذلك في تحسن مستوى الخدمات الإجتماعية التي يحتاجها الأفراد بتشى مستوياتها ويأتي ذلك عن نجاح هذه الجمعيات وإثبات خدماتها في المجتمع . ومن هذا المنطلق فقد جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء عن محاولة فهم دور هذه الجمعيات في المهنة الاجتماعية

خامساً: أهداف الدراسة :

لابد أن تكون لأي دراسة علمية أهداف تسعى من ورائها تحقيق غايات والوصول إليها وذلك لإستعانة بمجموعة من الأدوات المنهجية المناسبة لذلك سنحاول من خلال هذه الدراسة تحقيق فهم العلاقة بين مؤسسات المجتمع المدني ذات طابع إجتماعي وتأثيرها في الخدمة الإجتماعية وإن الهدف من الدراسة هو هدف علمي بحث والمتمثلة في النقاط التالية :

- معرفة واقع مؤسسة الهلال الأحمر الجزائري وجمعية الإرشاد والإصلاح في نشاطاتها في المهنة
- إبراز مدى تفاعلية مؤسسات ذات نشاط الإجتماعي مع المحتاجين
- الكشف عن أهم الأعمال الذي تمارس في الخدمة الإجتماعية

- معرفة مدى حضور المؤسسات المعنية في الخدمة الاجتماعية في الأغواط
- معرفة كيف هو مستوى الخدمة الاجتماعية في ولاية الأغواط
- إبراز أهم مجالات الرعاية الاجتماعية وفهم العلاقة بينهما

سادسا: تحديد المفاهيم:

تضم هذه الدراسة جملة من المفاهيم المفتاحية , التي سنسعى من خلال هذا العنصر التأكد على أبعادها العملية , تبيان دلالاتها بالنسبة للدراسة .

مفهوم المؤسسة الاجتماعية :

عرف المؤسسة الاجتماعية بأنها نظام مركب من المعايير الاجتماعية المتكاملة المنظمة من أجل المحافظة على قيمة اجتماعية أساسية. ولا ينظر علماء الاجتماع إلى مفهوم المؤسسة الاجتماعية بنفس النظرة التي يتخذها العوام غير المتخصصين الذين يطلقون هذا المصطلح على السجون ومعاهد الإصلاح ودور التربية الاجتماعية والكنائس والمساجد والمنظمات الترفيهية ومنظمات أخرى كثيرة. وهكذا يستخدم علماء الاجتماع مصطلح المؤسسات الاجتماعية ليعرفوا النظم المعيارية التي تحدد السلوك الاجتماعي في خمسة مجالات حياتية أساسية. يطلق على هذه المجالات المؤسسات الاجتماعية الأساسية وهي: نظام القرابة والأسرة، مجال السلطة والقوة الشرعية والنفوذ وهو المجال السياسي، مجال إنتاج وتوزيع السلع والخدمات وهو المجال الاقتصادي، مجال نقل المعرفة من جيل إلى آخر وهو التعليم، وأخيرا مجال تنظيم العلاقة مع عالم الميتافيزيقيا أو عالم ما وراء الطبيعة وهو المجال الديني. وبصورة مختصرة تسمى هذه المؤسسات الاجتماعية الأسرة والحكومة والاقتصاد والتعليم والدين¹.

التعريف الإجرائي:

إن مفهوم المؤسسات الاجتماعية يعود إلى هياكل تنظيمية ذات طابع اجتماعي بحث فتعدد صفاتها وأسمائها من منظمات غير حكومية أو منظمات ذات طابع مدني أو جمعيات خيرية... إلخ
لكن في الأخير يبقى معناها الأساسي هو خدمة الإنسان وتقديم له المساعدات المطلوبة

من الطاعة، تطو كذا يعني تحمله طوعا، وتطو له يعني تكلف استطاعته حتى يستطيع وفي القرآن: " فمن تطو خيرا فهو خير له ". والتطوع هو ما تبرع به الإنسان من ذات نفسه مما ال يلزمه وغير مفروض عليه، والتطوع في اللغة العربية يعني الزيادة في العمل ويعني التبرع بالشئ

اصطالها :

هو عمل اجتماعي إردي غير ربحي، دون مقابل أو أجر مادي يقوم به أفراد أو الجماعات من أجل تحقيق مصالح مشتركة أو مساعدة وتنمية مستوى معيشة الآخرين من المجتمعات البشرية بصفة مطلقة سواء كان هذا الجهد مبذولا بالنفس أو المال . كما يعرف على أنه قرار ذاتي يتخذه الفرد بنفسه لتقديم جهده، أو ماله أو فكره لتحقيق هدف معين يخدم هذا الهدف المجتمع ويساعده على تنميته . أما التطوع حسب الباحث ابراهيم عجوبه، فهو يشير في الأساس إلى أي عمل يقوم به شخص ما أو منظمة ما، وبصورة منظمة ودونما تلقي أجرا ما يؤدي من عمل مهما كان حجمه ودرجته ونوعه وتكلفته المادية والمعنوية².

المفهوم الإجرائي:

التطوع هو تقديم خدمة في مجال من المجالات بصفة إنسانية خيرية سواء كانت خدمات مادية أو بدنية وذلك بهدف تحقيق المساعدة أو النفع للمصلحة العامة .

مفهوم الممارسة العامة:

ان الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية هي منهج واحد لطبيعة الممارسة يعتمد على المشكلات الاجتماعية والحاجات الإنسانية وليس على تفضيل المؤسسة لتنفيذ طريقة معينة للمارس . ويختار

الأخصائي الاجتماعي النظريات وأساليب التدخل المهني المتعددة مستخدما منظور الأنساق البيئية وعملية حل المشكلة كموجهات لعمله كما يشتمل على الكفاءة في الممارسة المباشرة وغير المباشرة، والتي تقوم على مستوى من التقدير والقدرة على التدخل المهني الذي يقوم على مستويات متعددة من انساق العمل على طول متصل انساق العملاء(فرد- زوجان -أسرة- جماعة صغيرة- منظمة أو

الطالبة أحلام محمد الشريف وآخرون دور الإتصال في تحسين أداء الجمعيات دراسة ميدانية على عينة من جمعيات أم بواقي كلية علوم إجتماعية وإنسانية جامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي 2017/2018 ص 68

مؤسسة- شبكة اجتماعية -جيرة-مجتمع محلي – مجتمع وطني- مجتمع عالمي) كما تقوم الممارسة العامة على أداء الأخصائي الاجتماعي لادوار الممارسة³

مفهوم الإجرائي:

تعد الممارسة العامة في علم الاجتماع منهج يقوم به الإخصائي في محاولة حل المشكلات ويرتبط هذا المفهوم بالخدمة الاجتماعية التي هي بذاتها تعتبر حلول لمشكلات الاجتماعية وبما أن هذا النسق كبير فإن له ألياته الخاصة التي تعمل فيه وكمثال الجمعيات المدنية فهي تعتبر أداة ووسيلة للممارسة العامة في حل مشكلات الاجتماعية

سابعا: الدراسات السابقة:

تختل الدراسات السابقة اليوم دورا هاما في إنجاز الدراسات العلمية وهذا بسبب أن البحث العلمي تراكمي فهذا يعني أن الباحث مطالب بأن يبدأ دراسته من حيث إنتهى الباحثين الآخرين أي لابد من الإطلاع على الدراسات السابقة التي أنجزها باحثين غيره لأن هذه الأخيرة تعتبر أرضية صلبة في إنجاز الدراسة الجارية من حيث تدعيم الدراسات الحالية بالمقارنة تارة وبتأكيد النتائج ودحضها تارة أخرى وكذلك التعرف على الفروق بين الدراسات السابقة والدراسة الجارية وقد إعتمدنا في دراستنا هذه على دراسات سابقة

تم تقسيمها حسب متغير الدراسة سابقة الحالية هناك دراسة متعلقة حسب متغير المؤسسات الجزئية ذات طابع إجتماعي ودراسة سابقة حسب متغير الخدمة الاجتماعية

(1)- الدراسة الاولى:

³ أ.زردة حسن شبيطة معوقات التدريب الميداني بمجالات الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية التنمية الاجتماعية والأسرية جامعة القدس المفتوحة 2011 ص 21

الفصل الاول

الاطار المنهجي للدراسة

هي مذكرة ماستر للطالبتين "فاطمة الزهراء" و"ليندة بعلول" بعنوان (الصورة الذهنية للجمعيات الخيرية لدى جماهير الخارجية) والدراسة الميدانية لجمعية الفرقان الخيرية بأم البواقي وقد تمحورت إشكالية الدراسة على مدى فهم الصورة الذهنية للجمعيات الخيرية لدى الجماهير الخارجية وذلك لأن نجاح العمل الخيري يضمن التوازن في المجتمع وأنه نوع من أنواع التكافل الإجتماعي الذي يساعد على تنمية أوصار التعاون في الحياة وعليه تم بناء السؤال الرئيسي هو : ماهو واقع الصورة الذهنية لجمعية الفرقان لدى الجماهير الخارجية ؟

التساؤلات فرعية متمثلة في :

- (1) ماهي مصادر تكوين الصورة الذهنية لجمعية الفرقان لدى جماهير الخارجية ؟
- (2) ماهي الأنشطة التي تساهم في تكوين الصورة الذهنية لجمعية الفرقان ؟
- (3) مامدى رضا الجمهور الخارجي لجمعية الفرقان عن الأنشطة التي تقدمها ؟
- (4) ماهي المشاكل والعوائق التي تتمحور دون تكوين صورة ذهنية عن الجمعية؟

بحيث كان المنهج المعتمد في الدراسة هو المنهج الوصفي وإختيار العينة في الدراسة كانت عينة طبقية وكذلك نرى في الدراسة أن الادوات العينة تمثلت في أداتان وهي الملاحظة والمقابلة وذلك لإبرازهما في البحث العلمي بحيث توصلت نتائج الدراسة الى :

- حققت هدف الكشف عن الصورة الذهنية للجمعية وهي صورة حسنة وطيبة
- مصادر تكوين هاذة الصورة بحيث وجد أهم مصدر هو الاتصال الشخصي
- إبراز أهم الأنشطة التي ساهمت في تكوين الصورة وهو الإهتمام بقطاع الصحة بدرجة اولى

(2)- الدراسة الثانية:

الدراسة الثانية هي مذكرة ماستر في علم إجتماع تنظيم وعمل للطالبان "لوقيب مروان" و"بوعمريران يوسف" تحت عنوان (واقع الخدمة الإجتماعية في الجامعة الجزائرية -البويرة- دراسة ميدانية بجامعة أكلي محند اولحاج كلية علوم الإجتماعية والإنسانية) ولقد تمحور موضوع البحث على تسليط الضوء على الخدمات لإجتماعية في الجامعة الجزائرية وذلك جاءت بعد إصلاحات من طرف الدولة إهتمت بالعامل وظروف العمل في سياق يبرز لنا أهمية الخدمة الإجتماعية التي يستفيد منها العمال داخل المؤسسة هو وعائلته وهذا ما جعلها موضوع للدراسة بحيث تمثل السؤال الرئيسي في الإشكالية :

ماهو واقع الخدمة الإجتماعية في جامعة بويرة بإعتبارها مؤسسة عمومية ذات طابع خدماتي؟

وتمثلت الاسئلة الفرعية في:

- الى ماذا ترجع إستفادة الأساتذة الجامعيين من عدمها من الخدمات الإجتماعية المقدمة على مستوى الجامعة ؟
- وهل يستفيد كل الأساتذة من جميع الخدمات الإجتماعية التي توفرها الجامعة

بحيث أنه كان المنهج المعتمد في الدراسة هو المنهج الوصفي وكذلك الأداة المستخدمة في البحث هي الإستبيان فقط وقد توصل هذا البحث الى نتائج المتمثلة في

- أن كل أساتذة الكلية يستفدون من كل الخدمات الإجتماعية التي يوفرها مكتب الخدمات الإجتماعية
- وكذلك توفير معظم الخدمات الإجتماعية في المجال الإجتماعي والصحي والإعلانات المالية ونقص في الخدمات الخاصة في المجال الترفيه والثقافة

ثامنا: صعوبة الدراسة:

صعوبات الدراسة :

- ما من عمل أو مجهود علمي , إلا وتعتبره مجموعة من المصاعب والمعيقات التي تزيد من همة الباحث و عزيمته ومن بين هذه الصعوبات التي واجهت هذا العمل
- قلة المراجع العلمية المتخصصة التي تتناول موضوع مؤسسات الخدمة الإجتماعية بالدراسة والتحليل
- قلة الدراسات السابقة وخصوصا في المكتبة الجامعية
- ظهور جائحة فيروس كوفيد_19 (كورونا) الذي إنتشر في العالم سنة 2020 بحيث زامن الموسم الجامعي 2020/2019 عرقل لي الإتصال مع أفراد العينة و الأستاذ المشرف

الجانب النظري

الفصل الثاني :

ماهية الجمعيات الخيرية الهلال الأحمر الجزائري وجمعية الإرشاد والإصلاح

1. مفهوم الجمعيات الخيرية
2. أنواع الجمعيات الخيرية
3. الأطر النظرية والتاريخية لإنشاء جمعيات الخيرية
4. الغاية من إنشاء الجمعيات الخيرية.
5. دور المجتمع المدني في تنظيم المؤسسة
6. تعريف مؤسسة الهلال الأحمر الجزائري .
7. تأسيس الاتحاد الدولي .
8. نشأة الهلال الأحمر الجزائري .
9. مهام مؤسسة الهلال الأحمر الجزائري .
10. مبادئ مؤسسة الهلال الأحمر الجزائري.
11. وظائف مؤسسة الهلال الأحمر الجزائري وأدائه في الخدمة الاجتماعية .
12. تعريف جمعية الإرشاد والإصلاح الجزائري
- أهداف جمعية الإرشاد والإصلاح .
13. أهم خدمات جمعية الإرشاد والإصلاح وأدائها في الخدمة الاجتماعية

تمهيد:

إن المجتمع بذاته هو عبارة عن بناء يتكون من أنساق متعددة وإن كل هذه الأنساق تعمل مع بعضها البعض تحت نظام ميسر وتعددت الأنظمة فلكل منها مجالها المعين التي تخدمه ونرى أن في المجال

الفصل الثاني ماهية الجمعيات الخيرية الهلال الاحمر و جمعية الارشاد و الاصلاح
الخيرى تحددده أنظمة المؤسسات الخيرية والجمعيات فبتالى الجمعية هي جماعة ذات تنظيم له صفة
الإستمرار لمدة معينة وغير معينة تؤلف من أشخاص طبيعيين أو اعتباريين، ويشار إليها حديثا
كمنظمة من منظمات المجتمع المدني، تهدف لتحقيق الربح وتمارس أنشطة دينية

أولاً: المدخل النظري عن مفهوم الجمعيات الخيرية

_ مفهوم الجمعية الخيرية:

تعتبر الأعمال الخيرية من أنبل الأعمال وأفضلها فيها عظيم الأجر والثواب من الله عز وجل والمنفعة العامة للبلاد والعباد وأيضا المساهمة في إستقرار ونشر المحبة والوئام بين المسلمين والعمل الخيرى في الإسلام ليس أمرا جانبيا فكما أن المسلم مطالب بالركوع والسجود في العبادة فإنه مطالب بالفعل الخير في سياق قرأني قبل الجهاد في سبيل الله وذلك مصدقا لقوله تعالى " ((ياأيها الذين آمنوا إركعوا وإسجدوا وإعبدوا ربكم وأفعلوا الخير لعلكم تفلحون)) (الآية 77 الحج .

الفصل الثاني ماهية الجمعيات الخيرية الهلال الاحمر و جمعية الارشاد و الاصلاح

تعد الجمعيات الخيرية من مظاهر الحضارية في أي مجتمع الإنها تدل على مدى الرقي الذي وصل إليه هذا المجتمع منذ إنشاء هذه الجمعيات الخيرية للقيام بنشاطاتها المختلفة سواء كانت إجتماعية أم إقتصادية أم سياسية والهدف الرئيسي من وراء الجمعيات هو تقديم عدد كبير ممكن من الخدمات للمجتمع والحجر الأساس لتحقيق المنفعة العامة .

تعريف " الدكتور عبد الرافع موسى " عرف الجمعيات الخيرية بأنها كل مجموعة من الأعضاء الطبيعيين أو المعنويين يدخلون نظام يحكم طريقة ينظم تحقيق الهدف الذي أنشئت من أجله

تعريف "جيمس يتراباس" . عرف الجمعيات الخيرية التعاونية بأنها جمعيات العمل المتبادل حيث يكون الدافع الأول لهذا التنظيم في كونه أداة لعمل مفيد يعود بالنجاح بأفضل الجزاء

ويطلق البعض عن الجمعيات لفظ المظمات الغير حكومية والتي تعرف بدورها كما جاء في مؤتمر منظمة الأغذية الزراعية للأمم المتحدة المنعقد سنة 1989 بأنها هيئات مستقلة وذات شخصية إعتبارية تتيح لها الدخول في تعاقدات ملزمة يسمح بها القانون ويكون لها في الغالب هياكل محددة وموارد مالية وبشرية تمكنها من تنفيذ برامج عمل لتحقيق أهدافها

من خلال التعريفات السابقة نلاحظ بأن الجمعيات الخيرية على أنها مجموعة من الأفراد الذين ينشطون فيها بينهما على القيام بتقديم خدمات مختلفة بهدف مساعدة المجتمع والعمل الخيري على رقيه وتقدمه

دون الإلفات الى العائد المادي أو الربح من وراء تقديم هذه المساعدة أو الخدمة فالجمعيات الخيرية متعددة الأسماء فينطلق عليها الهيئات الأهلية والجمعيات الخيرية , الهيئات الخير حكومية , مؤسسات العمل الاهلي , منظمات المجتمع المدني , جمعيات النفع العام أو جمعيات التطوعية , القطاع الثالث , القطاع المستقل , القطاع غير الربحي , القطاع الغير حكومي .⁴

إن مفهوم الجمعية لا يمكن فصله عن مفهوم المجتمع المدني، لأن هذا الأخير لا يتحقق بشكل حقيقي دون جمعيات أو حركة جمعوية مستقلة ونشطة، فالجمعيات هي أهم الوحدات المركبة للمجتمع المدني إلى جانب الأحزاب السياسية والنقابات والنوادي.

4

رحمة بإ محمد الجمعيات الخيرية وسبل تطويرها (الموارد والأهداف) الإجتهد للدراسات القانونية والإقتصاد المركز الجامعي تامنغست عدد7 أفريل 2018 ص 262

الفصل الثاني ماهية الجمعيات الخيرية الهلال الاحمر و جمعية الارشاد و الاصلاح
والجمعية تعاريف متنوعة ومحددات معيارية مختلفة من بلد لآخر حسب نظامه السياسي، وسياقه
الثقافي والاجتماعي والأهداف المطلوبة منها؛ حيث توجد تسميات كثيرة فهناك تسمية القطاع الأهلي
أو الجمعيات الأهلية في بلدان المشرق

العربي، وتشير إلى الارتباط بالأهالي أو السكان في علاقتهم بالتفاعل المتبادل بين منظمات القطاع
الأهلي من جهة والمبادرات التطوعية من جهة أخرى، كما يطلق على الجمعيات كذلك اسم القطاع
غير الهادف للربح والقطاع المستقل والقطاع الثالث (الواقع بين القطاع العام والقطاع الخاص،
والقطاع الخيري والقطاع المعفى من الضرائب أو المنظمات غير الحكومية التي تعد كثيرة
الاستخدام ومن التعاريف السائدة حول مفهوم الجمعية هو تعريف المنصف وناس الذي

يرى فيه أن "الجمعية نمط من المشاركة في الحياة الاجتماعية والسياسية والثقافية، وأنها هيكل من
هياكل الإدماج السياسي والاجتماعي، وأنها تدريب فردي وجماعي على الاستفادة من المعارف

ووضعها موضع التطبيق تحقيقاً للنفع العام" ويتحقق ذلك بواسطة الرغبة في الفعل التعاوني وتبنى
القضايا المشتركة

والتنظيم الجماعي وكذلك العمل التطوعي الذي يعتبر شكل من أشكال المواطنة والعمل الاجتماعي في غاية الأهمية لأنه يتيح للأفراد المتقاعدين والعاطلين عن العمل

وغيرهم من المهمشين فرصة الاندماج والتفاعل مع المجتمع والابتعاد عن العزلة والانفرادية . وتعرف أمانى قنديل الجمعيات بأنها: "مؤسسات أو منظمات تطوعية خاصة تتبنى أهدافا متنوعة، وقد تنشط في مجال واحد (رعاية المعوقين مثلا) أو عدة مجالات (الطفولة، المساعدات الخيرية والمعاقين) ويذهب

ماهر أبو المعاطي في تعريفه للجمعية إلى القول: "إنها تنظيم اجتماعي يتكون من عدد من الأفراد يهدف إلى تحقيق أهداف لا تتعارض مع قوانين وتقاليد المجتمع بغرض المساهمة في مواجهة احتياجات ومشكلات المجتمع" (25) وهناك تعريفات تركز على الطابع الخدمي للجمعيات شبيهة إلى حد ما بالتعريف السابق، منها تعريف قاموس مصطلحات الخدمة الاجتماعية: "الجمعية هي منظمة تسعى إلى تحقيق أهداف اجتماعية معينة ولا تهدف إلى الحصول على الربح، لها وظائف متنوعة وقد تكون قومية أو محلية وتساهم بشكل متميز في مجال الخدمات الاجتماعية" (26)

أما تعريف هيئة الأمم المتحدة فجاء تحت تسمية المنظمة غير الحكومية واعتبرها: "مجموعة من المواطنين على المستوى المحلي أو الوطني أو الدولي بحيث لا تكون جزءا من حكومة ما، ولا تعمل من أجل الربح، وتشارك في إثارة قضايا معينة تخص الأسرة أو المجتمع . وقد جاء القانون الجزائري مسئلتها بعض العناصر الهيكلية والوظيفية من بعض التعاريف السابقة إلى جانب تعريف الجمعيات الشهير الذي جاء في القانون الفرنسي لسنة 1901 الذي اعتبر الجمعية اتفاقية أو تعاقد، وينص القانون الجزائري 90-31 الخاص بالجمعيات على أن "الجمعية عبارة عن اتفاقية تخضع للقوانين المعمول بها، ويجتمع في إطارها أشخاص طبيعيين أو معنويون على ساس تعاقدية ولغرض غير مربح، كما يشتركون في تسخير معارفهم ووسائلهم لمدة محدودة أو غير محدودة من أجل ترقية الأنشطة ذات الطابع المهني والاجتماعي والعلمي والديني والتربوي والثقافي والرياضي .". يتضح من خلال استعراضنا للتعاريف المذكورة سابقا، أنها تشترك في جملة من السمات والملامح الأساسية رغم

اختلاف التسميات، وتتمثل أهم تلك السمات كما وضعها باحثون من 12 دولة في مشروع بحث دولي لجامعة جونز هوبكينز الأمريكية

فيما يلي - : الجمعيات منظمات تطوعية إلى حد ما، أي أنها إرادية واختيارية - . لا توزع الأرباح على مجلس الإدارة أو على أعضائها - . لا تسعى إلى الربح المادي، فهدفها اجتماعي و إنساني وليس

الفصل الثاني ماهية الجمعيات الخيرية الهلال الأحمر و جمعية الارشاد و الاصلاح
تجاري - لها استقلاليتها وإدارتها الذاتية - لها هيكل رسمي معترف به قانونا ومنظم تنظيما إداريا
محكما - غير سياسية؛ حيث لا يتحكم في برامجها أحزاب أو مرشحين لمناصب سياسي

لقد لعبت القيم الدينية والروحية دورًا بارزًا في نشأة الجمعيات الخيرية في المجتمع العربي فالعالم العربي هو مهبط الأديان مما أثر تأثيرًا كبيرًا في تنظيم وتقديم العمل الخير بحيث اعتبرت الجمعيات الخيرية ا

متداد لنظام الزكاة ومفهوم الصدقة الجارية والذي تمثل في نظام الوقف في الإسلام ، وفي نظام العصور في المسيحية ، فالبعد الديني وفكرة الإحسان كان المحرك الأساسي للمبادرات التي كانت فردية في الأساس ويقوم جانب منها على مؤازرة الطبقة الحاكمة ، وحديثًا في شكل الوزارات المعنية بالمجتمع بمشكلات المواطنين واحتياجاتهم للخدمات ، ومع الوقت انتظمت تلك الجهود الفردية في إطار جمعيات أو منظمات اجتماعية لتقديم الخدمات للمحتاجين.

والجمعيات الخيرية هي تجمع لجهود مجتمعية، تجمع متطوعين مؤمنين بمجتمعاتهم وبالقضايا الإنسانية وبمسئولياتهم المجتمعية عكفوا على دراسة احتياجات المجتمع ووجهوا جهودهم وأموالهم للعمل الخيري، ولقد تشكل العمل الخيري العربي منذ بداياته وحتى الآن متأثرًا بالظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للمجتمع العربي.

ويعتبر العمل الخيري أحد أشكال التكافل الاجتماعي ، ويقصد به أن يكون آحاد الشعب في كفالة جماعاتهم ، وأن يكون كل قادر كفي لا في مجتمعه يمدّه بالخير ، وأن تكون كل القوى الإنسانية في المجتمع متلاقية في المحافظة على مصالح الآحاد ، ودفع الأضرار ، ثم المحافظة على دفع الأضرار عن البناء الاجتماعي وإقامته على أسس سليمة هذا ولقد مر العمل الخيري العربي بمراحل عدة حتى أصبح في شكله الحالي ، وهو مجموعة الجمعيات والمنظمات الخيرية التي نظمت أعمالها وفق

التشريعات الوطنية والتي أخذت بالجديد لتواكب طبيعة العصر ، وبرزت مفاهيم عدة تحكم العمل الخيري وتدخله إلى مجال الحرفية والمهنية مع الحفاظ على معانيه الإنسانية وأصوله التكافلية والخيرية

ومع ظهور الإتصالات أصبحت الجمعيات الخيرية ومنظمات المجتمع المدني وتحقق لها عدة امور جراء ذلك منها:

- الانفتاح محليًا ودوليًا .
- تنوع مجالات العمل ليوافق مجالات أخرى لم تكن مرئية
- وصول العمل الخيري نتيجة الاحتكاك إلى نوع من الحرفية والأخذ بالجديد وتنظيم
- الأعمال بشكل علمي وليس بشكل تلقائي.

وتشير موسوعة "ماكملان Macmillan في العلوم الاجتماعية الى مفهوم " civil organizations بأنه يشير إلى مجموعه من المواطنين الذين انتلفوا ، أو نظموا أنفسهم أجل دعم أو إنجاز قضية عامة وتتعدد هذه المنظمات بتناسب طردي مع التركيب والتعقيد المتزايد للعلاقات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والدينية بالمجتمع وفي إطار ما تقدم فانه يمكن تحديد مفهوم الجمعيات الخيرية إجرائيا بما يتفق مع أهداف الدراسة الحالية فيما يلي:

الفصل الثاني ماهية الجمعيات الخيرية الهلال الأحمر و جمعية الارشاد و الاصلاح

1. جماعة ذات تنظيم له صفة الاستمرار لمدة معينة وغير معينة تؤلف من أشخاص
2. طبيعيين أو اعتباريين، ويشار إليها حديثاً كمنظمة من منظمات المجتمع المدني.
3. لا تهدف لتحقيق الربح وتمارس أنشطة دينية و اجتماعية و تربوية واقتصادية ذات طابع مؤسسي
4. تقسم برامجها بأخلاقية المضمون والمحتوى والهدف.
5. تضم متطوعين من كافة الفئات العمرية ومن جميع شرائح المجتمع مؤمنين بالقضايا
6. الإنسانية والعدالة الاجتماعية وبمسئولياتهم المجتمعية.
7. تسعى لتقديم خدمات إنسانية أو تحقيق غرض من أغراض البر أو غير ذلك من
8. الرعاية سواء كان ذلك عن طريق المعاونة المادية أو المعنوية أو الخبرة الفنية.
9. تعتمد في توفير مواردها المالية بالأساس على عطاء المتبرعين و أهل الخير لدعم
10. برامجها سواء كان هذا الدعم مؤقت أم دائم في شكل وقف أو زكاة متواصلة.

11. تهدف لتحقيق الصالح العام وحدة دون توجهات حزبية أو طائفية.
12. تمتد برامجها إلى المستوى المحلي والقومي أو الدولي أو العالمي.
13. تعمل في إطار من الشرعية والديمقراطية في ظل القانون السائد⁵

_ أنواع الجمعيات الخيرية :

هناك عدة أنواع للمؤسسات الخيرية بحيث تعتبر منظمات غير ربحية مادية فهي تصنف الى ثلاث أنواع نوجزها في التالي :

أولا المنظمة الخيرية الخاصة:

تنشأ بتخصيص مال معين لمدة غير معينة للعمل ذي صفة إنسانية أو علمية أو فنية أو لأي عمل آخر من أعمال البر والرعاية أو النفع العام دون قصد الربح المادي حيث تقتصر منفعتها على أفراد أو جهات معينة وكذا عضويتها تنحصر في أشخاص معينين وذلك وفق نظمها .

ثانيا الجمعية الخيرية :

تهدف الى تقديم الخدمات الاجتماعية نقدا أو عينا والخدمات التعليمية أو الثقافية أو الصحية مما له علاقة بالخدمات الإنسانية دون أن يكون هدفها الربح المادي .

ثالثا المنظمات الخيرية والجمعيات الخيرية ذات الصفات العامة :

هي كل الجمعية أو منظمة يقوم الأفراد بإنشاء دار لرعاية الأيتام أو جمعية للدفاع المدني تتجلى أهميتها أنها تستهدف تحقيق المصلحة العامة شأنها في ذلك الشأن الإدارات العامة كما أن هناك تقسيمات أخرى تتضمن أربعة جوانب هي :

⁵ د. وجدي محمد بركات , تفعيل الجمعيات الخيرية والتطوعية في ضوء سياسات الإصلاح الاجتماعي بالمجتمع العربي , جامعة الحلوان , قسم تنظيم المجتمع , مؤتمر العلمي الثامن عشر , مارس 2005 ص14

منظمات حكومية يصنفها تشريع وتميل حكومي منظمات أهلية تقوم بالجهود الأهلية ويمولها الأهالي مثل الجمعيات الخيرية الخاصة منظمات مشتركة يشترك في إدارتها وتمويلها الحكومة والأهلي منظمات دولية وهي منظمات الرفاهية الإجتماعية مثل منظمة اليونسكو والمنظمات التابعة⁶

الآطر النظرية والتاريخية لإنشاء الجمعيات الخيرية :

ظل الإنسان منذ القدم ميلا إلى فكرة الجمع ذلك لتكوين الإطار الفكري الموحد وذلك مالم يتمحض عن مجرد الإجتماع بين أشخاص متباعدين بل يرمى الى تكوين الإطار الذي يضمهم ويعبرون فيه عن موافقهم ما جعل هذا المطلب يصبح حق للممارسة الفطرة أي إعتبار التجمعات حق أساسي ينبغي أن يتمتع المشاركين في التجمع السلمي قدر الإمكان بحرية تنظيمية دون تقييد من أحكام قانونية فاعتبار مالا يمنعه القانون

بصراحة يجب إعتباره ملموسا بذلك فإن الذين يرغبون إقامة تجمعا ليسوا مرغمين للحصول على إذن بالقيام بذلك وتجدر الإشارة بان الحزب السياسي يختلف عن الجمعيات في الأهداف بحيث أن الأول يستهدف الى الوصول الى السلطة بشكل سياسي أما الجمعية فاهدافها تختلف عن الحزب السياسي

ومن جهة أخرى الجمعيات والأحزاب تنظيمان متشابهان ومتدخلان حيث أن هناك بعض الدول تنظم الأحزاب على أنها نوع من أنواع الجمعيات الجزائرية مثال على ذلك في دستور 1989 والقانون 11/89 مؤرخ في 89/7/5 المتعلق بالجمعيات ذات طابع سياسي الذي يرجي الى الإشارة الى الأحزاب السياسية وتبقى أهم ميزة عن الجمعيات هي أن نشاط الجمعيات هي نشاط عموما يكون ذو طابع إجتماعي , ثقافي , تربوي, ديني, في حين أن الاحزاب نشاطها سياسي بالأساس يهدف الى مشاركة سياسية

كما أن نشاط الجمعيات يمكن أن يكون محليا أو جهويا أو وطنيا أما الأحزاب يكون نشاطها وطني كما أن فكرة الإنتماء الى مجموعة أو قبيلة ظلت منذ الأزل فطرة يسعى الإنسان من خلالها الى

التواجد في مجموعة وذلك إما من أجل حماية نفسه من الأخطار التي قد تهدده من الطبيعة أو من الإنسان نفسه (الصراعات والحروب) .

كما يعتبر العمل الجماعي الوسيط بين المواطنين والدولة في صنع القرارات الهامة وقد تأخذ هذه التجمعات مجموعة من الأشكال منها:

التجمعات العفوية: وتكون دون تحضير مسبق لها ويستثنى القانون في هذه الحالة شرط الإخطار لتجمعات طالما كانت هذه التجمعات السلمية .

⁶ رحمة بإمحمد الجمعيات الخيرية وسبل تطويرها (الموارد والأهداف) مجلة الإجتهد للدراسات القانونية والإقتصادية تاتمنغست 7, 2018, ص 263, 264

الفصل الثاني ماهية الجمعيات الخيرية الهلال الاحمر و جمعية الارشاد و الاصلاح
التجمعات المتزامنة: وتكون بأن يحدث تجمعين في نفس الوقت ليس بضرورة أن تكون الأهداف مشتركة لكن عامل الزمن يجعلها تتداخل .

العامل المكاني : أي عدم الإشتراك في الرقعة الجغرافية أو الإشتراك فيها لا يحدد ولا يمنع حدوثها

التظاهرات المضادة: هي شكل خاص من أشكال التجمعات تحدث عند ضرورة التعبير من طرف المجتمعين وذلك عندما يحسون أن هناك تهديد فعلي لمصالحهم ولأفكارهم وهذا ما يحتم عليهم ضرورة التحرك والتعبير وعدم الرضى وعدم ترك المجال أمام الآخرين لتهميش أرائهم ومصالحهم وبالتالي يكون هذا التجمع كردة فعل تبرز الرفض لهذه التصرفات

_ الغاية من إنشاء الجمعيات الخيرية :

الغاية من إنشاء جمعيات الخيرية :

إن الهدف من إنشاء الجمعيات الخيرية منها تكمن مجموعة من الغايات ومن أبرز هاته الغايات مايلي:

1. القيام بالأعمال الإغاثية التطوعية في حالة وقوع الكوارث والأزمات والحروب
2. السعي لحل مشكلات القائمة في المجتمع بمبادرات للنهوض به ورعاية أفراده
3. الإستفادة من الخبرات المتاحة ومن القدرات الذاتية وإستثمارها في خدمة المجتمع
4. إحترام رغبة المتصدق في إختيار الجهة التي تريد الإنفاق عليها
5. تنظيم الجهود التطوعية في عمل جيد ومنظم

تحقيق مبدأ الإعتماد على الذات والتسير في التمويل الذاتي كلما أمكن ذلك وتحقيق رؤية مستتيرة نحو المستقبل.⁷

_ دور المجتمع المدني في تنظيم عمل المؤسسات الخدمية الإجتماعية :

ترجع الوصول الأولى إلى طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الإجتماعية إلى جمعيات تنظيم الإحسان فقد كان من أهداف تلك الجمعيات التنسيق بين الهيئات التي تمد المعوزين بالمعونات المادية حتى لا تتكرر تلك الإعانات فيحصل المحتاج إلى إعانة أكثر من جهة وقد صاحب حركة جمعيات التنظيم الإحسان حركة أخرى للمحلات الإجتماعية بهدف إثارة الراي العام وجذب إنتباهه إتجاه مشكلات إجتماعية على المستويات المحلية والعمل على تنظيم البرامج والإصلاح الإجتماعي على مواجهته إرتبط نشأت طريقة تنظيم المجتمع بالعمل الخيري التطوعي.

كان نتيجة لتداعيات لتطبيق قانون الفقر في أنجلترا حيث شهدت "بيوت الفقر" العديد من الفضائع نتيجة لتكدس الأطفال فيها من المجرمين والمرضى العقليين والمعوقين دون تميز ومن هنا بدأ التفكير في أوائل القرن التاسع عشر في إنشاء بعض المؤسسات الأهلية لرعاية بعض هذه الفئات والدعوة الى تقديم الإحسان عن طريق الجهود التطوعية ولقد نشأت العديد من الهيئات المعنية لتقديم المساعدات للفقراء غير انه تبين أنها أنشأت دون مرعاة لتنسيق بينها ودون وعي بما تقدمه الهيئات الأخرى فنشأ

⁷ د. شينون ط. واخرون , النشاط الجمعي للجمعيات الخيرية ودورها في بناء التكافل إجتماعي في المنطقة "جمعية الإرشاد والإصلاح نموذج " جامعة قسنطينة 2 , قسنطينة , عدد 7, أبريل 2018, ص 451

الفصل الثاني ماهية الجمعيات الخيرية الهلال الأحمر و جمعية الارشاد و الاصلاح
عن هذا التوازن الخدمات بشكل واضح ومن هنا أدرك القائمون على هذه الهيئات من الأغنياء
والخيرين بالمجتمع أن مواجهة المشكلات الاجتماعية لا تكون فقط بتقديم الخدمات ولكن أيضا
بتنسيق بينها .

لذلك بدأ العمل على إنشاء مجالس لتنسيق بين الهيئات التطوعية على مستوى مجتمع المحلي بهدف
تفعيل الجهود التنسيق التي كانت تقوم بها جمعيات تنظيم الإحسان ثم توالى بعد ذلك إنشاء أجهزة
المهتمة بالجمعيات التطوعية مثل " سجل تبادل المعلومات – صندوق التمويل المشترك – المجالس
المحلية للرعاية الاجتماعية" كأجهزة أساسية مرسدة فيها طريقة تنظيم المجتمع بمساعدة الجمعيات

الخيرية والتطوعية علا تحقيق أهدافها والمساهمة في تقديم خدمات الرعاية الاجتماعية وطريقة تنظيم
المجتمع كا طريقة علمية يقوم بها متخصصون أعدو إعداد علميا للعمل بمجالات الرعاية الاجتماعية
في المؤسسات والمنظمات القائمة في المجتمع ومنها الجمعيات الأهلية والخيرية حيث تساهم الطريقة
في تحديد الأدوار وتنظيم الخدمات الخيرية والتطوعية من حيث العمل على زيادة عدد المتطوعين .

وتنظيم عملية الاستفادة من جهودها وفق الإمكانيات والخبرات المتاحة ليهم وإكسابهم المهارات اللازمة
لتفعيل عملية مشاركتهم في تقديم برامج والخدمات الخيرية في المجتمع يرى الباحث أن طريقة تنظيم
المجتمع في المجتمعات الخيرية يتحدد على ضوء النظر لتلك الجمعيات من خلال ثلاث زوايا رئيسة
هي :

- 1) أنها تشكل إطار تنظيمي لحركة المواطنين من أجل المشاركة التطوعية في المشروعات
والبرامج والأنشطة الخيرية في المجتمع ويجب تفعيله .
- 2) إنها تهدف الى العمل على ترقية الأوضاع بعض الفئات المحتاجة والمهمشة في المجتمع مما
يجعلهم قادرين على توفير إحتياجاتهم بصورة تليق بإنسانيتهم .
- 3) من خلالها يتم تحديد وتنظيم وتنظيم مجالات العمل التي يمكن أن يساهم فيها المتطوعين من
المواطنين لتقديم خدمات الخيرية في إطار شمولي وتكاملي مما يساعد على تفعيل الخدمات
الخيرية بالمجتمع .

حيث أن الجمعيات الخيرية هي أحد المنظمات المجتمع المدني حيث أنها تمثل "تكوينات إجتماعية"
وهي مجموعة بشرية تجمعها روابط خاصة تظفي عليها قدرا من التضامن الداخلي بين أفرادها
سعيًا وراء تحقيق مصالح خاصة بهذه المجموعات أو مصالح عامة تهم مختلف فئات المجتمع وهذه
التكوينات تتشكل إستندا إلى أسس موروثة مثل معايير القرابة ومعايير دينية " المذهب والطائفة
والطريقة" وأخيرا قد تتشكل الى معايير إنجازية حديثة⁸

⁸ د. وجدي محمد بركات , تفعيل الجمعيات الخيرية والتطوعية في ضوء سياسات الإصلاح الاجتماعي بالمجتمع
العربي , جامعة الحلوان , قسم تنظيم المجتمع , مؤتمر العلمي الثامن عشر , مارس 2005 ص23, 24

الفصل الثاني ماهية الجمعيات الخيرية الهلال الأحمر و جمعية الارشاد و الاصلاح تعريف الهلال الأحمر:

إن الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر هو أكبر منظمة إنسانية في العالم، ويوفر العون والمساعدة بدون تمييز بسبب الجنسية، أو العرق، أو المعتقدات الدينية، أو الآراء السياسية.

تأسس الاتحاد في عام 1919، ويضم 190 عضواً من جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، وتقع أمانة السر في مدينة جنيف، وله أكثر من 60 بعثة موزعة بشكل استراتيجي لدعم نشاطاته حول العالم. وهناك الكثير من الجمعيات في طور التكوين. يُذكر أن الهلال الأحمر يُستخدم بدلاً من الصليب الأحمر في العديد من الدول الإسلامية.

رؤية الاتحاد :

إلهام، وتعزيز، وتسهيل، وتشجيع مختلف أشكال النشاطات الإنسانية للجمعيات الوطنية في كل وقت، بهدف منع و تخفيف المعاناة الإنسانية، وبالتالي المساهمة في الحفاظ على والنهوض بكرامة الإنسان والسلام في العالم.

دور الاتحاد الدولي:

يقوم الاتحاد بتنفيذ عمليات إغاثة لمساعدة ضحايا الكوارث، ويضيف على ذلك القيام بأعمال تنموية لتقوية قدرات الجمعيات الوطنية الأعضاء. تركز أعمال الاتحاد على أربع محاور أساسية، وهي: تعزيز القيم الإنسانية، والاستجابة للكوارث، والاستعداد للكوارث، ورعاية الصحة والمجتمع..

إن الشبكة الفريدة من نوعها التي تربط بين الجمعيات الوطنية - والتي تغطي كل دول العالم تقريباً - هي مصدر القوة الرئيسي للاتحاد. والتعاون بين هذه الجمعيات يعطي الاتحاد إمكانيات أعلى لتطوير القدرات ولمساعدة ذوي الحاجة. فعلى الصعيد المحلي مثلاً تعطي هذه الشبكة الاتحاد القدرة على الوصول لمجتمعات بعينها.

إن دور الأمانة في جنيف هو تنسيق وحشد جهود الإغاثة لمواجهة حالات الطوارئ الدولية، ولتعزيز التعاون بين الجمعيات الوطنية، وتمثيل هذه الجمعيات في المحافل الدولية.

إن دور البعثات الخارجية الميدانية هو مساعدة الجمعيات الوطنية وتقديم المشورة لها في عمليات الإغاثة وبرامج التنمية، وتشجيع التعاون الإقليمي.

إن الاتحاد، والجمعيات الوطنية، واللجنة الدولية للصليب الأحمر صنعوا معاً حركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر الدولية⁹.

تأسيس الاتحاد الدولي:

تأسس الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر عام 1919 في مدينة باريس في أعقاب الحرب العالمية الأولى، حيث أظهرت الحرب ضرورة التعاون الوثيق بين جمعيات الصليب

⁹ موقع الهلال الأحمر الدولي WWW.IFRC.ORG

الفصل الثاني ماهية الجمعيات الخيرية الهلال الأحمر و جمعية الارشاد و الاصلاح

الأحمر والتي جذبت إليها الملايين من المتطوعين لبناء كيان كبير من الخبرات، وذلك من خلال النشاطات والمساعدات الإنسانية التي قدمتها باسم أسرى الحرب والمقاتلين. ولم يكن في مقدور أوروبا المدمرة خسارة مثل هذا الكيان النافع والثمين.

ويرجع الفضل لإنشاء الاتحاد إلى " هنري دافيسون " رئيس لجنة الصليب الأحمر الأمريكية وقت الحرب. حيث بادر " دافيسون " بعقد مؤتمر طبي دولي نتج عنه ولادة ما كان يسمى برابطة جمعيات الصليب الأحمر، والذي تم تسميتها لاحقاً في أكتوبر (تشرين الأول من عام 1983 برابطة جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، ثم أطلق عليها في نوفمبر (تشرين الثاني من عام 1991 الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر).

كان أول أهداف الاتحاد هو تحسين الوضع الصحي لمواطني الدول التي عانت بشدة خلال أربع سنوات من الحرب. وكان الغرض منه "تقوية وتوحيد جمعيات الصليب الأحمر الكائنة، وتشجيع قيام جمعيات جديدة بغرض القيام بنشاطات صحية وطبية".

الأعضاء المؤسسين للاتحاد هم: بريطانيا، وفرنسا، وإيطاليا، واليابان، والولايات المتحدة. تزايد العدد بمرور الوقت حتى بلغ عدد الجمعيات الوطنية المعترف بها 189 جمعية - أي ما يقارب جمعية في كل دولة من دول العالم. وقد كانت مهمتها الأولى مساعدة ضحايا مرض حمى التيفوس والمجاعة في بولندا؛ أما حالياً فإنها تُدير ما يربو عن 80 عملية إغاثة في العام الواحد

نشأة فكرة

ولدت فكرة الصليب الأحمر في عام 1859، وذلك على يد شاب سويسري يُسمى هنري دونان، متأثراً بما خلفته معركة سولفرينو الدامية في إيطاليا بين الجيش الامبراطوري النمساوي والاتحاد الفرنسي السريديني. حيث خلفت المعركة ما يقارب من 40 ألف ضحية في الميدان، بين قتيل وجريح، وعانى فيها الجرحى من نقص الرعاية الطبية.

نظم دونان مجموعة من الأفراد المحليين لتضميد جراح الجنود، وإطعامهم، والعمل على راحتهم. وعند عودته لموطنه، نادى بإنشاء جمعية وطنية للإغاثة تهدف لمساعدة جرحى الحرب، وبذلك مهد الطريق لمعاهدة جنيف في المستقبل.

كتب دونان قائلاً "أوليس هناك وسائل، خلال وقت السلم والهدوء، لتكوين جمعيات للإغاثة تهدف إلى الاعتناء بالجرحى في وقت الحرب من خلال متطوعين متحمسين، ومتفانين، ومؤهلين جيداً لمثل هذه المهمة¹⁰".

¹⁰ موقع الهلال الأحمر الدولي WWW.IFRC.ORG

الفصل الثاني ماهية الجمعيات الخيرية الهلال الأحمر و جمعية الارشاد و الإصلاح
خرج الصليب الأحمر للنور في عام 1863 عندما كوّن خمسة رجال في جنيف، منهم دونان، اللجنة الدولية لإغاثة الجرحى، والتي تحولت فيما بعد إلى اللجنة الدولية للصليب الأحمر. كان شعارها صليب أحمر اللون على خلفية بيضاء: عكس العلم السويسري. وبعد عدة سنوات، تبنت 12 حكومة معاهدة جنيف الأولى؛ والتي تشكل علامة بارزة في تاريخ البشرية، موفرة الرعاية للجرحى، ومكبسة خدمات

الفصل الثاني : ماهية الجمعيات الخيرية الهلال الأحمر وجمعية الإرشاد والإصلاح

الرعاية الطبية في ميدان المعركة صفة الحيادية" هنري دونان" نبذة تاريخية عن مؤسس الصليب الأحمر، ولدَ جين هنري دونان في الثامن من مايو / أيار عام 1828 في مدينة جنيف لأسرة من الطبقة المتوسطة تتبع المذهب الكلفاني. من مبادراته الأولى المشاركة في تأسيس جمعية الشبان المسيحيين الـ (YMCA) عام 1852، والاتحاد العالمي لجمعية الشبان المسيحيين في عام 1885.

مهام مؤسسة الهلال الأحمر الجزائري:

يهدف الهلال الأحمر الذي يقع مقره بشارع "محمد الخامس بالجزائر العاصمة" إلى ترسيخ روح التضامن بين المواطنين خاصة وأنه يستمد مساعداته المادية من طرف المتبرعين، كما تتمثل أهم أولوياته في الوصول إلى المناطق النائية وفي هذا الخصوص والتمثلة في قوافل طبية إلى مناطق معزولة الذي يصعب الوصول إليها من أجل تقديم المساعدات وخاصة للمرضى كما يقوم كذلك بتلقيح الأطفال والتبرعات بدم للمستشفيات وكذلك توزيع النظارات الطبية والكراسي المتحركة لذوي الاحتياجات الخاصة

وكذلك يقوم الهلال الأحمر بخرجات تحسيسية لمخاطر الإذخ والأوبئة والأضرار الاجتماعية وتحسين مستوى المعيشة والصحة للمجتمع زيادة على ذلك نشاطات دولية للمشاركة في التضامن مع حركة دولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر.

وكذلك من بين نشاطاتها فتح مطاعم في شهر رمضان لعابري السبيل وكذلك من بين المحطات التضامنية القيام بتقديم وجبات ساخنة وتوزيع الأغذية والأفرشة للأشخاص الذين هم بدون مأوى ولم شمل العائلات المتشردة وكذلك المنقطعة عن بعضها البعض.¹¹

أهم مبادئ مؤسسة الهلال الأحمر :

الفصل الثاني ماهية الجمعيات الخيرية الهلال الأحمر و جمعية الارشاد و الاصلاح

- الإنسانية : إنبثقت الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر عن الرغبة في إغاثة جرحى الحرب دون تمييز بينهم وهي تواصل جهودها على صعيدين الدولي والوطني للوقاية والتخفيف من آلام الإنسان أينما كانت أسبابها قائمة ولحماية الحياة والصحة وضمان احترام كرامة الإنسان وتعزيز التفاهم والتعاون والسلام الدائم بين جميع شعوب العالم
- عدم التحيز : لا تميز الحركة بين القوميات أو الأجناس أو الأديان أو الطبقات أو العقائد السياسية فهي لا تهدف سوى إلى إزالة معاناة الإنسان وتعطي الأولوية للحالات التي تتطلب عملا عاجلا
- الحياد : للإحتفاظ بثقة الجميع تتمتع الحركة عن الاشتراك في أي عمل عدائي أو في مجالات متعلقة بالمسائل السياسية والدينية والفلسفية والعرقية .
- الإستقلالية : تتمتع الحركة بالإستقلالية , ورغم أن الجمعيات الوطنية كأجهزة مساعدة للسلطات العمومية فيما تضطلع به من أنشطة إنسانية و تخضع للقوانين السارية في بلادها فإنه يجيب عليها أن تحافظ على استقلاليتها الذاتية حتى تستطيع أن تتصرف بموجب مبادئ حركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر في جميع الحالات
- الخدمة التطوعية : تهدف الحركة إلى توفير الإغاثة التطوعية ولا تسعى لتحقيق أي ربح
- الوحدة : لا توجد أكثر من جمعية واحدة فقط للصليب الأحمر أو الهلال الأحمر في أي بلاد ويجب أن يكون خدمتها متاحة للجميع وشاملة لجميع أنحاء القطر .

-
- العالمية : الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر حركة عالمية تتمتع كل الجمعيات بنفس الحقوق في ظلها وتلتزم بالتعاون فيما بينهما.¹²

وظائف مؤسسة الهلال الأحمر وأدائه في الخدمة الإجتماعية :

- على الصعيد الوطني

- التعاون والتضامن
- مساعدة المحرومين
- مائدة هلال رمضان الكريم

¹² مصدر من أرشيف مؤسسة الهلال الأحمر الجزائري

الفصل الثاني ماهية الجمعيات الخيرية الهلال الاحمر و جمعية الارشاد و الاصلاح

- مساعدة الحجاج
- الإعانة المدرسية
- زيارة المرضى في المستشفيات
- ختان الأطفال
- المخيمات الصيفية
- التأهيل السيكولوجي لضحايا العنف
- ترقية ونشر القانون الدولي الإنساني
- إعادة الصلة بين أفراد الأسرة
- المرأة والتطور (إنشاء مراكز التعليم للخياطة والإعلام الألي والحلاقة إلخ

أهم الأعمال

➤ الإغاثة العاجلة

يشارك الهلال الأحمر الجزائري بإعتباره جهازا مساعدا للسلطات العمومية في تحضير الإغاثة العاجلة لضحايا الكوارث الطبيعية التي تستدعي التدخل , كالزلازل , الفيضانات وإنهيار المباني .

■ فهو يقف جنباً إلى جنب مع مصالح الإسعافات الطبية العاجلة (SAMU)

لتدعيمها بالإمكانات المادية والبشرية

- يشارك مع الحماية المدنية في تأديتهم لمهامهم.
- يقوم بالتكافل النفسي لضحايا الكوارث بتجنيد أخصائيين في علم النفس .
- يقوم الهلال الأحمر الجزائري بتأهيل وتطوير الإسعافات الأولية تأهيلاً كاملاً وتشكيل فرق وتدخل إستعجالية .

➤ النشاطات الصحية

- الوقاية من مرض السيدا (SIDA VIH)
- التحسيس بالتبرع بالدم
- حماية الأمومة والطفولة
- توزيع الأدوية بوصفات طبية عند توفرها إعادة أجهزة طبية لذوي الاحتياجات الخاصة

المتطوعون

من هم المتطوعون ؟

المتطوعون هم في الغالب الأحياء منظمون في جماعات تسعى لتقديم المساعدة للأشخاص من المحرومين :

- جمع التموين
- نشاطات إجتماعية :مرافقة المرضى والأشخاص المنفردين في المستشفيات أو في منازلهم
- مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة : تسيير مصلحة إعارة الأجهزة الطبية
- المشاركة في عملية مائدة الهلال وعملية الحج

■ مصلحة الإسعافات : سياقة سيارات الإسعاف مجهزة بالوسائل الوقائية للإسعاف خارج حالات الطوارئ

- يجيب الاف المتطوعين سنويا إلى نداءات التضامن الهلال الأحمر الجزائري وسواء في حملات التبرع بالدم أو توزيع الوجبات الساخنة في شهر رمضان
- ينشط في حركة الهلال الأحمر الجزائري أكثر من 25000 متطوع على مستوى القطر الوطني

الفصل الثاني ماهية الجمعيات الخيرية الهلال الأحمر و جمعية الارشاد و الاصلاح

- كل هؤلاء الرجال والنساء باختلاف إتجاهاتهم وارثهم يحملون في أعماقهم الوفاء للمبادئ الأساسية السبعة للحركة الإنسانية ويعملون على تطبيقها

الشباب

- مصطلح الشبيبة أو الشباب يوافق المرحلة العمرية بين 5 سنوات إلى 25 سنة الأطفال من 5 سنوات إلى 10 سنوات , المراهقين من 11 سنة إلى 15 سنة والفتيان من 16 إلى 25 سنة .
- يشكل الشباب المتطوع هيكلا متميزا في الهلال الأحمر الجزائري لأنهم أدرى من غيرهم بحاجات أقرانهم من الشباب والقادرين على إيجاد الوسائل الملائمة لإقتراب منهم
- يشرك الهلال الأحمر الجزائري الشباب المتطوع في مختلف نشاطاته كمساهمين في تحضير البرنامج ويعملون على تنفيذها كما أنهم يستفدون من التكوين في الإسعافات الأولية والتدخل الإلضطراري.¹³

تعريف جمعية الإرشاد والإصلاح :

هي جمعية خيرية وطنية ذات طابع إجتماعي ثقافي تربوي تنشط في مختلف ولايات الوطن , تأسست جمعية الإرشاد والإصلاح الجزائرية سنة 1989 بقيادة الشيخ محفوظ نحاح ورفقائه فكانت الجمعية غير حكومية بإسم جمعية الارشاد والإصلاح , وتتوفر الجمعية حاليا على 48 مكتبا ولائي وقرابة 700 فرع منتشر في مختلف مناطق الجزائر .¹⁴

أهداف جمعية الإرشاد والإصلاح الجزائرية :

(1) المساهمة في بناء الحضاري للأمة وتنمية شخصيتها بما يتماشى ومتطلبات العصر في إطار الثابت الوطنية .

¹³ مصدر من أرشيف مؤسسة الهلال الأحمر الجزائري

¹⁴ ar . wikipedia.or

الفصل الثاني ماهية الجمعيات الخيرية الهلال الاحمر و جمعية الارشاد و الاصلاح

(2) العمل على جمع الأمة حول المبادئ التي تضمن الوحدة ومناصرة الحق و العدل في ظل القيم النبيلة والعمل في نشر الثقافة السلم ورعاية حقوق الإنسان .

(3) العمل على تفعيل دور المرأة الحضاري وترقيته وحماية الأسرة الجزائرية وتثمين رصيدها

(4) المساهمة في الحماية الطفولة في كل الأضرار الجسمية والفكرية والنفسية من خلال برامج ووسائل خاصة كنوادي الطفل ومراكز استقبال الطفولة الصغيرة : دور الحضانة , رياض الأطفال , دور الرعاية المؤقتة , مؤسسات متعددة الإستقبال .

(5) الأعتناء بفئة الشباب والطلبة من خلال إعداد برامج تربوية وإنشاء نوادي علمية وبيئة ورياضية وتوفير أماكن الترفيه والتسلية .

6

خدمة وتنمية المجتمع بإنشاء المرافق الخيرية الصحية والتعليمية وغيرها وحمايته من الأفات والانحرافات والأخطار من خلال عمل إجتماعي فعال.

(7) المساهمة في الرعاية الأيتام والإهتمام بفئة ذوي الإحتياجات الخاصة .

(8) تنظيم الحملات الإغاثية والمشاركة فيها وطنيا ودوليا .

أهم خدمات جمعية الإرشاد والإصلاح الجزائرية :

الجدول رقم (1) يبين لجان جمعية الإرشاد والإصلاح

اللجنة	المهام
لجنة الشؤون الإجتماعية والإغاثة	تقديم برامج ومشاريع خيرية واجتماعية للأيتام والأسر المحتاجة، والمساهمة في الحملات التضامنية وإغاثة المحلية، الوطنية والدولية على رأسها القضية الفلسطينية وتتشكل هذه اللجنة من قسم كفالة ورعاية الأيتام والأرامل الأسر المحتاجة، هيئة الإغاثة الولائية
لجنة التعليم القراني والسنة النبوية	تختص بتشجيع وترقية التعليم القرآني وتنظيم الحلق والدورات وإنشاء المدارس القرآنية والعناية بالسنة النبوية وخدماتها وتنظيم الملفات والمسابقات لمختلف المراحل العمرية وتسعى إلى تطوير وإعداد مناهج تعليمية
لجنة التربية والأسرة	تتولى الإهتمام بتربية الناشئة وإصلاح الأسرة وفقاً لثوابت الأمة وإصالة المجتمع وتعني كذلك بتقديم الخدمات التعليمية لمختلف الفئات العمرية والمراحل التعليمية وتسهر على غرس القيم السامية ومعالجة الانحرافات الإجتماعية من خلال الملفات وندوات وأيام دراسية منشورات وبرامج هادفة
لجنة الثقافة والإعلام	تختص بترقية النشاط الثقافي والفني وتسعى لتسويق إعلامي واسع ومحترف لمشاريع الجمعية واهدافها و الإهتمام بالتدريب والتكوين في المجال الإعلامي
لجنة التمهين والترقية الصناعة التقليدية	تهتم بتطوير الحرف والصناعات التقليدية عن طريق التكوين وإقامة المعارض والتظاهرات الإنتاجية والعمل على تشجيع وتنمية الأسر المنتج

الفصل الثاني ماهية الجمعيات الخيرية الهلال الاحمر و جمعية الارشاد و الاصلاح
من خلال الأهداف الأولية المسطرة من طرف مؤسسي الجمعية، وكذا مهام لجانها يتضح لنا جليا
سعيها الحثيث من أجل تحقيق الإستقرار الإجتماعي في منطقة الأغواط والعديد من مناطق الوطن
وذلك اعتمادا على ما تمتلكه من مداخل مادية وموارد بشرية، من عناصر المجتمع البد أن يكون له
دور في بعث روح التكافل فإنها حاولت منح كل فرد إمكانية المشاركة ومع الفئة التي تساعد سواء من
الناحية العمرية أو الجنسية، فتفرع عنها فرعين هما:

شباب فور إرشاد:

هي هيئة شبابية تطوعية تعمل تحت إشراف جمعية الإرشاد و الإصلاح تطبق برامج الجمعية وتسعى
لتحقيق أهدافها و تسويق مشاريعها بين فئات المجتمع اياها فئة الشباب كما تعمل على تأطيرهم و زرع
ثقافة العمل الخيري والتطوعي في أوساطهم

برامج ومشاريع شباب فور إرشاد

1-البرامج الإحسانية :

وتتمثل في تقديم خدمات إجتماعية خيرية لمختلف شرائح المجتمع مساعدات إجتماعية للفئات المعوزة،
خدمات تطوعية كالنظافة التشجير والتبرع بالدم

2- البرامج التربوية

البرامج تربوية خاصة بأعضاء الفريق، وأخرى موجهة لعموم الناس بمطويات ونشريات إعلامية لنشر
القيم الأخلاقية في بر الوالدين، التمسك بالحجاب، نشر ثقافة التطوع

3-أنشطة الترفيهية :

برامج رياضية رحالت محلية وطنية إستكشافية وترفيهية، معارض وأمسيات شعرية نصرة قضية
ال فلسطينية

هيئة نساء الخير هناء :

وهي هيئة تبنيتها جمعية الإرشاد والإصلاح من أجل تفعيل دور العنصر النسوي في العمل الخيري
وذلك تحت شعار "في رحاب الخير حياة ونجاة" من أجل تمكين المرأة من الإسهام في عملية الحفاظ
على القيم والأخلاق والترابط الأسري وذلك لما يمكن أن تمنحه المرأة من دور فعال وأساسي لا
يمكن أن يلغي هذا الدور بأي حال من الأحوال : كما أن العنصر النسوي ظل ولا يزال يلعب دورا مهما
في بناء الأجيال ومنح الأمة بالعديد من الشخصيات التي ساهمت في رفاهية وترقية المجتمع.

الفصل الثاني ماهية الجمعيات الخيرية الهلال الأحمر و جمعية الارشاد و الاصلاح مجالات العمل الهئية :

تعمل الهيئة على تحقيق مجموعة من البرامج وفق برنامج سنوي مسطر ومن أبرز هذه البرامج:

- حملات وندوات تحسيس في المجال الشرعي والصحي النفسي والبيئي الأسري والإستشاري
- برامج وحملات إحصانية تنموية للفئات الهشة للمجتمع
- زيارات معايدة المرضى والمراكز الخاصة
- أنشطة وأعياد موسمية وبرامج خدماتية¹⁵

خلاصة الفصل:

لقد تم التطرق إلى مفهوم وكيفية عمل مؤسستين كنموذج من ولاية الأغواط ألا وهي منظمة الهلال الأحمر الجزائري وجمعية الإرشاد والإصلاح بصورة مبسطة وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على فحوى الدراسة والتي هي محاولة فهم العلاقة القائمة بين مؤسسات الجزائرية والخدمة الإجتماعية

¹⁵ د. ط. شينون سيد أحمد وآخرون (النشاط الجمعوي للجمعيات الخيرية ودوره في بناء روح التكافل إجتماعي في المنطقة " جمعية الإرشاد والإصلاح نموذج " جامعة قسنطينة 2 _ عدد 7 أفريل 2018 ص 453 , 454 , 45

الفصل الثالث :

الفصل الثالث: مدخل عام للخدمة الاجتماعية ومجالات الرعاية الاجتماعية

أولاً: مدخل عام للخدمة الاجتماعية ومجالات الرعاية الاجتماعية

17. تعريف الخدمة الاجتماعية
18. الأصول الأولية لنشأة الخدمة الاجتماعية .
19. أصول أمريكية .
20. أصول بريطانية.
21. الخدمة الاجتماعية في العالم الثالث.
22. نمو الخدمة الاجتماعية في القرن العشرين.
23. ماهية الرعاية الاجتماعية .
24. مجالات الرعاية الاجتماعية .
25. المجال الصحي
26. المجال التعليمي
27. الرعاية في مجال العمل .
28. الرعاية في مجال الإسكان
29. الرعاية في مجال المرافق والمواصلات .
30. الرعاية في ترقية وشغل أوقات الفراغ.

الرعاية في مجال الأمن والعدالة

تمهيد :

الخدمة الاجتماعية تعتبر إحدى المهن التي تهدف إلى مساعدة الناس و تقديم الخدمات الاجتماعية لهم بهدف أن يقوموا بأدوارهم و وظائفهم بشكل أفضل. إن خصائص الناس و البيئة المحيطة بهم و طبيعة مشكلاتهم هي التي تحدد أهداف عملية المساعدة التي ستقوم بها الخدمات الاجتماعية مع هؤلاء الناس. و الخدمة الاجتماعية مهنة إنسانية ظهرت حديثاً في أوائل القرن العشرين، تعمل مع المهن الأخرى لإحداث التغيير الاجتماعي بل و الاقتصادي في المجتمع بما يحقق أهداف هذا المجتمع من تماسك و رعاية و إنتاج و تقدم.

تعريف الخدمة الاجتماعية :

إن مفهوم الخدمة الاجتماعية أنها منهج مؤسسي منظم يقوم من وقاية الناس من مشكلات الاجتماعية ومساعدتهم على حل ما يتعرضهم من مشكلات ومن أجل دعم إمكانات الناس لأدائهم الاجتماعي فهي

الفصل الثالث مدخل عام للخدمة الاجتماعية و مجالات الرعاية الاجتماعية

مهنة تمارس لتحقيق الخدمات الإنسانية وهي نوع من الممارسة الفنية والعلمية scientific technical practice تمارس بضرورة في إطار نظام إجتماعي متكامل معترف به وهو نظام الرعاية الاجتماعية social welfare.

ونرى الأستاذة "هلين وتر" هي إحدى رائدات المهنة أن الخدمة الاجتماعية طريقة عملية لخدمة الإنسان وهي أيضا نظام يساعد على حل مشكلاته وتنميته قدراته تعمل على مساعدة النظام الآخر في المجتمع لتحسين قيامها بدورها يتضح من هذا التعريف التأكيد على إستناده قاعدة من المعارف والمهنة العلمية والطرق العلمية توظف لمساعدة أفراد من المجتمعات وأيضا لمساعدة النظم الاجتماعية الأخرى .

إذ تتجاوز مهنة الخدمة مساعدة الأفراد الى العمل مع النظم والتنظيمات الاجتماعية مختلفة لتحقيق ظروف معيشية أفضل فهي متعددة الأبعاد اذ لابد أن تعمل كي تستجيب لظروف المجتمع المتغيرة وإحتياجات الافراد المختلفة وتدعيم الأدوار والوظائف المحددة لنظم الاجتماعية أم الأستاذ "ولتر فريد لاندر" walter fried landr فإنه يقدم تعريف يرى فيه أن الخدمة الاجتماعية من الخدمات المهنية professionnel services تقوم على أساس من الحقائق العلمية والمهارة في مجال العلاقات الإنسانية لغرض لمساعدة الأفراد.

أو في جماعات لتحقيق الرفاهية الشخصية والاجتماعية لتنمية قدراتها على توجيه شؤونهم بأنفسهم , وتكون ممارستها في الخدمة داخل مؤسسة متصلة في الخدمة الاجتماعية ومتخصصة فيها .

إن إستقراء من مضمون الفكرة المحورية هنا يكشف عن تزاوج بين المعرفة والممارسة المهنية وبما يمكن الأخصائي لنقل معارفه العلمية لتطبيق وأضفى التعريف أهمية على الدور الذي يقوم به العميل

في المساعدة الذاتية والذي تتمثل في إعتداد العميل على نفسه¹⁶ والتوجيه الذاتي لشؤون وعلاج مشاكله .

وتتبين الجمعية القومية للأخصائيين الاجتماعيين بالولايات المتحدة الأمريكية تعريفنا للمهنة على أنها مهنة تخصصت في تسير وتنمية العلاقات الاجتماعية بين الأفراد والجماعات والنظم الاجتماعية وبناء عليه فالأخصائي المسؤول بالدرجة الأولى عن إدراك الوعي لظروف الاجتماعية السائدة بما في ذلك النظم الاجتماعية وإحتياجات المجتمع الفعلية والتوقعات بالنسبة للمستقبل وتوجيه نظر المسؤولين في الهيئة الحكومية أو الأهلية أو قادة المجتمع .

حتى يتعاون الجميع على تذليل الصعوبات القائمة وإستحداث خدمات جديدة تستجيب لإحتياجات الناس ومن ثم فإن مسؤولية المهنة تتم من خلال العمل الإجتماعي الذي تنصدى له المهنة كوظيفة إجتماعية ممتدة من ذلك لمعارفها العلمية .

¹⁶ د. فوزي شرف الدين (الخدمة الاجتماعية تحليل المهنة والجذور) (د. ت . ن) . مصر , ص 22 , 23 , 24

الأصول الأولية لنشأة الخدمة الاجتماعية :

أصول أمريكية :

إرتبط قيام الخدمة الاجتماعية بصورة منظمة في الولايات المتحدة الأمريكية بإنشاء الجمعية القومية الأمريكية للأخصائيين الاجتماعيين وتعتبر البداية الحقيقية للمهنة في سنة 1898م عندما نظم أول برنامج لتدريب عدد من المتطوعين في جمعية تنظيم الإحسان بمدينة نيويورك وقد تحول برنامج بعد ذلك كي يصبح أول مدرسة للخدمة الاجتماعية بجامعة columbia بولاية نيويورك .

مع ذلك الحين بدأت مدارس الخدمة الاجتماعية في الظهور وعملت على تحديد برامجها وأهدافها الوظيفية ووقعت لنفسها شعار العمل تحت مسمى "مهنة جديدة new prefession" وكرس روادها الاوائل شعار في الإنشغال بالإصلاح الاجتماعية ومواجهة المشكلات الاجتماعية ثم عملوا تدريجيا لتحرير انفسهم في صفة النشاط الذي ارتبطوا به وهو العمل في المؤسسات الخيرية التطوعية وقبلوا المغامرة بالإنفصال عن هذه التنظيمات معتمدين على انفسهم على مايدفعونه في إشتراكات مالية في مقابل العضوية لتمويل الجمعية القومية الأمريكية للأخصائيين الاجتماعيين

لم يكن هؤلاء من ذلك الوقت مجرد قيادات فعلية تعدت للعمل في برامج الرعاية الاجتماعية بل كانوا بمثابة نخبة من المثقفين المدافعين عن ديمقراطية والمطالبين بالإصلاح الاجتماعي في بلدهم وكرسوا وقتهم وجهودهم لتحسين وتطوير لمواجهة العديد من الحاجات الاجتماعية المتزايدة ولمواجهة مشكلات التغير الفى بلدهم وكرسوا وقتهم وجهودهم لتحسين وتطوير لمواجهة العديد من الحاجات الاجتماعية المتزايدة ولمواجهة مشكلات التغير الاجتماعي مع ذلك توجه الجمعية الأمريكية للأخصائيين الاجتماعيين نحو الإنشغال بإهتمامات محددة تتمثل في الممارسة في الخدمة الاجتماعية والإهتمام بالمشاكل الكبرى للرعاية الاجتماعية والعمل على حماية أعضائها والتنمية وتدعيم إهتمامتهم المهنية

الإجتماعية والإدارة العلمية للمؤسسات الإجتماعية العاملة في المجالات الرعاية الإجتماعية وإصدار كتب سنوية للخدمة لإجتماعية ثم دائرة المعارف العلوم الإجتماعية والمطبوعات والدوريات العلمية والمشاركة في الإهتمامات السياسية المتعلقة بالسياسة العامة و الإجتماعية للدولة وأصبح واضحا ان هناك دورا يمكن ان تلعبه تلك القيادات في مواجهة مشكلات الفقر في المجتمع الأمريكي ومواجهة مشاكل آثار الحرمان والتشرد التي صاحبت مراحل تحول حضاري والصناعي في المجتمع.¹⁷

الأصول البريطانية :

أدت الثورة الصناعية في أوربا لحدوث تغيرات أساسية في البنية الإقتصادية حاملة معها تطور عنامو وقوة أصحاب رؤوس الأموال و قضت في نفس الوقت على سيطرة مالكي الأراضي ولم يكن هذا نتاج الثورة فحسب بل لقد تحملت معها تغيرات أساسية في البنية الفوقية الإجتماعية والسياسية معها أصبحت الحاجة ماسة الى قوى عاملة قوية وقادرة على زيادة الإنتاج أملا في مزيد من الأرباح التي يجنيها أصحاب رؤوس الأموال

وكان التوسع الصناعي باتا مفتوحا دخلت منه الدعوة المتصاعدة للعناية بالطبقة العاملة فمثلا عن ذوي النقابات العاملة التي نشطت المطالبة بالتحسينات المتوالية في التعليم والصحة وبقية الخدمات الإجتماعية إذن أدى الوعي الطبقي للقوة العاملة وتمسكهم من خلال نقاباتهم لأحداث الضغوط السياسية تطلب بتحسين الأحوال المعيشية والظروف الإقتصادية والإهتمام بالصحة والإسكان

ولقد كانت هذه الأوضاع مثال جدل بين اصحاب رؤوس الأموال مؤكدة على أن ذلك سوف يؤدي في النهاية لتدعيم النظام الإقتصادي الرأسمالي ومن هنا كانت الخدمة الإجتماعية هي المهنة الأساسية التي تطورت ونصت من خلال تطور ونمو الإيديولوجية دول الرعاية الإجتماعية الداعية لتدخل الدول لتحقيق رفاهية مواطنيها في المجتمع البرجوازي في أوربا وبريطانيا على وجه التحديد¹⁸

الخدمة الإجتماعية في العالم الثالث :

بدأت ظهور الخدمة الاجتماعية في كثير من بلدان العالم الثالث، قبيل مرحلة الاستقلال السياسي خلال حقبة الثلاثينات من القرن العشرين، وذلك بعد أن استقر الكثير من أمر تعليم الخدمة الاجتماعية في

د. فوزي شرف الدين ، الخدمة الإجتماعية تحليل المهنة والجنور (د. ت. ن) مصر ، ص ، 14 ، 15 ، 16 ، 17

فوزي شرف الدين ، الخدمة الإجتماعية تحليل المهنة والجنور (د. ت. ن) مصر ، ص ، 22 ، 23 ، 18

الفصل الثالث

مدخل عام للخدمة الاجتماعية و مجالات الرعاية الاجتماعية

المدارس الأمريكية وبدأت الكتابات والدراسات النظرية تعرف طريقها لدور النشر الأمريكي والأوروبية، وكان لمنظمات الأمم المتحدة ولجانها وخبرائها (في مجالات العمل الاجتماعي والرعاية الاجتماعية) الدور البارز في نشر المهنة خارج الولايات المتحدة الأمريكية وكان لبعض الهيئات الدولية والأمريكية علي وجه التحديد الدور الأساسي في النمو المهني خلال هذه الفترة، وكانت جهود بعض المصلحين المحليين والجمعيات التطوعية في بعض بلدان العالم الثالث، ومحاولات الاستفادة من أساليب التحديث في مواجهة مشكلات التخلف، وما صاحبها من نمو الوعي السياسي والنشاط حركات الاستقلال في هذه البلدان – كانت هذه بمثابة العوامل المدعمة لنشر المهنة، كما لعبت المنظمات الدولية الدور الأساسي في قيام الخدمة الاجتماعية في العالم الثالث.

وتشير بعض الدراسات الموثوق بها، إلي أن هيئة المساعدات الأمريكية للتنمية الدولية، وبرنامج فولسبرايت الأمريكي، وبعض مدارس الخدمة الاجتماعية الأمريكية، فضلاً عن منظمات الأمم المتحدة، تكمن وراء ظهور الخدمة الاجتماعية في كثير من بلدان العالم الثالث. ويكشف تحليل مراحل انتشار الخدمة الاجتماعية في هذه البلدان عن وجود تعاون مستمر بين منظمات الأمم المتحدة ولجانها ومن خلال خبرائها وبين عدد من الهيئات الأمريكية بحيث لعب ذلك التحالف، الدور الأساسي الذي وضع بمقتضاه هدف إنشاء مدارس الخدمة الاجتماعية في العالم موضوع التنفيذ. وتشير وثائق الأمم المتحدة إلي أن الاهتمام الحقيقي بالخدمة الاجتماعية في العالم وخصوصاً في العالم الثالث- بدأ يلفت أنظار خبراء الأمم المتحدة ومستشاريها منذ بداية الخمسينات وطوال الستينات حيث عقدت عدداً من الدورات ونفذت مجموعة من البحوث حول ممارسات الخدمة الاجتماعية- وهي التوصيات المستمرة لخبراء الأمم المتحدة في الخدمة الاجتماعية وسياساتها، والمقدمة لحكومات العالم الثالث، لتأكيد أهمية المداخل

المهنية للخدمة الأمريكية من حيث نماذج ممارستها والاعتماد علي التراث العربي الذي تنتجه المدارس الأمريكي في الخدمة الاجتماعية

والمقررات الدراسية التي تسير عليها، من هنا مهدت جهود الأمم المتحدة لظهور الخدمة الاجتماعية في العالم الثالث ففي كثير من بلدان آسيا نجد أن التعليم المتخصص في الخدمة الاجتماعية والمقررات الدراسية التي تسير عليها، من هنا مهدت جهود الأمم المتحدة لظهور الخدمة الاجتماعية في العالم الثالث. ففي كثير من بلدان آسيا- نجد أن التعليم المتخصص في الخدمة الاجتماعية بدأ بناء علي توصيات خبراء الأمم المتحدة (وأغلبهم ينتمون لأصول وثقافات غربية أوربية أمريكية) وينطبق ذلك علي حالة الباكستان التي استندت لأراء خبراء الأمم المتحدة ومستشاريها الذين استقدمتهم الحكومة الباكستانية في بداية الخمسينات لوضع سياسة للرعاية الاجتماعية، ووضع هؤلاء الخبراء أهمية كبرى لإنشاء تعليم متخصص في الخدمة الاجتماعية، وتم افتتاح أول مدرسة هناك في سنة 1954 في جامعة البنجاب في لاهور، وتولي برنامج فولبرايت الأمريكي مسئولية توفير أعضاء هيئة التدريس في الخدمة الاجتماعية لهذه المدرسة واستمر التأثير الأمريكي هنا من خلال معهد آخر

أنشئ في مدينة Haiti في سنة 1958 واستمر دور خبراء الأمم المتحدة لتطوير برامج تعليم الخدمة الاجتماعية في هذا الصدد وكانت النتيجة – تركيز الاهتمام في برامج الخدمة

الاجتماعية الباكستانية علي قضايا لا تختلف كثيراً عن التوجيهات الأمريكية وبذات المداخل والمناهج والأدوات¹⁹

نمو الخدمة الاجتماعية في القرن العشرين :

كانت التغيرات الاجتماعية والإقتصادية سببا في تزايد مطالب الطبقة العاملة وضغطها السياسي على الحكومة المنتجة من أجل مزيد من تحسين ظروف المعيشية وكان العمل النقابي سببا أساسيا وراء حث الحكومات على إعادة النظر في سياستها القومية نحو حماية القوى العاملة لقد كان ذلك بمثابة وضع المزيد من العراقيل أمام الحكومات وأصبحت الدولة في مواجهة حقيقية مع أصحاب المشروعات الخاصة وظل الصراع السياسي بين الصناعة وبين القوى العاملة من ناحية والكساد الإقتصادي من ناحية أخرى بمثابة قوى تحد من توفير الرعاية الاجتماعية .

وقد يفسر لنا ذلك التحليل كيف أن مظاهرات العمال الفقراء كانت سببا وراء ظهور قوانين التأمينات الاجتماعية والتغير الاجتماعي خلال الثلاثينيات من هذا القرن في كل دولة من الراسمالي وكمثال لهذه الأحداث قامت مظاهرات العمال بتنظيم قواها في سنة 1935 في مدينة "شيلفد في انجلترا" وتظاهر أكثر من 40000 عامل مطالبين بتعويضات البطالة التي قطعتها الحكومة وقامت مظاهرات مماثلة في معظم مدن بريطانيا ونتيجة لهذا أعيدت إعانات البطالة والمساعدات الحكومية في أعقابها ومع قيام الحرب العالمية الثانية .

وما صاحبها من نتائج في دول الغرب كان من الطبيعي زيادة الوعي لتدخل الدولة للحد من المشكلات الاجتماعية والآثار السلبية وأهمها المساواة في الدخول وبدون الدخول في التفاصيل كثيرة نستطيع التأكيد على الحكومة العمال التي جاءت في أعقاب الحرب .

وكانت هي الأساس الحقيقي في بريطانيا وبقية دول الغرب الصناعية وراء القيام ونشأة أيديولوجية " دولة الرعاية الاجتماعية " بتوسيعها الهائل في الخدمات الاجتماعية الموجهة ونحو الحد من آثار الفقر

¹⁹ د. فوزي شرف الدين , الخدمة الاجتماعية تحليل المهنة والجذور , مصر , ص 34 , 35 , 36 , 37 ,

والبؤس ولتخفيف المعاناة وقد أسهمت دراسات "نتمس" 1962 و"كيند" 1973 و" هولهان" 1970 في تفسير هذه التطورات في ظل هذه الظروف كانت النظرة الغربية للخدمة الاجتماعية تحددها على أنها المهنة التي تتضمن كافة الجهود المنظمة للحد من آثار السلبية الناجمة عن الفقر .

والتي تسعى للوصول بالأفراد والأسر لمستويات معيشية مناسبة والحد من مشكلات الاجتماعية وتطوير

مستويات المعيشية مناسبة والحد من مشكلات إجتماعية وتطوير مستويات معيشية داخل المجتمع من خلال العمل مع الأفراد والجماعات والعمل المجتمعي ولفت الإنتباه أن الخدمة الاجتماعية ظلت تتطور من الغرب (أوروبا والولايات المتحدة) .

حتى وصلت الحال الى وجودها ما يعرف الآن بإسم الإتجاه الراديكالي في الخدمة الاجتماعية منذ بداية التسعينات حاولت مجموعة من الأخصائيين الاجتماعيين تنظيم جهودهم بتبني نظرة نقدية للممارسة الخدمة الاجتماعية التقليدية وعجزها بتوجهاتها وإستغراقها في البيروقراطية واعلنت الجماعة في أول مؤتمر لها بسنة 1971 أننا نعارض الرأسمالية .

وذلك النظام الذي يعهد بإشباع مواجهة الحاجات الاجتماعية لنظام السوق من أجل الربح ودعم مصالح الأقلية أننا نؤمن بأي حال الكثير من المشكلات عملاء الخدمة الاجتماعية كالفقر وضالة الخدمات إجتماعية وعدم كفايتها والعزلة والإغتراب ...إلخ إنما يمكن ذلك الحل في إحلال الإشتراكية محل الرأسمالية وحيث يصبح المجتمع ديمقراطيا من خلال الملكية الجماعية والرقابة المركزية على مواردها المجتمع²⁰.

²⁰ د. فوزي شرف الدين , الخدمة الاجتماعية تحليل المهنة والجذور , (د. ت . ن) مصر , ص , 30 , 31 , 32

ماهية الرعاية الاجتماعية :

تعتبر الرعاية الاجتماعية من الواجبات الأساسية للدولة والتي تلتزم به تجاه رعاياها وهي بمثابة المسؤولية الأساسية التي تحاول أي حكومة من الحكومات جاهدة في سبيل توفيرها للمواطنين عن طريق ما تتخذه من ترتيبات و إجراءات تعبر عن نفسها في شكل سياسات عامة للحكومة . ولذلك تحرص في بداية توليها تنظيم أمور المجتمع على تحديد أهدافها و مبادئها و الأساليب و الوسائل التي ستسير عليها في سبيل تحقيق الأهداف و على ذلك فإن سياسة الرعاية الاجتماعية تكون جزء أساسيا من السياسة العامة . ومع بداية القرن العشرين قامت العديد من الحكومات بتحمل عبء أكبر من رعاية المواطنين و العمل على رفاهيتهم إيماناً بحق الإنسان في أن يعيش حياة كريمة بعد أن ازدادت الأفكار المتعلقة بمسؤولية اتمع اتجاه أعضاءه و توفير سبل الراحة والسعادة لهم

و لقد أكدت المادة 22 من وثيقة حقوق الإنسان العالمية التي وافقت عليها هيئة الأمم المتحدة عام 1948م بأن لكل فرد باعتباره عضو في المجتمع الحق في الضمان الاجتماعي و الحق في الحصول إلى إشباع حاجاته الاقتصادية والاجتماعية و الثقافية التي لا غنى لكرامته عنها ، كما أكدت المادة 23 من نفس الوثيقة بأن لكل فرد الحق في أن يعيش في مستوى يكفل له و لأسرته الصحو و الرفاهية ، و بصفة خاصة يضمن له الغذاء و الكساء و المسكن والرعاية الطبية و الخدمات الاجتماعية الضرورية ، وله الحق في الضمان في حالة مرضه و عجزه و ترمله ، و شيخوخته في الحالات الأخرى التي يفقد فيها وسائل معيشته لأسباب خارجة عن إرادته والرعاية الاجتماعية قديمة قدم المجتمع الإنساني حيث كانت المساعدة المتبادلة بين الناس في حل مشاكلهم الشخصية والعامة جزء من حياة اليومية ، فاتمعات البدائية لم تخل من أساليب المساعدة لذوي المشاكل من أفرادها على أساس أن ذلك مطلوب لاستمرار حياة المجتمع ، إلا أن التطورات التي حدثت للمجتمع الإنساني قد أثرت بشكل كبير على مفهوم الرعاية الاجتماعية فهل هي برنامج علمي منظم أم نظام اجتماعي أم تجمع بين الاثنين و اتضح ذلك من المفاهيم المستخدمة في التعبير عن وضع الرعاية الاجتماعية مثل الإحسان والإصلاح الاجتماعي وكلها تعبر عن الاتجاهات المتغيرة نحو الرعاية الاجتماعية.

إن الاتجاهات المختلفة في التعريف بالرعاية الاجتماعية ترجع إلى اختلاف الإيديولوجيات بين الدول و اختلاف البناء الاجتماعي بينها ، فالرعاية الاجتماعية في دولة نامية و في ظل اقتصاد زراعي تقليدي غيرها في دولة متقدمة و في ظل اقتصاد صناعي ، و الرعاية الاجتماعية في دولة اشتراكية غيرها في دولة رأسمالية ، حيث أنه في سبتمبر 1968 اجتمع في مقر الأمم المتحدة بنيويورك المؤتمر الدولي لوزراء الشؤون الاجتماعية و الذي ضم ممثلين عن ستة وتسعين دولة ، و اتخذ المؤتمر موضوعا له العمل القومي و الدولي في

مجال الرعاية الاجتماعية في محاولة لتحديده ، أو على الأقل الوصول إلى صيغة مقبولة للتعريف بالرعاية الاجتماعية في إطار الحد الأدنى الذي يمكن الاتفاق عليه ، وقد سجل هذا المؤتمر اتجاهات مختلفة في هذا الصدد

بعضها يحصر الرعاية الاجتماعية في نطاق ضيق كالضمان الاجتماعي فقط و البعض الآخر يوسع من دائرها لتشمل التعليم و الصحة و الإسكان ورعاية الأمومة والدفاع الاجتماعي و التأمين الاجتماعي

الفصل الثالث

مدخل عام للخدمة الاجتماعية و مجالات الرعاية الاجتماعية

و البرامج الثقافية و الترويجية حددت الجمعية القومية الأمريكية للأخصائيين الاجتماعيين NASW الرعاية الاجتماعية بأن مجموعة الأنشطة المنظمة التي تمارسها هيئات حكومية وأهلية تطوعية تسعى من أجل توفير الحماية والوقاية و الحد من آثار المشكلات الاجتماعية و العمل على علاجها

بإيجاد الحلول المناسبة لها ، كما تم بتحسين مستوى معيشة الأفراد و الجماعات و الأسر تستند هذه الأنشطة لجهود المتخصصين مهنيين كالأخصائيين الاجتماعيين و المحللين النفسيين و المعالجين والأطباء و الممرضات و المحامين و المدرسين .أما في ظل الفكر الاشتراكي فالرعاية ليست مجرد نظام يسعى لتحقيق علاج للمشكلات أو الحد منها أو مجرد إعادة توزيع الثروة والدخل أو أي صورة من الصور التي عرفت و تمارسها الدولة في المجتمع الرأسمالي ، ولكنها في ظل الفكر الاشتراكي هي مهمة المجتمع أو بمعنى آخر ، يكون الإنتاج موجه لها بالدرجة الأولى نحو إشباع حاجات الاستهلاك ويتمثل في هذا الهدف الغرض الأساسي من الإنتاج الاجتماعي .وبمعنى آخر أن النشاط الإنتاجي وعلاقات الإنتاج في المجتمع الاشتراكي يوجه أساسا لتحقيق هدف محوري هو توفير حاجات السكان.

قد عرفت هيئة الأمم المتحدة الرعاية الاجتماعية بأن نسق منظم للخدمات الاجتماعية و المؤسسات ينشأ لمساعدة الأفراد و الجماعات لتحقيق مستويات ملائمة للمعيشة و الصحة ، وهي تستهدف العلاقات الشخصية و الاجتماعية التي تسمح للأفراد بتنمية أقصى تقدير تحقيق تقدمهم حتى يتوافقوا مع حاجات المجتمع

و يتضح من خلال هذا التعريف الحقائق الآتية:

- أن خدمات الرعاية الاجتماعية تعتمد على التخطيط العلمي.
- تهدف الرعاية الاجتماعية إلى تحقيق مستوى أفضل لمعيشة الأفراد و الجماعات و المجتمعات
- تساعد برامج الرعاية الاجتماعية على توفير الفرص لتنمية قدرات الفرد و إمكانياته.

كما قدم "هارولد ويلن" و "شارلز ليبو" تعريفا للرعاية الاجتماعية بأن الأجهزة و التنظيمات و البرامج ذات التنظيم الرسمي التي تهدف إلى تحسين الظروف الاقتصادية و الاجتماعية و الصحية لجميع أفراد المجتمع أو جزء منهم

و لذلك يرى كل منهما أن هناك مفهومين للرعاية الاجتماعية يسودان الولايات المتحدة الأمريكية بل العالم كله اليوم وهما المفهوم العلاجي و المفهوم المؤسسي . المفهوم الأول يرى أن خدمات الرعاية الاجتماعية تقدم فقط في حالة تعرض البناء الاجتماعي للمجتمع للضعف أو للأزمة المفهوم الثاني يرى تقديم خدمات الرعاية الاجتماعية كشيء طبيعي وعادي في المجتمع كما قدم الدكتور محمد خيرى تعريفا للرعاية الاجتماعية بأن عبارة عن وظيفة للتنظيم الاجتماعي و الاقتصادي للمجتمع وتعني الوظيفة هنا تقديم الخدمات المختلفة للأفراد و الجماعات مثل الخدمات التعليمية والطبية و الاجتماعية .

الفصل الثالث

مدخل عام للخدمة الاجتماعية و مجالات الرعاية الاجتماعية

لكي يتمكن الفرد من التكيف الإيجابي مع البيئة التي يعيش فيها تكيفا يهيئ له قسطا من الراحة الجسدية والنفسية و يتحقق وقدم الأستاذ محمود حسن تعريفا للرعاية الاجتماعية مجموعة الجهود التي تبذلها الحكومة و الهيئات و المؤسسات الخاصة ذلك عن طريق استخدام الأساليب و الوسائل التي تصمم من أجل تمكين الأفراد و الجماعات و المجتمعات من مقابلة حاجات وحل

مشكلات و في ضوء التعريفات السابقة يمكن أن نحدد سمات وخصائص مفهوم الرعاية الاجتماعية على النحو الآتي:

1- أن الرعاية الاجتماعية بمفهومها العلاجي قد تحولت إلى المفهوم المنظم الذي يعتبر الرعاية حق للمواطنين تجاه الدولة ، وذلك يعني بالضرورة أن الرعاية الاجتماعية لم تعد صدقة أو إحسان تقوم ا الهيئات الاجتماعية ذات الطابع الخيري ، بل هي خدمات اجتماعية عامة

2- أن مشروعات و برامج الرعاية الاجتماعية ينظر إليها الآن باعتبارها نوعا من التدخل لمواجهة الحاجات المتطورة للأفراد

3- أن الفكرة الأساسية وراء مفهوم الرعاية الاجتماعية هو قيامها في ضوء قيم أخلاقية وهنا يقول أحد كتاب الغرب تشارلز فرانكل « أن مفهوم الرعاية الاجتماعية هو مفهوم أخلاقي يشير الى الحياة الطيبة والعدالة الاجتماعية والحرية

4- يتطلب تحقيق أهداف الرعاية الاجتماعية توفير مجموعة من المهن وأنواع مختلفة من الخدمات التي تقدمها مؤسسات و منظمات عامة وخاص

5- إن الهدف الأساسي والأهداف الضمنية لبرامج الرعاية الاجتماعية تمكين الناس من تحقيق مستوى مرتفع من المعيشة ،و تحسين أداءهم الاجتماعي تنمية قدرات م لمواجهة احتياجات المختلفة ، وتتضمن أنشطة منظمة مثل الرعاية الطفولة ،والضمان الاجتماعي و المساعدات العامة، والصحة والتعليم والترويج وحماية القوى العاملة وتدريب

ونظرا لتشابك و تعقيد برامج الرعاية الاجتماعية فانه يحدث وهذا بالنسبة لمعظم الحكومات في العالم ، أن تنشئ وتنظم القوانين و القرارات المحددة لسياسة الرعاية الاجتماعية التي تنتجها في الأحوال المختلفة ، كما تحدد لتنفيذها وزارات وأجهزة تخطيطية و تنفيذية ،كوزارات الشؤون الاجتماعية ، والصحة ، والتعليم ،والموصلات ..الخ.

6- نظرا لتعدد اهتمامات أنشطة وبرامج الرعاية الاجتماعية ،فإن تتضمن عدد كبير من فروع التخصص المختلفة ، إلا أن الأخصائيين الاجتماعيين هم الأكثر اتصالا بأنشطة الرعاية الاجتماعية

الفصل الثالث مدخل عام للخدمة الاجتماعية و مجالات الرعاية الاجتماعية
المدرّبون فعلا على ممارسة التدخّل المهني ، ومن ثم ارتبطت الخدمة²¹ الاجتماعية الرعاية
الاجتماعية في معظم الدول الغربية وأيضاً في الدول النامية

مجالات الرعاية الاجتماعية:

تتعدد مجالات الرعاية الاجتماعية و تتنوع طبقاً لنوعية خدمات أو الفئات التي تقدم الرعاية ويمكن
تحديد أهم مجالات الرعاية الاجتماعية فيما يلي:

²¹ زعيتر لمياء , الرعاية الاجتماعية للتميز المتفوق في الوسط الأسري , بالمدرسة فاتح من نوفمبر مسيلة مذكرة لنيل شهادة
ماجستير , كلية الأدب والعلوم الاجتماعية قسم علم إجتماع ديمغرفيا , مسيلة 2006 , 2007, ص 45 , 46

(1) المجال الصحي :

وهي عبارة عن الجهود والخدمات والبرامج التي تستهدف رفع المستوى الصحي للمواطنين وتتضمن هذه الجهود مايلي : توفير خدمات الرعاية الصحية الوقائية ويشتمل ذلك على نشر التثقيف الصحي بين المواطنين وتوفير خدمات رعاية الأمومة و الطفولة والتطعيم ضد الأمراض المختلفة والمحافظة على النظافة العامة وتوفير العدد الكافي والمؤهل من الأطباء و معاونيهم .توفير خدمات الرعاية الصحية العلاجية و يشمل ذلك العمل على إنشاء المتشفيات والعيادات المتخصصة و المستوصفات والوحدات الصحية وتوفير الدواء بسعر مناسب والفحص الدوري للمواطنين وعلاج المواطنين وغيرها من الخدمات العلاجية

(2) المجال التعليمي:

وهي مجموع الجهود والبرامج والخدمات التي تبذل في المجتمع وتستبدل رفع المستوى التعليمي للمواطنين في المجتمع ومحاولة القضاء على الأمية وتبدأ الرعاية التعليمية بمراحل ما قبل المدرسة وتمتد حتى التخرج من الجامعة ذلك بجانب الرعاية الثقافية للمواطنين جميعا واعتبار تكافؤ الفرص في التعليم حسب قدرات الشخص واستعداداته مبدأ أساسيا وتتضمن الرعاية التعليمية ما يلي:

- إنشاء المدارس الحكومية على مختلف أنواعها ومراحلها
- توفير المعلمين الأكفاء وتدريبهم الإشراف عليهم
- اعتبار التعليم حتى المرحلة الابتدائية تعليما إجباريا

-
- تطوير المناهج باستمرار لتطوير العملية التعليمية
 - توفير فرص التعليم بالمجان حتى التخرج من الجامعة
 - توفير المسكن الصحي المناسب لدخول المواطنين

- توفير سائر الخدمات الأخرى المساعدة للعمليات التعليمية كالمكتبات الجامعية ووسائل مواصلات للطلاب ودعم الكتاب الجامعي والتغذية لطلاب الجامعات بأسعار رمزية.
- توفير خدمات رعاية الطلاب في مختلف مراحل التعليم . ي- تزويد المؤسسات التعليمية بالأنشطة المختلفة

(3) الرعاية في مجال العمل :

- ويقصد بها مجموعة الجهود والخدمات والبرامج التي تستهدف توفير فرص العمل للمواطنين ورعايتهم أثناء العمل وتشمل هذه الجهود ما يلي:
- توفير فرص العمل المناسبة للمواطنين حسب تعليمهم و استعدادهم وقدراتهم
 - إنشاء مراكز التدريب المهني المختلفة
 - توفير مشروعات إنتاجية صغيرة للشباب
 - النهوض بمستوى العاملين عن طريق البرامج التدريبية المختلفة
 - الاهتمام بالأجور وتوفير الخدمات الأخرى للعاملين كالخدمات الصحية والإسكانية والترفيهية وغيرها
 - رعاية العاملين وأسراهم عند المرض أو العجز أو الوفاة

(4) الرعاية في مجال الإسكان:

- ويقصد بها مجموعة الجهود والخدمات والبرامج التي تستهدف تهيئة وتوفير الإسكان المناسب للمواطنين في المجتمع وتتضمن هذه الجهود:
- توفير المسكن الصحي المناسب لدخول المواطنين

الفصل الثالث مدخل عام للخدمة الاجتماعية و مجالات الرعاية الاجتماعية

- إنشاء المدن الجديدة
- توفير المساكن بأسعار اقتصادية وتمليكها للمواطني

(5) الرعاية في مجال المرافق والموصلات:

ويقصد بها مجموعة الجهود والخدمات والبرامج التي تستهدف هئية وتوفير المرافق المختلفة من ماء وكهرباء وصرف صحي للمواطن بجانب توفير وسائل الاتصالات والمواصلات المناسبة وتشمل:

- توصيل الكهرباء للمرافق بسعر مناسب
- توصيل المياه النقية لكل مواطن
- التوسع في مشروعات الصرف الصحي

(6) الرعاية في الترفيه وشغل أوقات الفراغ :

ويقصد بها مجموعة الخدمات والجهود والبرامج التي تستهدف الترفيه عن المواطنين في المجتمع وشغل أوقاتهم بما يفيدهم ويفيد مجتمعه وتشمل هذه الجهود مايلي:

- إنشاء مراكز الشباب و الأندية الاجتماعية والثقافية و الرياضية.
- توفير وإنشاء الحدائق العامة والمنتزهات
- توفير وإنشاء دور السينما والمسارح.

(7) الرعاية في مجال الأمن والعدالة :

ويقصد بها مجموعة الجهود التي تستهدف حماية أمن المواطن وشعوره بالأمان وضمان حصوله على حقوقه وتتضمن هذه الجهود مايلي:

- دعم الأمن بتوفير رجل الأمن المدرب وإنشاء مراكز الشرطة.
- دعم وإنشاء المحاكم بدرجاتها المختلفة
- ضمان حصول كل مواطن على حقوقه بطريق قانوني معروف

(8) رعاية الفئات الخاصة :

ويقصد بها مجموعة الجهود والخدمات والبرامج التي تستهدف رعاية الفئات التي تعتبر خاصة في المجتمع

الفصل الثالث مدخل عام للخدمة الاجتماعية و مجالات الرعاية الاجتماعية

- لمعوقين بمختلف أنواع الإعاقة
- الأطفال و المرأة .
- الأحداث²².

خلاصة الفصل :

أصبحت الخدمة الاجتماعية تُنافس باقي المهن الأخرى في الأهمية والحداثة؛ فهي تنمو وتتطور بشكل مستمر وذلك من أجل تلبية حاجاتها، والسعي لتحقيق أهدافها، ومقدرتها على مواجهة القضايا

22

زعير لمياء , الرعاية الاجتماعية للتميز المنفوق في الوسط الأسري , بالمدرسة فاتح من نوفمبر مسيلة مذكرة لنيل شهادة ماجيستر , كلية الأدب والعلوم الاجتماعية قسم علم إجتماع ديمغرافيا , مسيلة 2006, 2007, ص94, 95 , 96

الفصل الثالث مدخل عام للخدمة الاجتماعية و مجالات الرعاية الاجتماعية

العنصرية المستجدة وكيفية التعامل معها وفق إطار علمي ووعي معرفي كبير؛ فالخدمة الاجتماعية أو ما يُسمى بالرعاية الاجتماعية هي مؤسسات منظمة لها مهام وأعمال عديدة، وذلك لتحقيق أهداف تم وضعها ودراستها، بعيدة كل البعد عن المردود المادي.

الفصل الرابع : الإطار الميداني للدراسة

أولاً: مجال الدراسة

ثانياً: المنهج المستخدم

ثالثاً: أدوات الدراسة

رابعاً: العينة وكيفية اختيارها

خامساً: عرض وتحليل البيانات

سادساً: النتائج العامة

سابعاً: الإقتراحات

تمهيد:

بعد دراسة الموضوع من الجانب النظري سيتم الإلمام بالموضوع في هذا الفصل ودراسته دراسة تطبيقية حتى نعطي له صبغة المنهجية والعلمية وذلك بتطبيق مقابلة بلاستييان للكشف عن مدى حضور المؤسسات الجزائرية نموذج مؤسسة الهلال الأحمر الجزائري وجمعية الإرشاد والإصلاح الجزائري في تفعيل الخدمة الاجتماعية .

وفي هذا الفصل سيتم عرض إجراءات الدراسة التطبيقية بداية بمجالات الدراسة (الزمني, البشري, المكاني) والأدوات التي سيتم إستعمالها في الدراسة تليها عرض كيفية إختيار العينة ثم عرض وتحليل النتائج المتوصل إليها وتحليلها وصولا إلى إستخلاص النتائج العامة وتقديم بعض الإقتراحات

أولا: مجالات الدراسة :

لكل دراسة ثلاثة مجالات رئيسية هي المجال المكاني والمجال الزمني والمجال البشري

1- المجال المكاني :

لكل دراسة ميدانية تتطلب رقعة جغرافية تحدها وبما أن دراستنا تتمحور حول المؤسسات الجزائرية وعلاقتها بالخدمة الاجتماعية فقد إختارنا نموذج لمدينة الأغواط في مؤسستين أولا مؤسسة الهلال الأحمر الجزائري فرع مدينة الأغواط الواقع محلها بحي شطيط الغربي جانب مركز الشرطة ثانيا جمعية الإرشاد والإصلاح الجزائرية فرع بمدينة الأغواط الواقع محلها بحي 600 سكن

2- المجال الزمني:

تم إجراء هذه الدراسة خلال السنة الجامعية 2020/2019 وقد بدأت فكرة إختيار الموضوع في ماي 2019 وبعدها تم المصادقة عليه في نوفمبر 2019 وقد بدأت الشروع في إنجازها بداية من التاريخ السابق ذكره إلى غاية ماي 2020

3- الدراسة الإستطلاعية :

تعتبر مرحلة الدراسة الإستطلاعية مرحلة مهمة جدا للباحث فهي المرحلة الأولية للعمل الميداني فالهدف منها التعرف على مجتمع البحث وتحديد فافى دراستنا هذه بدأت بالإستطلاع عن الجمعيات الموجودة في مدينة الأغواط ومدى تفاعلها مع الخدمة الاجتماعية وذلك عبر مواقع التواصل

الفصل الرابع

الاطار الميداني للدراسة

الإجتماعي من خلال صفحاتهم الإلكترونية فوجدت عدد هائل من الجمعيات فقررت أخذ إثنين فقط كا نموذج لمدينة الأغواط ووقع إختياري على مؤسسة الهلال الأحمر الجزائري وجمعية الإرشاد والإصلاح الجزائرية بما أنهما يمتلكان فروع في كل ولايات الوطن وأيضا من ناحية أقدميتهما فهذا يعرفني أكثر عن مراحل تطور الخدمة الإجتماعية وقد إستغرقت فترة الإستطلاع شهرين على الأقل حيث تم التعديل في العنوان وظبطه أكثر

المجال البشري:

ويتضمن المجال البشري المجتمع الأصلي للبحث وهو كل أعضاء مكاتب كلا من مؤسسة

الهلال الأحمر الجزائري وجمعية الإرشاد والإصلاح سواء كان ولائي أو بلدي

المنهج:

يعرف منهج الدراسة بأنه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة من اجل إكتشاف الحقيقة وهو مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم ومن هذا المنطلق سيتم إستخدام المنهج الوصفي في دراستنا من أجل تفسير وتحليل البيانات المختلفة المتعلقة بفهم العلاقة بين المؤسسات الجزائرية والخدمة الإجتماعية وهذا من أجل الوقوف على حثيات

الدراسة وتحديد طبيعتها ومعرفة مامدى عمل هاذة المؤسسات المعنية في مجالها وكيفية تأثيرها على مستوى الخدمة الإجتماعية في مدينة الأغواط

أدوات الدراسة :

لكل دراسة أو بحث علمي مجموعة من الأدوات والوسائل التي يستخدمها الباحث و يطوعها للمنهج الذي يستخدمه , كما يحاول اللجوء إلى الأدوات التي توصله إلى الحقائق المرجوة والحصول على قدر كافي من المعلومات والمعطيات التي تفيد موضوع الدراسة , وقد تم الإعتماد في هذه الدراسة على الإستبيان والمقابلة .

الإستمارة:

إنطلاقا من إمكانية تطبيق الإستمارة على أعداد كبيرة خاصة إذا كانت هذه الإستمارة إستبارية , فإنه يمكن إستعمال جميع أنواع المعاينات وأصنفها . عندما يكون هذا ممكن فإننا سنفضل المعاينة الإحتمالية لهذه التقنية , لأن ذلك يمكننا من تقدير تمثيلية العينة . إن سير الأراء أو السبر حول عناصر أخرى يستعمل عادة المعاينة الإحتمالية الآن كل سبر يطمح أن يكون صورة لمجموع السلوكات الخاصة بمجتمع بحث معين .²³

²³ مورييس أنجلس , منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات عملية , بوزيد صحراوي وآخرون . دار القصة للنشر , الجزائر ص

الفصل الرابع

الاطار الميداني للدراسة

هي تقنية إختبار يطرح من خلالها الباحث مجموعة أسئلة على أفراد العينة من أجل الحصول منهم على معلومات يتم معالجتها كميا فيما بعد نقارن بها مع ما تم إقتراحه في الفرضيات : ((تعتبر الإستمارة ...تقنية مباشرة لطرح الاسئلة على الأفراد وبطريقة موجهة ,ذلك أن صيغ الإجابات تحدد مسبقا , هذا مايسمح بالقيام بمعالجة كمية بهدف إكتشاف علاقات رياضية , وإقامت مقارنات كمية

تتهيكل الإستمارة إذن على جملة من الأسئلة يتم طرحها من أفراد العينة لنحصل من إجابتهم عن هذه الأسئلة على بيانات نلجأ الى معالجتها كميا بغرض إجراء مقارنات معينة وعلى العموم تتعلق

هذه الأسئلة المباشرة الموجهة للمبحوثين بحالتهم الإجتماعية وبأرائهم ومواقفهم حول الظاهرة ووقائع إجتماعية ما((يركز التحقيق بالإستمارة على طرح سلسلة من الأسئلة على مجموعة من المستجوبين تكون في الغالب ممثلة لمجتمع إحصائي معين . تتصل هذه الأسئلة بأوضاع المستجوبين الإجتماعية

والمهنية والعائلية بأرائهم وبموقفهم من آراء أو رهانات إنسانية أو إجتماعية وبتوقعاتهم وبمستوى معرفتهم أو وعيهم بالنبسة إلى حدث أو مشكلة أو أي نقطة آخر تهتم الباحثين .²⁴

والإستمارة هي إذا وثيقة تتضمن مجموعة من الأسئلة توجه إلى المستجوبين وهم أفراد العينة التي إستخرجها الباحث بغرض التحقق من الفرضيات البحث : وينتظر من هؤلاء المستجوبين أن يقدموا إجابات في مسائل أو نقاط معينة مرتبطة بأهداف الدراسة . أي ان الباحث بتوجيه الأسئلة على المبحوثين ينتظر منهم أن يجيبوا على مسائل حددها هو على أساس مايريد الوصول إليه في دراسته تلك . مع الإشارة أن لجوء البحث الى إستمارة لا يكون إراديا أو إعتباطيا , بل منطق إجراء البحث سيما مع أهداف الدراسة , هو الذي يوجه نحو تقنية جمع المعطيات .

المقابلة الحرة :

حيث تمثلت المقابلة أداة هامة في البحث السوسيولوجي وتعتبر من الأدوات الأساسية الأكثر إستعمالا وإنتشارا في الدراسات الميدانية , وذلك لما توفر من بيانات ومعلومات حول الموضوع المراد دراسته

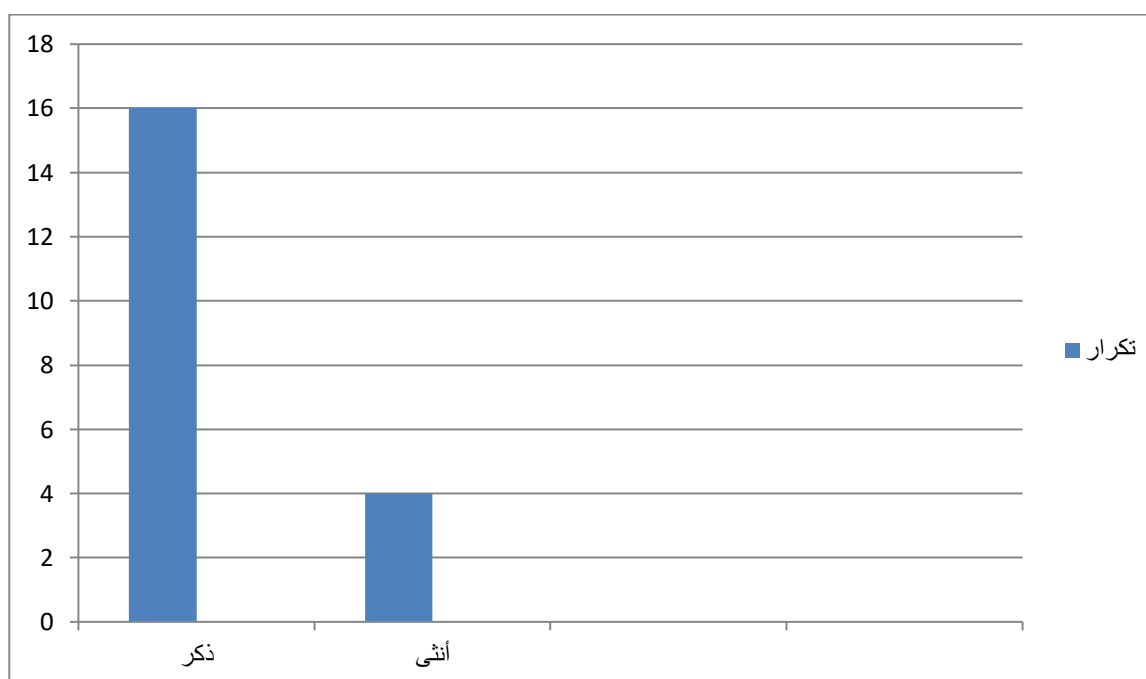
²⁴ سعيد سبعون , الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم إجتماع , دار القصة للنشر , الجزائر الطبعة الثانية ص 155, 156

خامسا : عرض وتحليل النتائج

1_ عرض و تحليل البيانات الشخصية

_ جدول رقم (01) يوضح نتائج العينة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	16	%80
أنثى	4	%20
المجموع	20	%100



الرسم البياني رقم : (01) توزيع أفراد العينة وفق الجنس

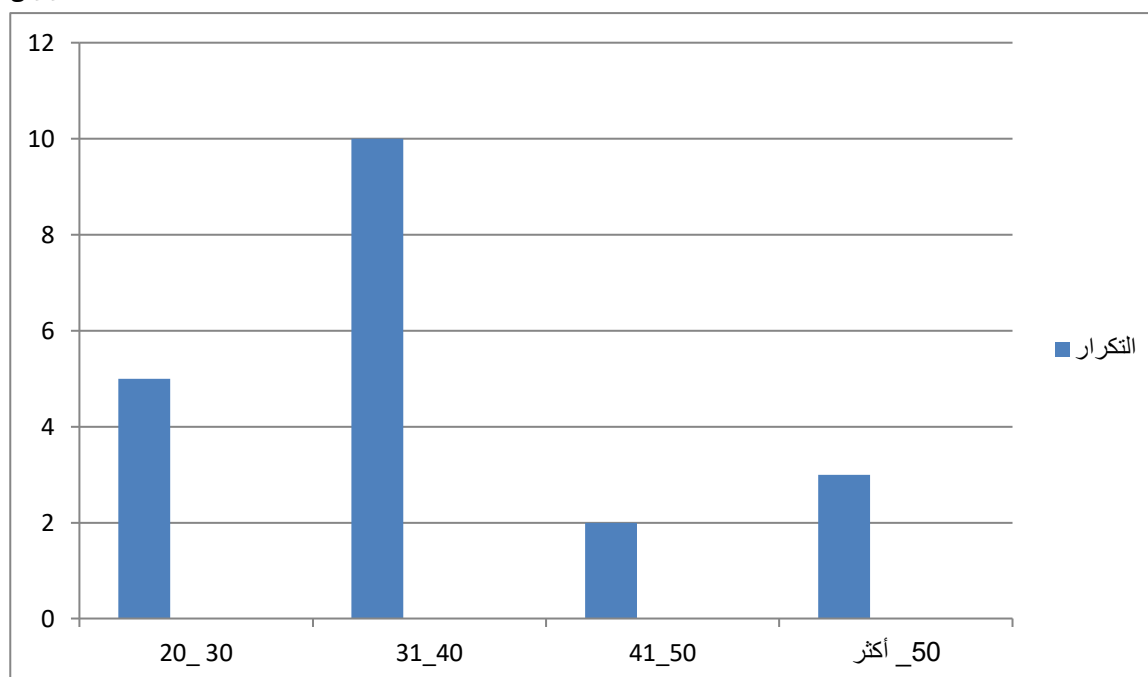
يشير الرسم البياني في الشكل رقم (01) المحدد الإجابات السؤال حول الجنس أفراد العينة إلى أن فئة الذكور هي الأغلبية في عينة دراستنا بنسبة 80 % ومقابل 20 % من فئة الإناث

يتبين من خلال الجدول المحدد الإجابات السؤال الأول حول الجنس أفراد العينة إلى أن فئة الذكور هي الفئة الأغلبية في عينة دراستنا وهذا يدل على ان الوسط الجمعيات الخيرية يتميز بالمجتمع الذكوري

_ جدول رقم (02) يوضح نتائج العينة حسب متغير السن

السن	التكرار	النسبة
20_30	5	%25
31_40	10	%50
41_50	2	%10
أكثر_50	3	%15
المجموع	20	%100

الالال



الرسم البياني رقم (02) يوضح توزيع أفراد العينة وفق السن

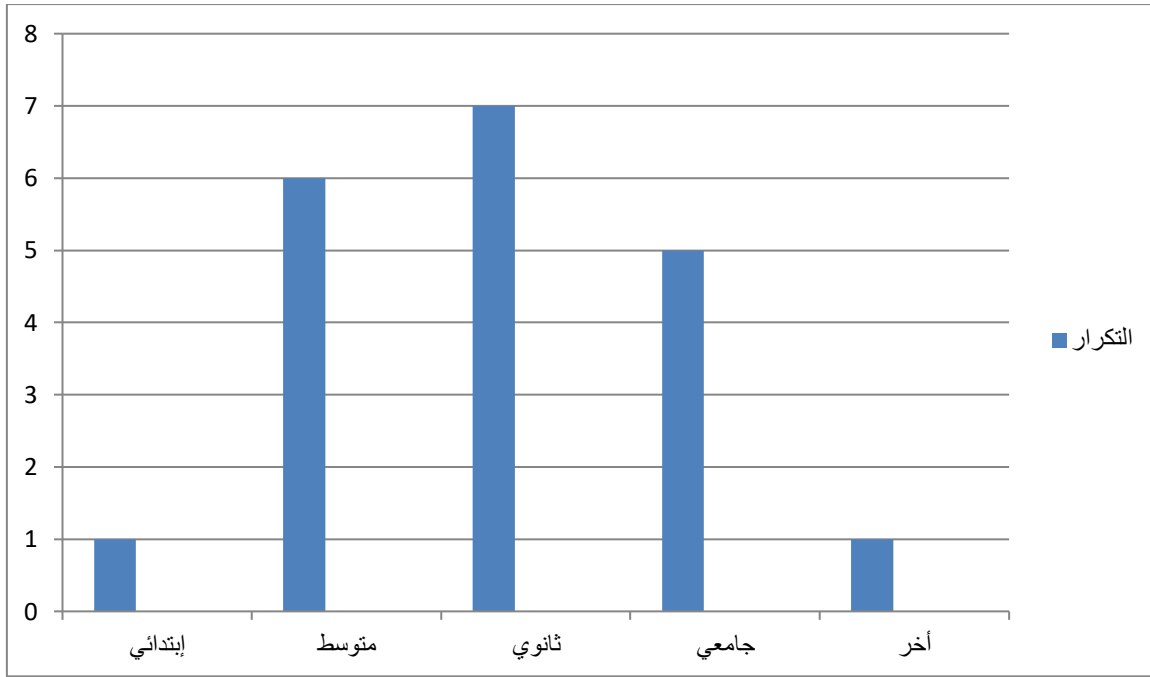
يشير الرسم البياني في الشكل رقم (02) المحدد الإجابات السؤال حول السن أفراد العينة أن الفئة العمرية من (40_31) هي الأغلبية في عينة دراستنا ب 50 % ثم تليها فئة (30_20) ب 25 % ثم تليها الفئة العمرية من (50_41) ب 15 % وأخيرا فئة (50_41) ب 10 %

ونستنتج من خلال الجدول السابق ذكره أن الفئة الأكثر ولوجا في هذا المجال هي فئة (40_31) أي في بداية الكهول أي أن هذا السن يكون أكثر عطاء في المجال الخيري

جدول رقم (03) يوضح نتائج العينة حسب متغير المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	التكرار	النسبة
إبتدائي	1	%5

متوسط	6	30%
ثانوي	7	35%
جامعي	5	25%
آخر	1	5%
مجموع	20	100%



يشير الرسم البياني في الشكل (03) المحدد الإجابات السؤال حول مستوى الدراسي لأفراد العينة إلى أن المستوى الثانوي هو الأغلبية بنسبة 35 % ثم تليها المستوى متوسط بنسبة 30 % ثم تليها المستوى الجامعي بنسبة 25% ثم تليها 5% لكلا من المستوى الابتدائي والمستوى الآخر

نستنتج من خلال ما سبق أن المستوى الثانوي هو مستوى الأغلبية لدى المبحوثين وذلك راجع إلى أن المنتمون لهذه الجمعيات من الجيل الذي كانت فيه الشهادة الثانوية من أعلى الشهادات مقارنة بشهادة الجامعية التي كانت نادرة قليلاً أنا ذاك

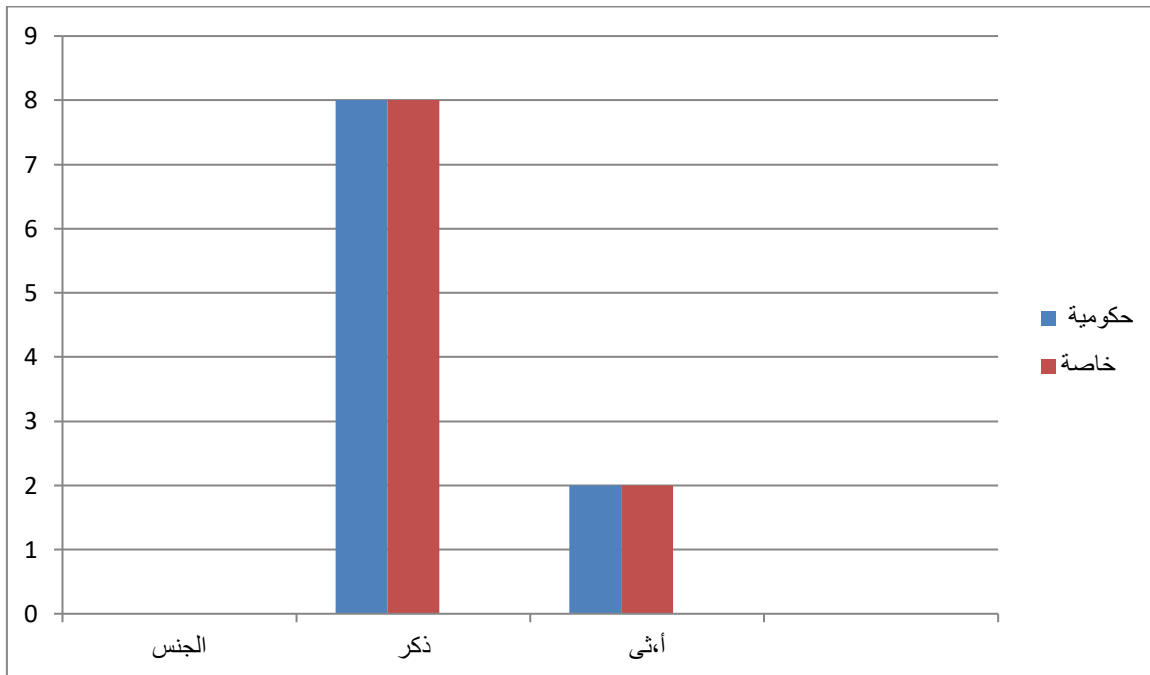
عرض وتحليل بيانات الفرضية الأولى :

المؤسسات الاجتماعية (الهلال الأحمر الجزائري وجمعية الإرشاد والإصلاح الجزائرية) توظف أعمال الخدمة الاجتماعية بين أفراد المجتمع في مدينة الأغواط

جدول رقم (04) يوضح علاقة متغير الجنس بمعرفة طبيعة المؤسسة

ماهية طبيعة	حكومية	خاصة	المجموع
-------------	--------	------	---------

مؤسستكم					
الجنس	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار
ذكر	8	%40	8	%40	16
أنثى	2	%10	2	%10	4
المجموع	10	%50	10	%50	20



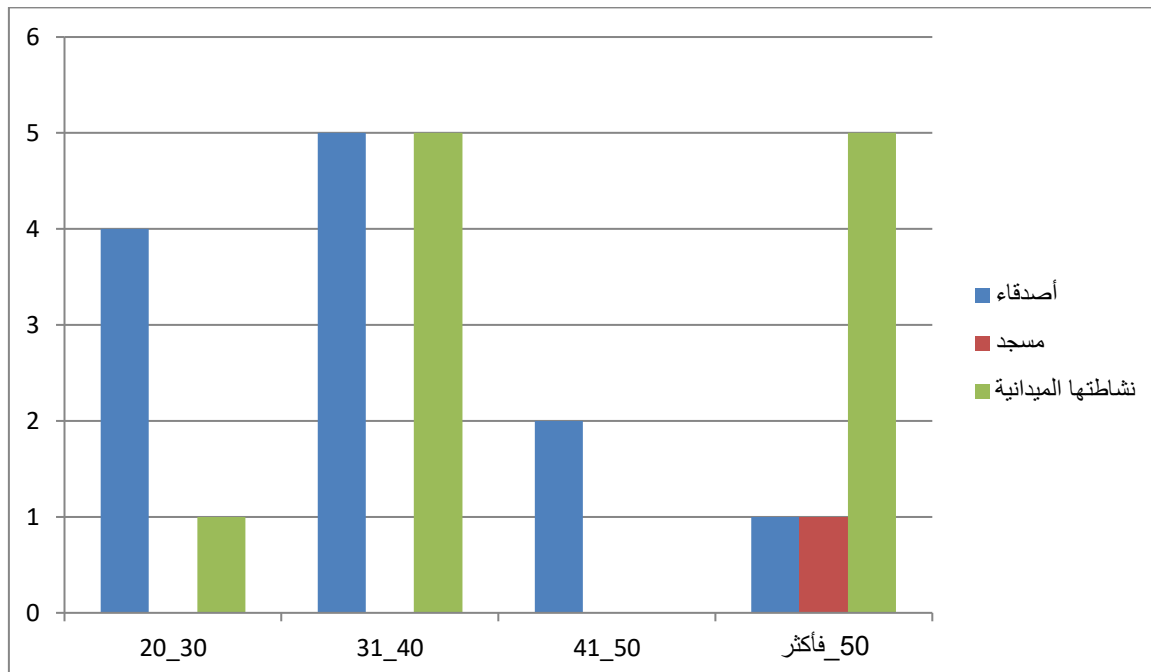
رسم البياني رقم (04) يوضح علاقة متغير الجنس بمعرفة طبيعة المؤسسة

من خلال الجدول رقم (04) الذي يوضح نتائج العينة حسب متغير الجنس وعلاقته بطبيعة المؤسسة الذين ينتمون إليها المبحوثين فقد بلغت نسبة 50 % من المبحوثين الذين صرحوا أن مؤسستهم ذات طابع حكومي دعمت ب 40 % من الذكور , وتليها 10 % من الإناث وقد بلغت كذلك نسبة 50 % من الذين صرحوا أن طبيعة مؤسستهم ذات طابع خاص , مدعمة كذلك ب 40 % ذكور وتليها 10 % إناث

نستنتج من خلال ما سبق أن هناك تعادل بين المبحوثين فقد تم إختيار 20 من أفراد العينة 10 منهم ينتمون إلى مؤسسة ذات طابع حكومي و 10 منهم ينتمون إلى مؤسسة ذات طابع خاص

جدول رقم (05) يوضح علاقة متغير السن مع معرفة كيف تم الإنخراط في المؤسسة

كيف إنخرطت في هذه المؤسسة السن	أصدقاء		مسجد		نشاطها الميدانية		المجموع	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
20_30	4	%20	0	%0	1	%5	5	%25
31_40	5	%25	0	%0	5	%25	10	%50
41_50	2	%10	0	%0	0	%0	2	%10
50 فأكثر	1	%5	1	%5	1	%5	3	%15
مجموع	12	%60	1	%5	7	%35	20	%100



الرسم البياني رقم (05) يوضح علاقة متغير السن مع معرفة كيف تم الإنخراط في المؤسسة

الفصل الرابع

الاطار الميداني للدراسة

من خلال الجدول السابق يوضح لنا متغير السن مع معرفة كيف تم الإنخراط في المؤسسة بحيث بلغت نسبة 60% من المبحوثين الذين صرحوا أن إختيار مؤسستهم كان عن طريق الأصدقاء وقد دعمت هذه النسبة ب 25 من فئة 31_40 و ثم تليها 20% دعمت من فئة 30_20 ثم 10% من

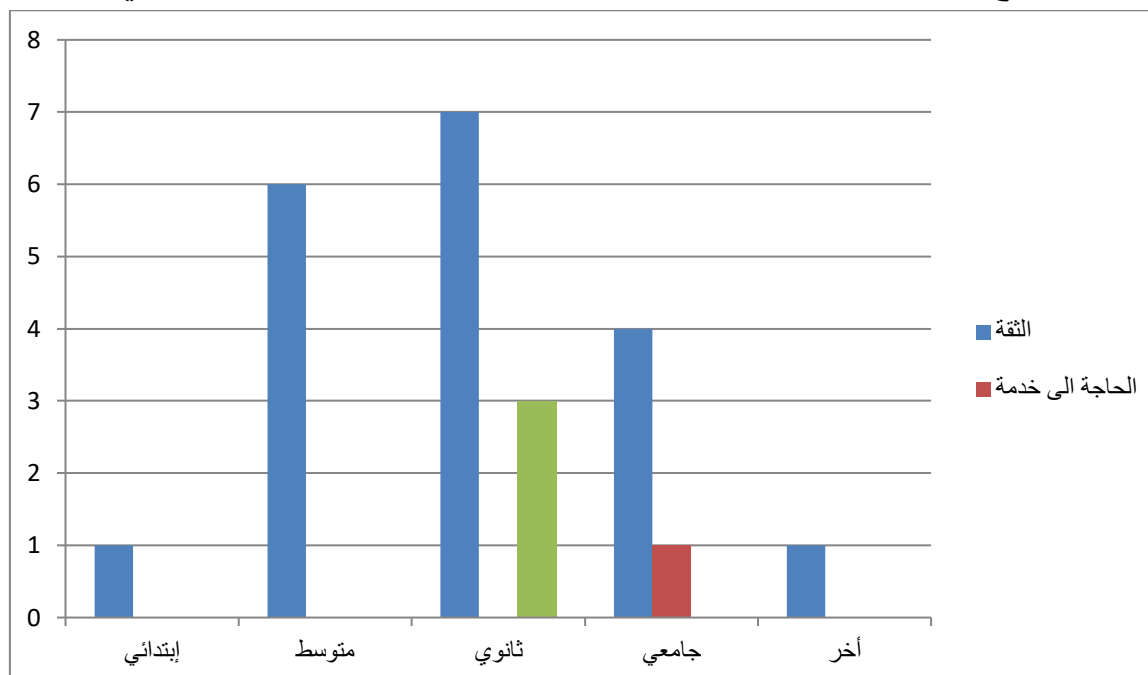
من المبحوثين ذوي فئة 41_50 , ثم 5% دعمت من ذوي فئة 50_ أكثر وقد بلغت نسبة 35% من المبحوثين الذين صرحوا أن إنخراطهم لهذه المؤسسة بسبب نشاطاتها الميدانية ودعمت 25% من فئة

31_40) ثم تليها 5% دعمت لكلا من فئة (20_30) و (50_ أكثر) ثم بلغت نسبة 5% من الذين صرحوا أن إنخراطهم للمؤسسة بسبب المسجد وقد دعمت هذه النسبة من فئة (50_ أكثر)

نستنتج من خلال مما سبق أن أغلبية المبحوثين قد أكدوا أن عامل الصداقة كان سبب في إنخراطهم لهذه المؤسسة وخصوصا في فئة 31_40 بحيث يؤكد لنا هذا أن مجال العمل الخيري هو جماعي بالدرجة الأولى فاعندما يزيد عدد الأشخاص الممارسين للعمل الخيري يزيد ذلك من تحسين الخدمة الإجتماعية

جدول رقم (06) يوضح علاقة متغير المستوى الدراسي بمعرفة سبب إختيار المؤسسة

هل يمكنك أن تحدد سبب إختيارك في هذه المؤسسة	الثقة		الحاجة إلى خدماتها		المجموع	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
المستوى الدراسي						
إبتدائي	1	5%	0	0%	1	5%
متوسط	6	30%	0	0%	6	30%
ثانوي	7	35%	0	0%	7	35%
جامعي	4	20%	1	0%	5	25%
آخر	1	5%	0	5%	1	5%
مجموع	19	95%	1	5%	20	100%



الرسم البياني (06) يوضح علاقة متغير السن مع معرفة كيف تم الإنخراط في المؤسسة

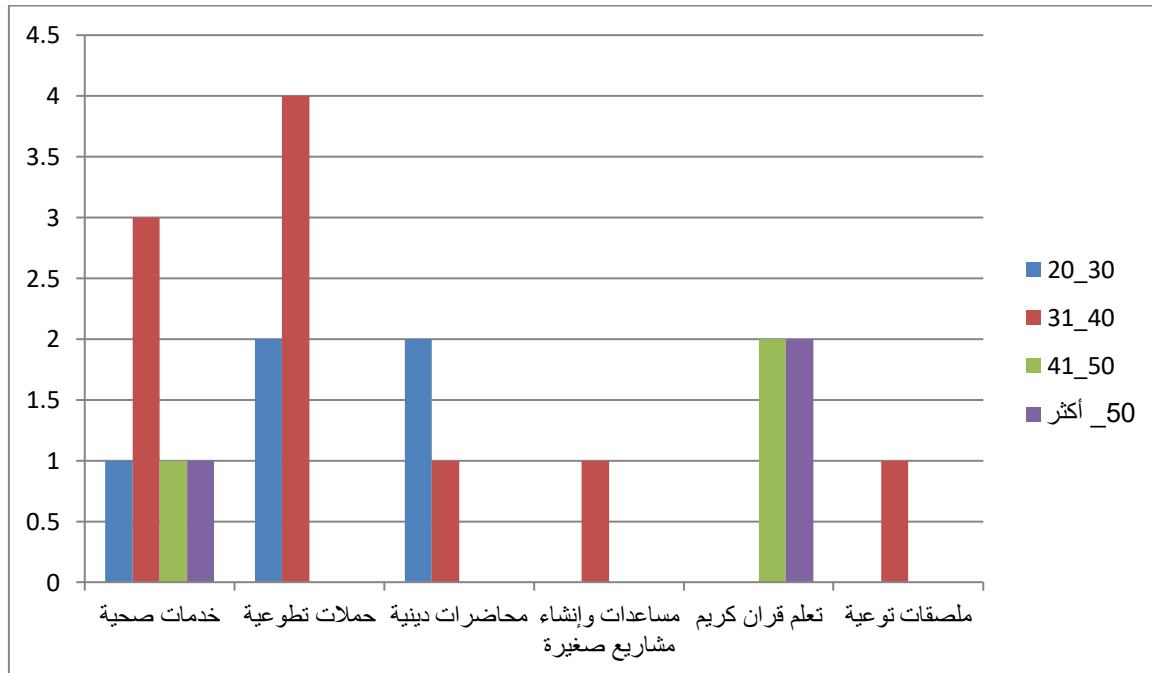
من خلال الجدول السابق ذكره الذي يوضح علاقة متغير المستوى الدراسي بكيفية تحديد سبب إختيار المؤسسة قد بلغت نسبة 95% من الذين حددوا أن سبب إختيار المؤسسة هو عامل الثقة ودعمت هذه النسبة ب 35% من ذوي المستوى الثانوي وتليها 30% من المستوى المتوسط و 20% من المبحوثين ذوي مستوى الجامعيين . و 3% دعمت من طرف المبحوثين لكلا من ذوي المستوى الابتدائي ومستوى آخر ثم بلغت نسبت 5% من المبحوثين الذين حددوا أن سبب إختيار المؤسسة هو الحاجة إلى خدمتها ودعمت ب 5% من المبحوثين ذوي مستوى جامعي ولم تسجل أي نسبة لباقي المستويات

نستنتج من خلال ماسبق أن أغلبية المبحوثين قد إختاروا الثقة من إختيارتهم كون يعود هذا العامل إلى أن المجال الخيري يحتاج إلى الثقة بدرجة الأولى وقد اثر إختيار هذا العامل ب مستوى الثانوي الذي دعمه بقوة

جدول رقم (07) يوضح متغير السن وعلاقته بتحديد أهم أنشطة المؤسسة

السن	20	30	31	40	41	50	50	أكثر	المجموع
حدد أهم الأنشطة التي تقوم بها مؤسستكم	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	تكرار	تكرار

خدمات صحية	1	%5	3	%15	1	%5	1	%5	6	%30
حملات تطوعية	2	%10	4	%20	0	%0	0	%0	6	%30
محاضرات دينية	2	%10	1	%5	0	%0	0	%0	3	%15
مساعدات وإنشاء مشاريع صغيرة	0	%0	1	%5	0	%0	0	%0	1	%5
تعلم قرآن كريم	0	%0	0	%0	1	%5	2	%10	3	%15
ملصقات توعية	0	%0	1	%5	0	%0	0	%0	1	%5
المجموع	5	25%	10	%50	2	%10	3	%15	20	%100



الرسم البياني رقم (07) يوضح متغير السن وعلاقته بتحديد أهم أنشطة المؤسسة

الفصل الرابع

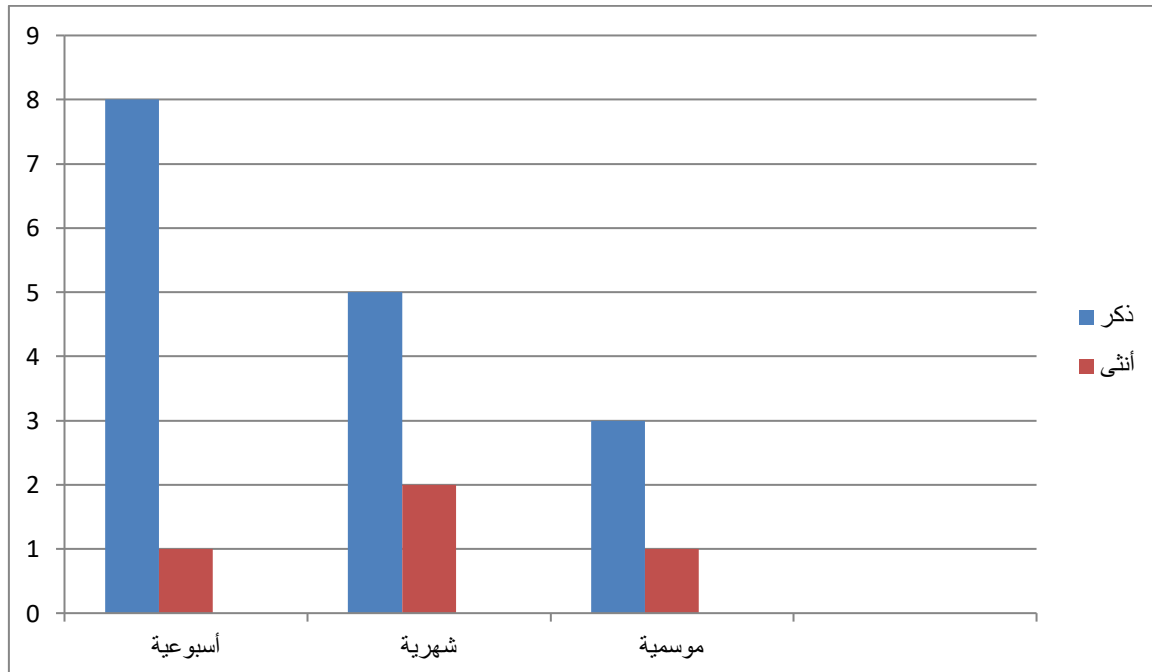
الاطار الميداني للدراسة

من خلال الجدول الذي سبق ذكره يوضح لنا علاقة متغير السن بتحديد أهمية الأنشطة التي تقوم بها المؤسسة بنسبة 50% من فئة 31_40 مدعمة بنسبة 20% من الذين إختاروا نشاط الحملات التطوعية ثم تليها 15% من الخدمات الصحية ثم 5% لكل من الأنشطة المحاضرات دينية ومساعدات وإنشاء مشاريع صغيرة وكذلك ملصقات التوعية . ثم بلغت نسبة 25 من فئة 20_30 دعمت ب 10% لكلا من أنشطة حملات تطوعية ومحاضرات دينية 5% من خدمات صحية ولم تسجل أي نسبة لباقي الأنشطة وبلغت نسبة 15% من الفئة العمرية 41_50 الذين حددوا نشاطات مؤسستهم قد دعمت 5 خدمات صحية وتعليم قران كريم ولم تسجل أي نسبة لباقي الأنشطة ثم بلغت نسبة 15 من فئة 50_ فأكثر ودعمت و 10% دعمت من القران الكريم ولم تدعم أي نسبة لأي نشاط ثم وأخيرا 41_50 بلغت النسبة 10% ودعمت ب 5% لكلا من تعليم القران الكريم وخدمات صحية

وفي الأخير نستنتج من خلال ما سبق أن أنشطة الجمعيات كثيرة ومتعددة لكن تختلف في أيهما تمارس بشكل أكثر وأن سن المبحوثين هم من يحددون أهم الأنشطة فقد كانت أغلبية السن من 31_40 هم من حددوا أهم أنشطة مؤسستهم وراجع هذا أن الجمعية ينتمي إليها هذه الفئة أكثر

جدول رقم (08) يوضح متغير الجنس وعلاقته بمعرفة كيف تكون أعمال المؤسسة

الجنس	ذكر		أنثى		المجموع	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
أسبوعية	8	40%	1	5%	9	45%
شهرية	5	25%	2	10%	7	35%
موسمية	3	15%	1	5%	4	20%
مجموع	16	80%	4	20%	20	100%



رسم البياني رقم (08) يوضح متغير الجنس وعلاقته بمعرفة كيف تكون أعمال المؤسسة

الفصل الرابع

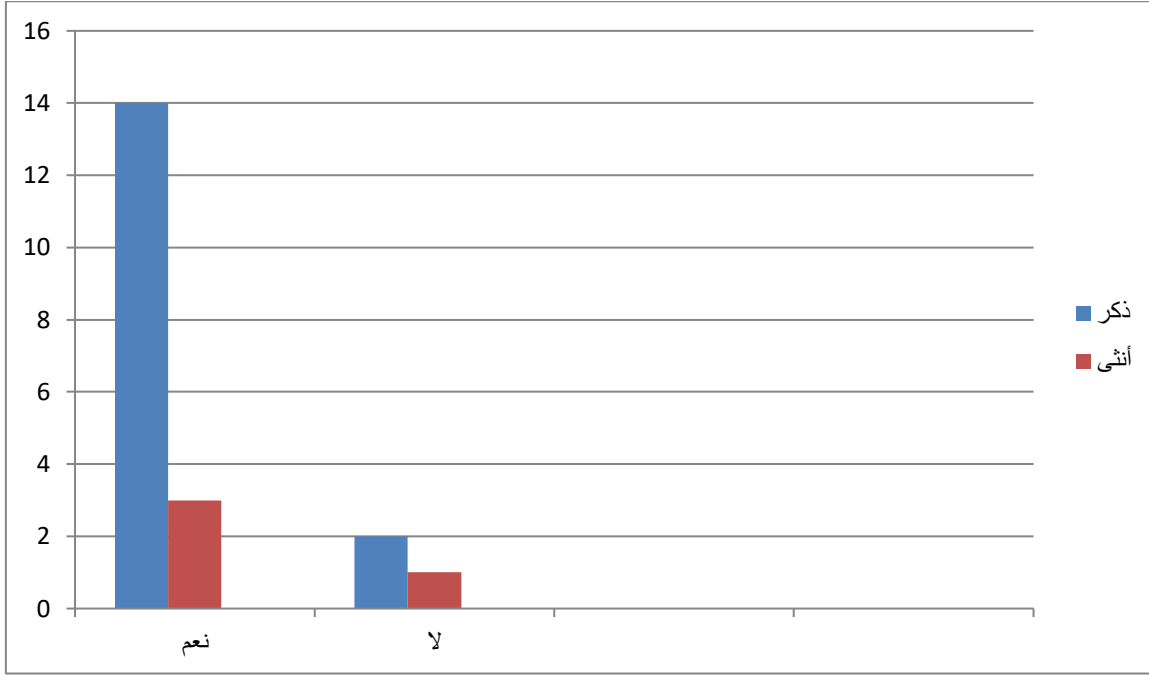
الاطار الميداني للدراسة

من خلال الجدول السابق يوضح لنا علاقة متغير الجنس بمعرفة كيف تتم الأعمال ما بين هو أسبوعي وشهري وموسمي فقد بلغت نسبة 80% من الذكور بحيث دعمت 40% من المبحوثين الذين صرحوا أن أعمالهم الأسبوعية , ثم تليها 25% دعمت للمبحوثين الذين أكدوا أنها شهرية و 15% دعمت للمبحوثين الذين أكدوا أنها موسمية ثم بلغت نسبة 20% من الإناث ودعمت ب 10% من الذين صرحوا أن أعمالهم شهرية و 5% لكلا من صرحوا انها مابين أسبوعية وموسمية

نستنتج من خلال ما سبق أن فئة الذكور هي الأغلبية بنسبة كبيرة وأن أعمال الجمعيات هي اسبوعية بنسبة كبيرة بحيث يدل هذا على أن جل المؤسسات المعنية تقوم بما في وسعها لأجل مساعدت المحتاجين وتوفير الخدمات بشكل واسع وأسبوعية

جدول رقم (09) يوضح متغير الجنس وعلاقته بمعرفة حضور المؤسسة في الأعمال الخيرية في الأغواط

الجنس	ذكر		أنثى		المجموع	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
هل ترى أن مؤسستك حاضرة في الأعمال الخيرية في الأغواط						
نعم	14	70%	3	15%	17	85%
لا	2	10%	1	5%	3	15%
المجموع	16	80%	4	20%	20	100%



الرسم البياني رقم (09) يوضح متغير الجنس وعلاقته بمعرفة حضور المؤسسة في الأعمال الخيرية في الأغواط

من خلال الجدول الذي يوضح علاقة معرفة مدى حضور مؤسسة خيرية في اعمال خيرية في مدينة الاغواط بحيث بلغت نسبة 85% من الذين صرحوا بان هذه المؤسسة نعم حاضرة في المدينة بحث دعمت نسبة 70% من الذكور 15% اناث وهناك من صرحوا بان هذه المؤسسة غير حاضرة في الاعمال الخيرية في المدينة وكانت بنسبة 15% مدعمة من فئة الذكور و 10% من الاناث بنسبة 5

نستنتج ان معرفة ما مدى حضور هذه المؤسسات في الاعمال الخيرية ان الإجابة كانت نعم بالأغلبية وقد اثر عامل الجنس في تحديدها وكانت الأغلبية للذكور في تحديدها وكانت الأغلبية للذكور في إقرارهم ان هذه المؤسسات حاضرة في الأعمال الخيرية وقد يرجع ذلك سبب ان الذكور قد يكونوا على دراية في هذا المجال

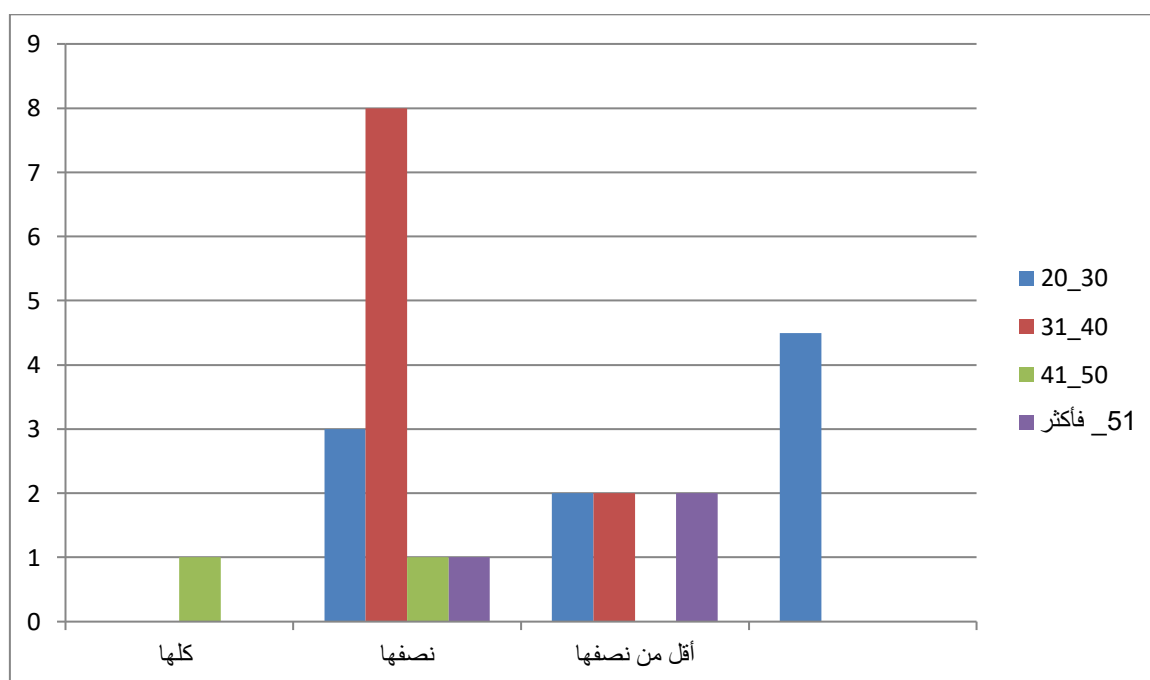
عرض وتحليل بيانات الفرضية الثانية :

المؤسسات الجزائرية الخيرية لها حضور قوي في دعم الأعمال التطوعية داخل المجتمع

جدول رقم (10) يوضح متغير الجنس وعلاقته بمعرفة إمتلاك المؤسسة فروع في كل البلديات

السن	20	30	31	40	41	50	51	المجموع
هل تمتلك مؤسستكم فروع في كل بلديات الأغواط	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة

كلها	0	%0	0	%0	1	%5	0	%0	1	%5
نصفها	3	%15	8	%40	1	%5	1	%5	13	%65
أقل من نصفها	2	%10	2	%10	0	%0	2	%10	6	%30
المجموع	5	%25	10	%50	2	%10	3	%15	20	%100



الرسم البياني رقم (10) يوضح متغير الجنس وعلاقته بمعرفة إمتلاك المؤسسة فروع في كل البلديات

من خلال الجدول السابق ذكره الذي يوضح لنا علاقة متغير السن بمعرفة هل تمتلك المؤسسة فروع في كل البلديات الأغواط وقد بلغت نسبة 50% من فئة (31_40) الذين أكدوا أنها تمتلك فروع في بلدية الأغواط مدعمة بـ 40% مما صرحوا أن نصف البلديات يوجد فيها فروع و 10 مما صرحوا أن أقل المؤسسة تمتلك فروع في نصف البلديات و 10 مما صرحوا أن أقل من نصف البلديات يوجد فيها فروع . بينما لم تسجل أي نسبة تؤكد أن مؤسسة تمتلك فروع في كل بلديات الأغواط . ثم بلغت نسبة 25 من الذين أكدوا أنها تمتلك فروع في كل بلديات مدعمة بـ 15 مما صرحوا أن فروعها في نصف بلديات الأغواط و 10 دعمت من الذين صرحوا أن فروع المؤسسة في أقل من نصف البلديات الأغواط ولم تسجل أي نسبة في أن المؤسسة تمتلك فروع في كل بلديات وقد بلغت نسبة 15 من ذوي فئة 50_ فأكثر الذين صرحوا أن للمؤسسة فروع في بلديات الأغواط ودعمت بـ 10 من الذين أكدوا على أن فروعها في أقل من نصفها فقط , ثم تليها 5 من الذين صرحوا أن

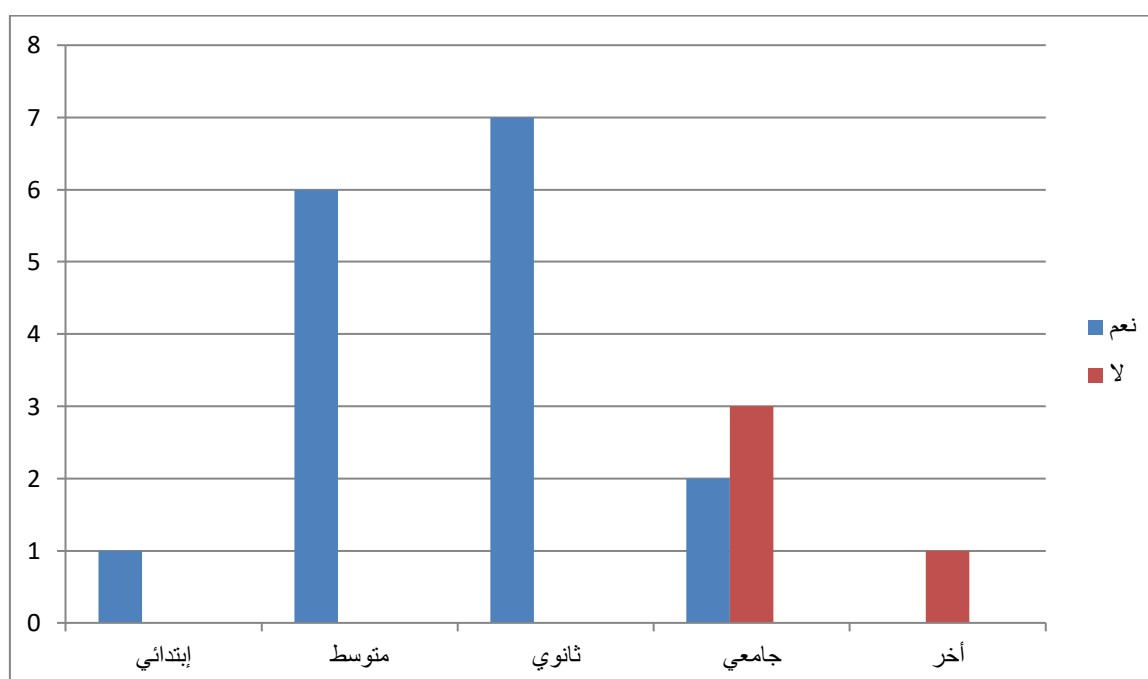
المؤسسة تمتلك فروع في نصف البلديات بينما لا تسجل أي نسبة مما يؤكدون أن مؤسسة لها فروع في كل البلديات.

وقد بلغت نسبة 10 من الذين أكدوا أن المؤسسة تمتلك فروع في كل بلديات الأغواط دعمت بـ 5 لكلا من الذين صرحوا أنها تمتلك فروع نصفها وكلها لم تسجل أي نسبة في أقل من نصفها

نستنتج من خلال مما سبق أن أغلبية المبحوثين من فئة (31_40) أكدوا أن مؤسستهم تمتلك فروع في بلديات الأغواط وقد تذبذب فيمن وزعها بين كل البلديات من نصفها أم أقل من نصفها لكن رجعت أن اكبر نسبة من الذين صرحوا أن مؤسستهم متواجدة في نصف بلديات مدينة الأغواط

جدول رقم (11) يوضح متغير المستوى الدراسي وعلاقته بمعرفة هل المؤسسة لها إقبال من المحسنين

هل مؤسستكم لها إقبال من طرف المحسنين		نعم		لا		المجموع	
المستوى الدراسي	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار
إبتدائي	1	%5	0	%0	1	%5	1
متوسط	6	%30	0	%0	6	%30	6
ثانوي	7	%35	0	%0	7	%35	7
جامعي	2	%10	3	%15	5	%25	5
آخر	0	%0	1	%5	1	%5	1
	16	%80	4	%20	20	%100	20



جدول رقم (11) يوضح متغير المستوى الدراسي وعلاقته بمعرفة هل المؤسسة لها إقبال من المحسنين

الفصل الرابع

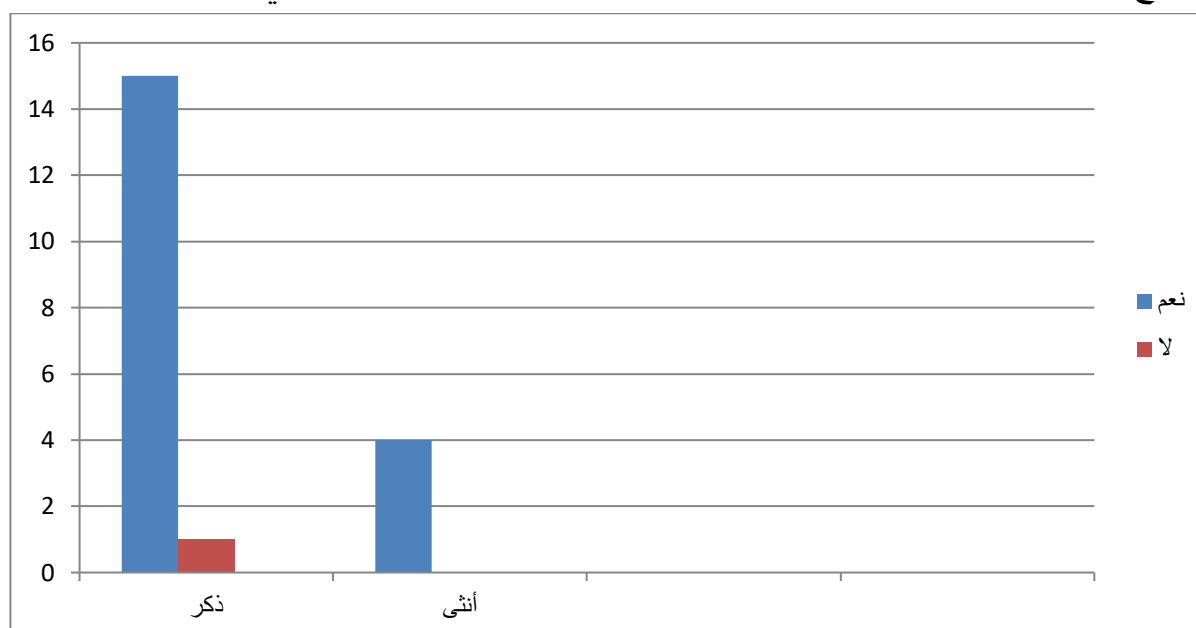
الاطار الميداني للدراسة

من خلال الجدول السابق الذي يوضح لنا علاقة المستوى الدراسي بمعرفة هل مؤسستكم لها إقبال من المحسنين . فقد بلغت نسبة 80% من الذين أكدوا ، مؤسستهم فعلا لها إقبال من طرف المحسنين وقد دعمت هذه المسبة ب 35% من فئة ذوي مستوى ثانوي ثم تليها 30% من فئة ذوي مستوى متوسط ثم 10% مدعمة من المبحوثين من مستوى الجامعي 5% من مستوى الابتدائي ولم تسجل أي نسبة من مستوى آخر وقد بلغت 20% من الذين نفوا أن مؤسستهم لها إقبال من طرف المحسنين بحيث دعمت 15% من المبحوثين ذو مستوى جامعي و 5% من ذوي مستوى آخر بينما لم تسجل أي نسبة لباقي المستويات أخرى

نستنتج من خلال ماسبق أن أغلبية المبحوثين أكدوا أن مؤسستهم لها فعلا إقبال من طرف المبحوثين بحيث كان تأثير مستوى الدراسي واضح على الإجابة . وهذا يدل على أن المحسنين لازالوا يتقدمون إلى المؤسسات المعنية للتبرع لهم من أجل أعمال الخير

جدول رقم (12) يوضح متغير الجنس وعلاقته بمعرفة هل المؤسسة هي الأولى من ناحية الخدمة الإجتماعية

نعم		لا		المجموع		هل تعتبر ان مؤسستك هي الأولى من ناحية الخدمة في مدينة الأغواط
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	نسبة	تكرار	الجنس
75%	15	5%	1	80%	16	ذكر
20%	4	0%	0	20%	4	أنثى
95%	19	5%	1	100%	20	مجموع



رسم البياني رقم (12) يوضح متغير الجنس وعلاقته بمعرفة هل المؤسسة هي الأولى من ناحية الخدمة الإجتماعية

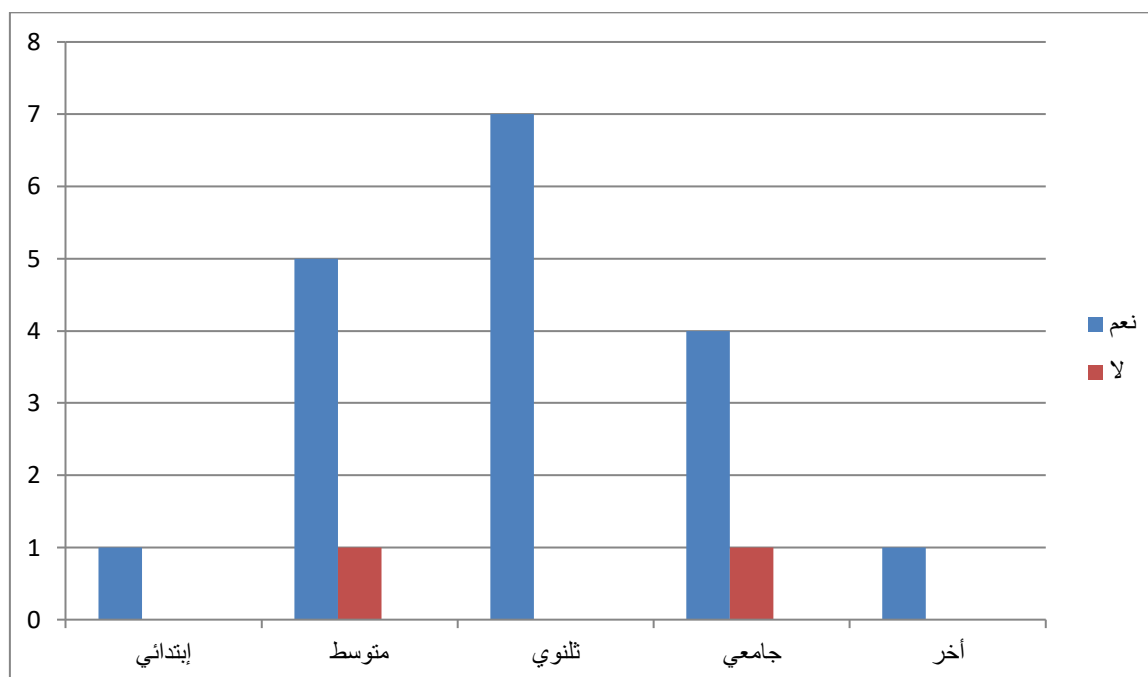
من خلال الجدول السابق ذكره نحدد العلاقة بين متغير الجنس ومعرفة في هل يعتبرون مؤسستهم الأولى من ناحية الخدمة الإجتماعية في الأغواط بحيث بلغت نسبة 95% من المبحوثين الذين إعتبروها فعلا هي الأولى من ناحية الخدمة الإجتماعية في الأغواط ودعمت بنسبة 75% من فئة الذكور ثم 20 من فئة الإناث وبلغت نسبة 5% للذكور ولم تسجل أي نسبو للإناث

نستنتج من خلال الجدول أن أغلبية المبحوثين صرحوا أن مؤسستهم هي الأولى في الخدمة الإجتماعية في الولاية بحيث يعود ذلك إلى مدى ثقتهم فيها وتقديم ولائهم لها وأن أقدميتهم فيها وممارسة نشاطهم فيها أدى بهم إلى هذا التصريح

جدول رقم (13) يوضح متغير مستوى الدراسي وعلاقته بمعرفة هل المؤسسة تتميز بنشاطها بالجودة وتلبي إحتياجات المستفيدين

نعم		لا		المجموع	
نسبة	التكرار	نسبة	التكرار	نسبة	التكرار
برأيك هل تتميز نشاطاتها بالجودة وتلبي حاجات المستفيدين					
المستوى الدراسي					

إبتدائي	1	%5	0	%0	1	%5
متوسط	5	%25	1	%5	6	%30
ثانوي	7	%35	0	%0	7	%35
جامعي	4	%20	1	%5	5	%25
آخر	1	%5	0	%0	1	%5
المجموع	18	%90	2	%10	20	%100



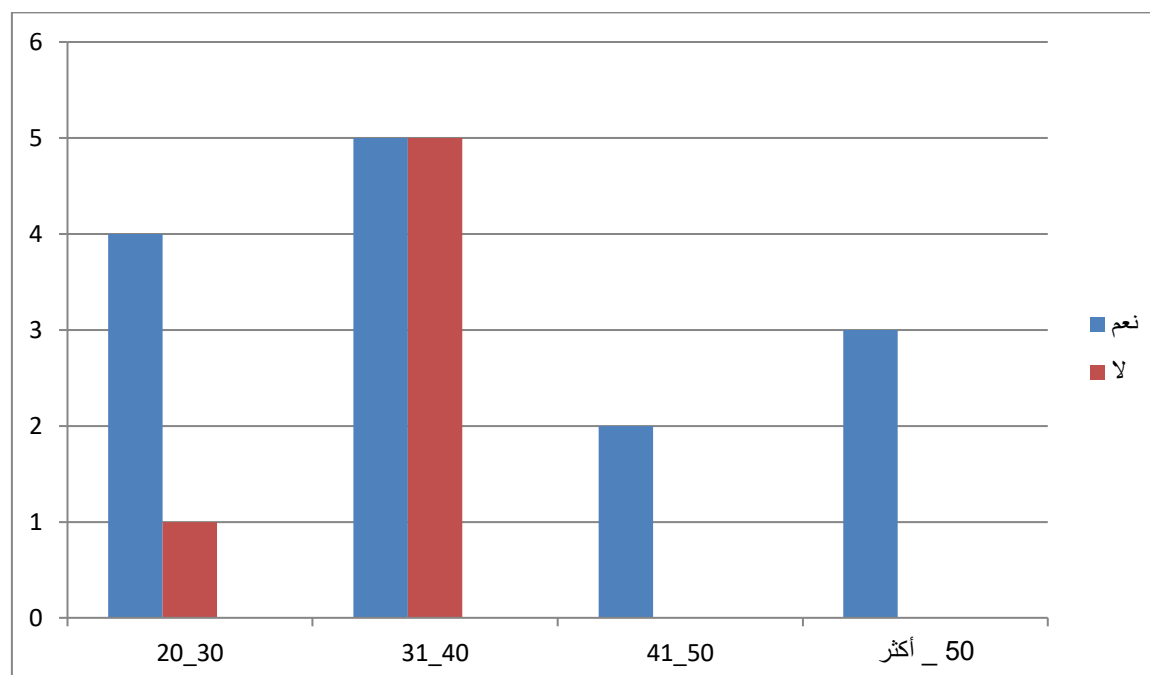
رسم البياني رقم (12) يوضح متغير الجنس وعلاقته بمعرفة هل المؤسسة هي الأولى من ناحية الخدمة الإجتماعية

من خلال الجدول الذي سبق يوضح لنا هذا الجدول المستوى الدراسي وعلاقته بمعرفة هل فعلا نشاطات المؤسسة تلبي إحتياجات المستفيدين فقد بلغت نسبة 90% من المبحوثين الذين صرحوا أنه فعلا تتميز نشاطات المؤسسة بالجودة وتلبي إحتياجات المستفيدين وقد دعمت بنسبة 35% من المبحوثين ذوي مستوى ثانوي ثم تليها 25% من المستوى المتوسط ثم تليها 20% مدعمة من المبحوثين ذوي مستوى إبتدائي ومستوى آخر

نستنتج من خلال ماسبق أن أغلبية المبحوثين قد صرحوا أ، مؤسستهم تتميز بنشاطاتها وتلبي إحتياجات المستفيدين وقد شملت ذوي مستوى ثانوي بحيث يرون أنفسهم أنهم يقدمون خدمات أكثر للمحتاجين من منبر مؤسستهم

الجدول رقم (13) يوضح علاقة متغير السن بمعرفة هل المؤسسة تقوم بتنسيق مع باقي المؤسسات

المجموع		لا		نعم		هل ترى أن هناك تنسيق بين مؤسساتك وباقي المؤسسات الأخرى
نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	السن
%5	5	%5	1	%20	4	30 20
%50	10	%25	5	%25	5	40 31
%10	2	%0	0	%10	2	50 41
%15	3	%0	0	%15	3	50 أكثر
%100	20	%30	6	%70	14	المجموع



الجدول رقم (13) يوضح علاقة متغير السن بمعرفة هل المؤسسة تقوم بتنسيق مع باقي المؤسسات

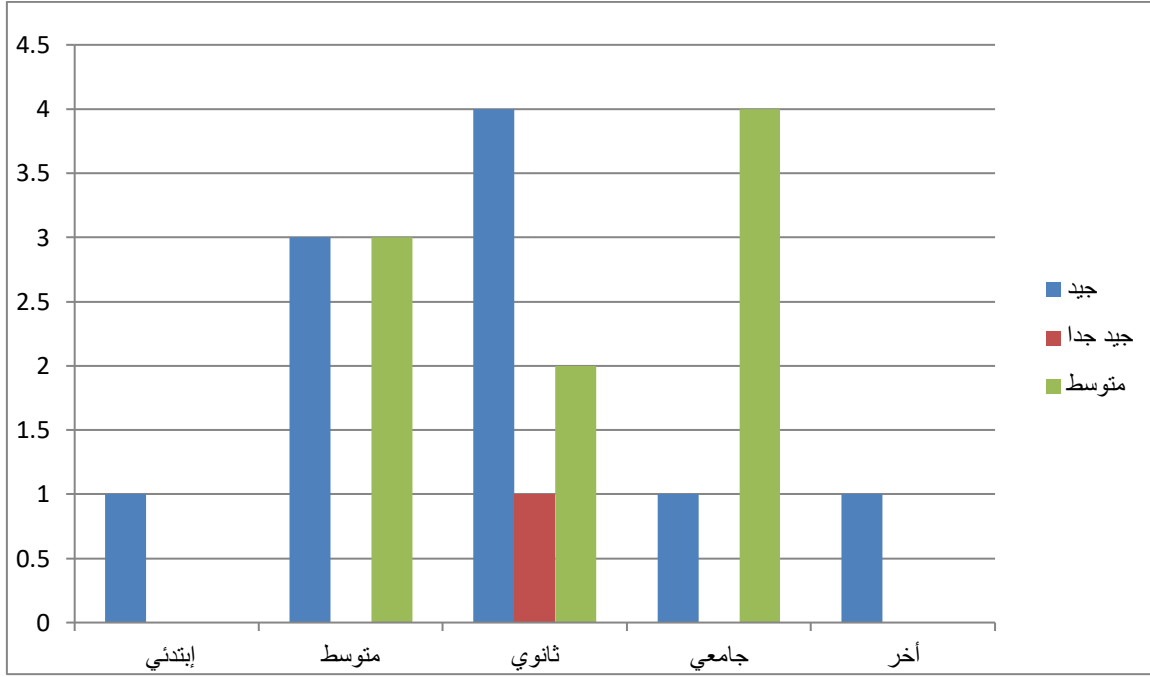
يوضح لنا الجدول السابق ذكره علاقة متغير السن بمعرفة هل مؤسساتهم تنسق أعمالها من باقي مؤسسات الأخرى فقد بلغت نسبة 70% من الذين أكدوا أن مؤسساتهم تنسق أعمالها من باقي المؤسسات الأخرى ودعمت 25 من فئة 31_40 وتليها 20 من فئة 20_30 ثم 15% من فئة 50_أكثر ثم 10% دعمت من فئة 41_50 وقد بلغت 30% ودعمت بـ 25% من فئة 20_30 بينما لم تسجل أي نسبة لباقي فئات السن

نستنتج من خلال ماسبق أن أغلبية المبحوثين أكدوا أن مؤسساتهم تقوم بتنسيق مع باقي المؤسسات وهذا راجع إلى أن مدينة الأغواط واسعة جدا في المجال الخيري كبير ولا بد من تكافل الجمعيات مع بعضهم البعض لكي يمارسون مهنة الخدمة الإجتماعية بشكل جيد

الجدول رقم (14) يوضح علاقة متغير المستوى الدراسي بكيفية تفسير مستوى الخدمة الإجتماعية

كيف تفسر مستوى الخدمة	جيد	جيد جدا	متوسط	المجموع
-----------------------	-----	---------	-------	---------

الإجتماعية								المستوى الدراسي	
تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
1	%5	0	%0	0	%0	1	%5	إبتدائي	
3	%15	3	%15	0	%0	3	%15	متوسط	
4	%20	2	%10	1	%5	4	%20	ثانوي	
1	%5	4	%20	0	%0	1	%5	جامعي	
1	%5	0	%0	0	%0	1	%5	آخر	
10	%50	9	%45	1	%5	20	%100	المجموع	



الرسم البياني رقم (14) يوضح علاقة متغير المستوى الدراسي بكيفية تفسير مستوى الخدمة الإجتماعي

إن الجدول الذي سبق يوضح مستوى الدراسي وعلاقته بكيفية تقييم مستوى الخدمة إجتماعية في الأغواط بحيث بلغت نسبة 50% من الذين قيموا الخدمة الإجتماعية بتقييم جيد مدعمة ب 20% من المبحوثين ذو المستوى الثانوي تليها 15% من المبحوثين ذو مستوى متوسط و 5% مدعمة لكل من المبحوثين ذوي مستوى إبتدائي وجامعي وآخر. ثم بلغت نسبة 45% من المبحوثين الذين فسروا مستوى الخدمة بالمتوسط دعمت ب 20% من ذوي مستوى جامعي ثم تليها نسبة 15% من المبحوثين ذوي مستوى متوسط ثم بلغت 10% مدعمة من ذوي مستوى ثانوي ثم أنه لم يسجل أي نسبة من ذوي المستوى الإبتدائي و مستوى آخر

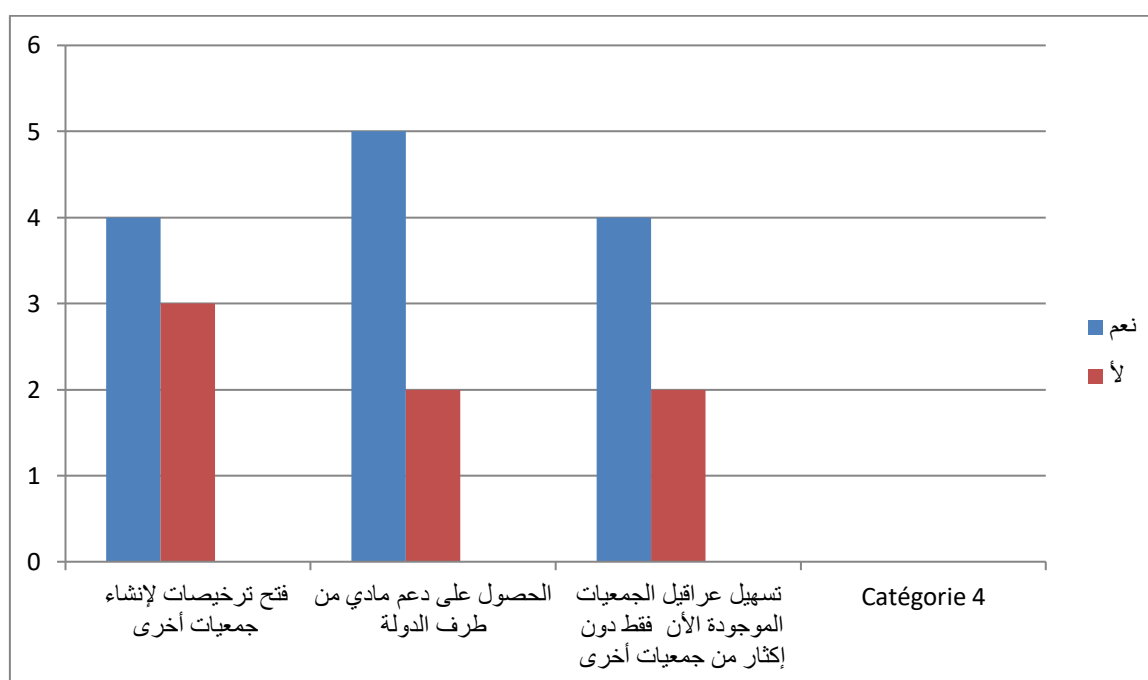
الفصل الرابع

الاطار الميداني للدراسة

نستنتج من خلال مماسيق أن أغلبية المبحوثين فقد قيموا مستوى الخدمة الإجتماعية في المدينة بتقييم جيد وكان هذا التقييم له تأثير في المستوى الدراسي وخصوصا في المستوى الثانوي الذين ينتمون إلى هذه الجمعيات بحيث أن فترة إفتتاح هذه الجمعيات كان أغلبية الناس يمتلكون شهادات من مستوى ثانوي فقط

الجدول رقم (15) يوضح معرفة الخدمة الإجتماعية تمارس بشكل جيد من طرف مؤسسات المعنية وإقتراحات لتحسين الخدمة الإجتماعية

نعم		لا		المجموع		الخدمة الإجتماعية تمارس بشكل جيد من طرف مؤسسات المعنية
تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	ماذا تقترح لتحسين الخدمة الإجتماعية
4	%20	3	%15	7	%35	فتح ترخيص لإنشاء جمعيات أخرى
5	%25	2	%10	7	%35	الحصول على دعم مادي من طرف الدولة
4	%20	2	%10	6	%30	تسهيل عراقيل للجمعيات الموجودة دون إكثار من جمعيات أخرى
13	%65	7	%35	20	%100	المجموع



الرسم البياني (15) يوضح معرفة الخدمة الإجتماعية تمارس بشكل جيد من طرف مؤسسات المعنية وإقتراحات لتحسين الخدمة الإجتماعية

من خلال الجدول الذي يوضح علاقة معرفة بأن الخدمة الإجتماعية تمارس بشكل جيد من طرف المؤسسات المعنية وتحديد إقتراحات لتحسين الخدمة الإجتماعية . فقد بلغت نسبة 65 % من المبحوثين الذين أجابوا بنعم وقد دعمت بـ 25 % من الذين إقترحوا أنه لابد من حصول دعم مادي من طرف الدولة ودعمت كذلك بـ 20 % كلا من الذين إقترحوا فتح ترخيصات لإنشاء جمعيات أخرى , أو تسهيل عراقيل الجمعيات الموجودة الآن فقط دون إكثار من جمعيات أخرى وقد بلغت نسبة 35 % من الذين صرحوا بأن الخدمة الإجتماعية لا تمارس بشكل جيد من طرف المؤسسات المعنية ودعمت بنسبة 15 % من الذين إقترحوا فتح ترخيصات لإنشاء جمعيات أخرى 10 % لكلا من الذين إقترحوا حصول على دعم مادي من طرف الدولة و تسهيل العراقيل للجمعيات الخيرية فقط دون إكثار من جمعيات أخرى

نستنتج من خلال ما سبق أن أغلبية المبحوثين يرون أن الخدمة الإجتماعية تمارس بشكل جيد من طرف المؤسسات المعنية وقد أضافوا أنه لابد من الحصول على دعم مادي من طرف الدولة كي تصبح هذه الجمعيات تمتلك إمكانيات أكثر وهذا يحسن من وظيفتها

سادسا: النتائج العامة:

بعد الإلمام بالنتائج ومعالجة البيانات وفقا للتحليل والمتغيرات إنتهت الدراسة الحالية بمجموعة من النتائج تم عرضها وتفسيرها في ضوء التراث النظري المتاح ويمكن إجمال ما نتجت إليه الدراسة في ما يلي :

1_ نتائج الفرضية الأولى : المؤسسات الجزائرية (الهلال الأحمر الجزائري وجمعية الإرشاد

والإصلاح) توظّر أعمال الخدمة الإجتماعية بين افراد المجتمع في مدينة الأغواط.

بعد الدراسة والتحليل الفرضية الأولى التي تحث على أن المؤسسات الجزائرية الهلال الأحمر الجزائري وجمعية الإرشاد والإصلاح توظّر أعمال الخدمة الإجتماعية بين أفراد المجتمع في مدينة الأغواط من خلال الجدول رقم (01) نستنتج أن هناك تعادل بين المبحوثين من حيث إنتماء للمؤسسة بنسبة 50% من المتمون للمؤسسة ذات طابع حكومي و 50% من المنتمون للمؤسسة ذات طابع خاص وهذا مأكده جدول رقم (02) من خلال تسجيل نسبة 60 % من المبحوثين الذين إنخرطو في مؤسستهم عن طريق الأصدقاء من ذوي فئة (31_40) ثم نرى في جدول رقم (03) الذي حدد لنا أن سبب إختيار المبحوثين إلى مؤسستهم إلى عامل الثقة بالأغلبية بنسبة تؤكد 95 % وهذا يعود إلى أنه لابد من وجود الثقة للولوج في مجال العمل الخيري

ثم نرى أن الجدول رقم (04) الذي يوضح لنا أهم الأنشطة التي تقوم بها المؤسسة قد بلغت 50% من فئة (31_40) الذين حددوا أهم أنشطة المؤسسة وقد كانت الحملات التطوعية بنسبة الأغلبية ثم نرى في الجدول رقم (05) نستنتج منه أن عمل المؤسسة تكون بطريقة أسبوعية وبنسبة 40 % هذا ما يدل على أن أعمال الجمعيات دائمة وهي تقوم ما بوسعها من أجل المساعدة المحتجين وتوفير

الخدمات ثم نستخلص من نتائج الجدول رقم (06) أن المؤسسات الجزائرية حاضرة وبقوة في الأعمال الخيرية وذلك بنسبة 85

% من إجابة المبحوثين وهذا راجع إلى الحالة الخدمة الإجتماعية في نشاط دائم وبتالي يتضح لنا صدق الفرضية الأولى

2_ نتائج الفرضية الثانية : المؤسسات الجزائرية الخيرية لها حضور قوي في دعم الأعمال التطوعية داخل المجتمع

بعد الدراسة والتحليل الفرضية الثانية التي تحث على المؤسسات الجزائرية الخيرية لها حضور قوي في دعم الأعمال التطوعية داخل المجتمع يوضح لنا الجدول رقم (07) معرفة فروع الجمعيات في بلديات الأغواط فتضح لنا أن الجمعيات تمتلك فروع في نصف البلديات فقط بنسبة 40 % ثم حدد لنا الجدول رقم (08) معرفة مامدى إقبال المحسنين للجمعيات فقد حددت ب نسبة 80 % أن لها إقبال وهذا راجع أن المحسنين يفضلون العمل الجماعي ولازالو يتقدمون إلى الجبهات المختصة وقد أكد لنا الجدول رقم (10) أكد لنا ما سبق بحيث يوضح لنا معرفة هل فعلا هذه المؤسسات تلبي إحتياجات المستفيدين وقد أكدت الإجابة بنعم بنسبة 90% وهذا راجع إلى العمل الجيد للمؤسسة في الوسط الخيري

ثم نجد الجدول رقم (09) الذي يوضح لنا مكانة مؤسستهم بين باقي المؤسسات الخيرية ومعرفة هل هي الأولى من ناحية الخدمة الإجتماعية بحيث تم تأكيد هذه بنسبة 95 % من طرف المبحوثين

الفصل الرابع

الاطار الميداني للدراسة

ويعود هذا إلى مدى ثقتهم فيها وتقديم ولائهم للمؤسسة وكذلك وضح لنا الجدول رقم (11) ماسبق وذلك لتأكد بنسبة 70% أن مؤسساتهم تقوم بأعمال تنسيقية مع باقي المؤسسات الأخرى وهذا يعود إلى أن مدينة الأغواط واسعة جدا ومجال العمل الخيري فيها كبير يوضح لنا الجدول رقم (12) الذي يقوم بتقييم الخدمة الإجتماعية من طرف المبحوثين بحيث قيموا بتقييم جيد بنسبة 50% وذلك يعود إلى أن العمل الجماعي الخيري في المدينة في حالة إسقرار ويليه جدول رقم (13) الذي أكد ماسبق

بحيث بلغت نسبة 65% من المبحوثين من المؤسسات المعنية وقد أضافوا أنه لا بد من حصول على دعم مادي من طرف الدولة كا إقتراح لتحسينها أكثر ونذكر مما سبق صدق الفرضية الثانية

سابعاً الإقتراحات :

من خلال ما تقدم نتوجه في النهاية إلى تقديم بعض الإقتراحات والتي يمكن الأخذ بها مستقبلاً بغرض التركيز على تفسير مستوى الخدمة الإجتماعية في الأغواط بغية تحسينها

-
- 1_ الإهتمام بالعمل الجماعي الخيري في مدينة الأغواط كونه نسق مهم في تحسين الأحوال الإجتماعية للأفراد
 - 2_ محاولة توجيه المؤسسات الخيرية في المدينة بطريقة تنظيمية من طرف المسؤولين المعنيين وذلك لتوفير خدمات إجتماعية أكثر تماس كل شرائح المجتمع
 - 3_ الدعوة إلى ضرورة وضع لجان مخصصة في دراسة مستوى الخدمة الإجتماعية في المدينة من حين إلى آخر
 - 4_ الأخذ بعين الاعتبار كل الحلول والإقتراحات التي تصدر من الباحثين المختصين في هذا المجال والعمل عليها

الخاتمة

الخاتمة

من خلال ماسبق نستنتج المفهوم العام للخدمة الإجتماعية وهياكلها المؤطرة لها وذلك من خلال دراستنا التي شملت تفسير العلاقة المرتبطة بين المؤسسات المدنية والخدمة الإجتماعية ومحاولة فهم التأثير القائم فيهما فالخدمة الإجتماعية هي اشم من تحديدها في دراسة ميدانية كونها تمتلك أصول بعيدة في الجانب النظري والتاريخي وإن ممارسة هذه المهنة النبيلة كان منذ القدم حيث حثت الاديان السماوية على فعل الخير والسعي في الإصلاح الجماعي وإن الخير لا يقتصر على الأفراد فقط وإنما على المجتمع ومحاولة إصلاح الأعطاب الضارة فيه .

وتطورت مع تطور العلم وظهور فلسفات ونظريات أدت بها إلى وضع هذه المهنة في إطارها الأكاديمي بحيث إستدلت بها الجامعات والمراكز التعليمية وتم تدريسها كمادة علمية والعمل بها كمهنة نبيلة . ومن هنا ظهرت هياكلها الخاصة بها فالجهات والمؤسسات الخيرية كانت بمثابة أعمدة هذه المهنة ولولها لمشت الخدمة الإجتماعية كمهنة في طريقها عرجاء وإن مؤسسات الخدمة الإجتماعية هذه كان لها الفضل في تعميمها وذلك بوضعها في إطار مؤسساتي منظم وميسر بهدف تعميم المصلحة العامة إلى أقصاها .

قائمة المراجع

1. أحلام محمد الشريف وآخرون دور الإتصال في تحسين أداء الجمعيات دراسة ميدانية على عينة من جمعيات أم بواقي كلية علوم إجتماعية وإنسانية جامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي 2018/2017
2. رحمة با محمد الجمعيات الخيرية وسبل تطويرها (الموارد والأهداف) الإجتهد للدراسات القانونية والاقتصاد المركز الجامعي تامنغست عدد7 أبريل 2018
3. زردة حسن شبيطة معوقات التدريب الميداني بمجالات الممارسة العامة في الخدمة الإجتماعية التنمية الإجتماعية والأسرية جامعة القدس المفتوحة 2011
4. زعيتير لمياء , الرعاية الإجتماعية للتميز المتفوق في الوسط الأسري , بالمدرسة فاتح من نوفمبر مسيلة مذكرة لنيل شهادة ماجيستر , كلية الأدب والعلوم الإجتماعية قسم علم إجتماع ديمغرفيا , مسيلة 2006, 2007
5. سعيد سبعون , الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم إجتماع , دار القصة للنشر , الجزائر الطبعة الثانية
6. شينون ط , وآخرون , النشاط الجمعي للجمعيات الخيرية ودورها في بناء التكافل إجتماعي في المنطقة "جمعية الإرشاد والإصلاح نموذج " جامعة قسنطينة2 , قسنطينة , عدد7, أبريل 2018,
7. فوزي شرف الدين (الخدمة الإجتماعية تحليل المهنة والجذور) (د. ت. ن.) . مصر ,
8. محمد نبيل الجامع علم إجتماع المعاصر والتنمية الإسكندرية منشأة المعارف بالإسكندرية 2000
9. مقابلة مع مدير مؤسسة الهلال الأحمر جزائري
10. موريس أنجلس , منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات عملية , بوزيد صحراوي وآخرون . دار القصة للنشر , الجزائر
11. موقع الهلال الأحمر الدولي WWW.IFRC.ORG
12. وجدي محمد بركات , تفعيل الجمعيات الخيرية والتطوعية في ضوء سياسات الإصلاح الإجتماعي بالمجتمع العربي , جامعة الحلوان , قسم تنظيم المجتمع , مؤتمر العلمي الثامن عشر , مارس 2005

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة عمار ثلجي بالأغواط

كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الإجتماعية

شعبة: علم إجتماع

التخصص: علم إجتماع إتصال

إستمارة إستبيان لدراسة بعنوان

المؤسسات الجزائرية وعلاقتها بالخدمة الإجتماعية مؤسسة الهلال
الأحمر الجزائري وجمعية الإرشاد والإصلاح الجزائرية بولاية
الأغواط

من إعداد الطالبة :

بشرى الهناء قداري

ملاحظة:

تحت إشراف الدكتور :

بكاى رشيد

بغرض إعداد مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم الإجتماعية تخصص علم إجتماع إتصال ,
نقدم لكم هذه الإستمارة ونرجو منكم الإجابة على الأسئلة الواردة فيها بوضع علامة (x) بالخانة
المناسبة علما أن إجاباتكم تستخدم إلا في الغرض العلمي فقط ونشكركم مسبقا على تعاونكم لنا
لإنجاز هذه الدراسة.

السنة الجامعية 202/2019

محور 1: البيانات الشخصية

1/ الجنس

ذكر: ☐ أنثى: ☐

2/ السن : ☐ 30- 20 ☐ 40 - 31 ☐ 50- 41 ☐ 51-أكثر ☐

3/ المستوى الدراسي : ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

آخر ☐

المحور 02 تأطير المؤسسات الجزائرية لأعمال الخدمة الاجتماعية

4/ ماهي طبيعة مؤسساتكم :

حكومية ☐ خاصة ☐

5 / كيف إنخرطت في هذه المؤسسة :

أصدقاء ☐ مسجد ☐

عن طريق نشاطاتها الميدانية ☐

6/ هل يمكنك أن تحدد سبب إختيارك لهذه المؤسسة

الثقة الحاجة الى خدماتها

7/ ماهي أقدميتك فيها

عام عامين 3سنوات 10 سنوات وأكثر

8 / حدد أهم الأنشطة التي تقوم بها مؤسستكم :

خدمات صحية
حملات تطوعية
محاضرات دينية وعلمية

مساعات لانشاء مشاريع صغير

تعليم القران الكريم
ملصقات توعية

9/ كيف هي أعمالكم

10/ بصفتك عضوا في هاذة المؤسسة هل تلقيت مشاكل وعراقيل حالت دون الإستفادة من خدمات المؤسسة

☐

لا

☐

نعم

11/ إذا كان جوابك نعم حددها

☐

ضعف مستوى المؤطرين

☐

سوء التنظيم والبرامج والأنشطة

☐

إجراءات بيروقراطية

المحور 03 المؤسسات الجزائرية في دعم الاعمال التطوعية

12/ هل ترى أن مؤسستك حاضرة في الأعمال الخيرية الان في مدينة الأغواط

☐☐

لا

نعم

13/ هل تمتلك مؤسستكم في كل بلديات الأغواط

كلها ☐ نصفها ☐ أقل من نصفها ☐

14/ هل مؤسستكم لها إقبال من المحسنين

نعم ☐ لا ☐

15/ هل تعتبر أن مؤسستكم هي الأولى من ناحية مستوى الخدمة في مدينة الأغواط

نعم ☐ لا ☐

16/ برأيك هل تتميز نشاطاتها بالجودة وتلبي إحتياجات المستفيدين

نعم ☐ لا ☐

17/ هل ترى أن هناك تنسيق ومساعدات بين مؤسستك وباقي الجمعيات الأخرى
بهدف خدمة المجتمع أكثر

☐

لا

☐

نعم

18/ كيف تفسر مستوى الخدمة الإجتماعية في مدينة الأغواط

☐

متوسط

☐

جيد جدا

☐

جيد

19/ هل الخدمة الإجتماعية تمارس بشكل جيد من طرف المؤسسات المعنية

☐

لا

☐

نعم

20/ ماذا تقترح لتحسين الخدمة الإجتماعية

☐

فتح الترخيصات لإنشاء جمعيات أخرى

☐

الحصول على دعم مادي من طرف الدولة

☐

تسهيل العراقيل للجمعيات الموجودة الان فقط دون إكثار من جمعيات الأخرى

